

# صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام  
السنة الثانية عشرة / العدد ٢٨٠ / ١٦ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ - ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢  
[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)



دعماً للقوات الأمنية العراقية  
وفصائل الحشد الشعبي المبارك  
العتبة العباسية المقدسة تقيم المسابقة  
الوطنية لفن الخطابة لفئة البراعم والناشئة





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية  
تصدر عن قسم الشؤون  
الفكرية والثقافية  
في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في  
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)

E-mail: [sadda@alkafeel.net](mailto:sadda@alkafeel.net)

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

تيسير مهدي / علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلي

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

علي السبتي / حيدر داوود

علي المسعودي / محمد صاحب

م.م. حنان رضا / عقيل الحاج

أبو محمد الذهبي / تركي عطية الزويني

خالد غانم الطائي / محمود كاظم الجبوري

عفاف محمد / تحسين الفردوسي

محمد حربي الحسناوي / علي الحاج

علي عبد الحسين الغزالي / موفق الرحال



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834  
+964 790 243 5559  
+964 760 223 6329  
[www.DarAlKafeel.com](http://www.DarAlKafeel.com)

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢  
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



زار العتبة العباسية المقدسة  
وفد من قيادة عمليات بغداد  
متمثلاً بلجنة متابعة شؤون  
الجرحي والشهداء، وجرى  
اللقاء في قاعة التشريعات مع  
الأستاذ جواد الحسناوي ...

قال أحد الرواة: سألت أبا  
جعفر محمد بن علي الرضا  
فقلت: يا بن رسول الله، لما  
سُمِّي النبي ﷺ الأُمِّي؟ فقال:  
(ما تقول الناس؟) قلت:  
يزعمون أنه إنما سُمِّي الأُمِّي؛ ..



من أجل إدامة زخم المعركة  
والوقوف الى جنب الأبطال  
المرابطين في ساحات الجهاد،  
توجه وفد من العتبة العباسية  
المقدسة ضمَّ عدداً من السادة  
والمشايخ والمنتسبين ...



بعد تطبيقها لفقرات المستوى  
الأول من مشروع (البرنامج  
المهدوي في مئة يوم) في العام  
الدراسي الماضي، والذي حقق  
تفاعلاً كبيراً بين أوساط  
المتعلّمين، بإشراف المعاونة ...

أعلن قسم رعاية وتنمية  
الطفولة الحسينية التابع  
للعتبة الحسينية المقدسة عن  
أسماء الفائزين بمسابقة  
(النصوص المسرحية الاولى  
للأطفال)، وهي مسابقة ...



بهدف تطوير الامكانيات  
الادارية العاملة في العتبة  
المشرفة والذي يقع على عاتق  
القسم الجزء الاكبر لتطوير  
هذه القيادات في مختلف  
الجوانب التي تخص ...





## (تصحر)

بقلم ... رئيس التحرير

تعرض الأرض للتدهور... يؤدي الى فقدان القدرة  
على الانتاج وموت الخصوبة.. واهم اسبابه استنزاف الأرض اثر استغلالها  
والتصحر عند الانسان  
له انواع وأشكال.. فمنه التصحر العاطفي  
ويؤدي الى جفاف المشاعر  
ويوصل الانسان الى النفاق الاجتماعي..  
وتصحر اخلاقي وذوقي وأدبي  
تغيب معه الكثير من اخلاقيات التعامل الانساني  
ليتحول الى جذب.. لا كلمة طيبة.. ولا ابتسامة خير  
ونخشي من تصحر الارواح والقلوب والعقول  
وعلىنا ادامة الاخضرار.. بالمحبة والتعاطف  
والتعامل الحسن مع الناس

(واقع الدراسات الأفريقية  
وأفاقها المستقبلية) عنوان  
ندوة حوارية موسعة عقدها  
مركز الدراسات الأفريقية  
التابع لقسم الشؤون الفكرية  
والثقافية في العتبة العباسية..

٣٦



ليس في كل العالم أكبر من  
ظاهرة الزيارة الاربعينية،  
فهي في الوقت الذي يصفها  
المختصون بأنها أكبر تجمع  
بشري سلمي على وجه  
الأرض، نجدها تجسد ...

٤٨



يُصنف العراق كبلد تكثُر فيه  
الكفاءات والطاقات الكبيرة  
متمثلة بالعقول الناضجة  
التي تعمل على خلق الأفكار  
البناءة وتطبيقها بصورة  
فعلية على أرض الواقع، ...

٤٢

الجموع المليونية التي  
تشهدها العتبات المقدسة في  
كربلاء المقدسة بصورة عامة  
والعتبة العباسية المقدسة  
بشكل خاص على نحو مستمر  
خلال العام الواحد، ...

٣٨



هو سعيد بن جُبَيْر الأسدي  
الكوفي.. تابعي مشهور بالفقه  
والزهد والعبادة، وعلم تفسير  
القرآن، وقد أخذ علمه عن  
أهل البيت عليه وبعضه  
بواسطة ابن عباس،...

٥٩



ينشر الأطفال عبق الفرحة في  
ربوع الأسرة، زارعين البهجة  
في النفوس، مضيئين كل ركن  
منه بأنوار الأمل والتفاؤل.  
ولا يدعي أحد بأن الطفل  
جاهل بما يحيط به، ...

٦٤



قال الامام علي عليه السلام: (الله  
الله في الجهاد بأموالكم  
وأفئدتكم، وألستكم في سبيل  
الله). (عقيل، محسن: ومن  
اروع ما قاله الامام علي عليه السلام؛  
سلسلة روائع اقوال ...

٥٦

## المرجعية الدينية العليا:

# تدعو إلى منع تكرار الخروقات في ديالى ومعالجة الأزمة الاقتصادية بعيداً عن القرارات المرتجلة، وتؤكد على تطوير القدرات الاستخبارية والاستعانة بعناصر شعبية..

دعت المرجعية الدينية العليا الى ضرورة العمل على تطوير القدرات الاستخبارية لأجهزة الأمن العراقية، والاستعانة بعناصر شعبية للحصول على المعلومات اللازمة من حواضن العصابات الإرهابية، لإجهاض مخططاتها الإجرامية قبل تنفيذها، مبيّنة في الوقت نفسه إدانتها بشدة للاعتداءات الأخيرة على منازل ومساجد المواطنين في المقدادية؛ لما له من تداعيات خطيرة على السلم الأهلي والعيش المشترك.



كما دعت المرجعية الدينية أبطال القوات المسلحة والمتطوعين الى اليقظة والحذر من محاولات العدو شن هجمات تعرضية هنا وهناك لاستعادة معنوياته بعد هزائمه الأخيرة، مؤكدة على ضرورة دعم المؤسسة العسكرية للمقاتلين الأبطال من المتطوعين وأبناء العشائر العراقية الغيرة بما يحتاجون اليه من السلاح والعتاد.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٤ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٥ كانون الثاني ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي بين فيها:

"أيها الإخوة والأخوات أود أن أعرض على مسامعكم الكريمة الأمرين التاليين:

الأمر الأول: شهدت العاصمة الحبيبة بغداد في الأيام الماضية خروقات أمنية تمثلت بمهاجمة مجموعة من الإرهابيين الدواعش بأسلحتهم الرشاشة لجموع المواطنين في بعض الأسواق المكتظة بالمتبضعين، مضافاً الى التفجيرات المعتادة بالأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة في الأماكن العامة.

وقد أرادت عصابات داعش أن تعبر بهذه الاعتداءات عن قدرتها على تكييف أعمالها الإجرامية مع متغيرات الساحة القتالية التي شهدت في المدة الأخيرة انتصارات متوالية للقوات المسلحة ومن يساندها من المتطوعين وأبناء العشائر الفيارى، وحيث إن هذه الخروقات لا يمكن تقادي وقوعها بالأساليب الأمنية التقليدية ككثرة السيطرات وإجراءات التفتيش الروتينية فمن الضروري أن يتم العمل على تطوير القدرات الاستخبارية لأجهزة الأمن العراقية والاستعانة بعناصر شعبية للحصول على المعلومات اللازمة من حواضن العصابات الإرهابية، لإجهاض مخططاتها الإجرامية قبل تنفيذها.

وأيضاً شهدت مدينة المقدادية في محافظة ديالى قبل أيام أعمالاً إرهابية واعتداءات مؤسفة على عدد من المساجد ومنازل المواطنين مما له تداعيات خطيرة على السلم الأهلي والعيش المشترك لأبناء هذا الوطن.

وإننا إذ ندين بشدة هذه الاعتداءات نحمل القوات الأمنية الحكومية مسؤولية المنع من تكرارها وعدم السماح بوجود مسلحين خارج إطار الدولة يهددون أمن المواطنين من أي مكوّن أو طائفة كانوا، وأمّا ما يتعلّق بجبهات القتال فإنّ المأمول من قوّاتنا المسلّحة والمتطوّعين الأبطال إدامة الحذر واليقظة من محاولات العدو شنّ هجمات تعرضية هنا وهناك لاستعادة معنوياته بعد هزائمه الأخيرة في محافظة الأنبار وجبال مكحول، مع تأكيدنا على المؤسسة العسكرية بضرورة دعم المقاتلين الأبطال من المتطوعين وأبناء العشائر العراقية الغيرة بما يحتاجون اليه من السلاح والعتاد؛ ليمكنوا من القيام بما عهد إليهم من إسناد القوّات المسلّحة في مواجهة الإرهابيين.

الأمر الثاني: يعلم الجميع أنّ العراق يعيش أوضاعاً مالية واقتصادية صعبة نتيجةً للانخفاض المستمرّ لأسعار النفط الذي يشكّل وارده الماليّ معظم مدخولات العراق لموازنته السنوية، خصوصاً رواتب الموظّفين والمتقاعدين، ولا يمكن تجاوز هذه المرحلة العسيرة بأقلّ الخسائر إلّا بتكاتف الجميع وتعاونهم واتباع خطط علمية مدروسة يضعها أهل الخبرة والاختصاص بعيداً عن القرارات المرتجلة التي يُمكن أن تحدث هزّات اجتماعية خطيرة وتهدّد المقوّمات الأساسية لمعيشة المواطن العراقي.

إنّ اهتمام الحكومة بالملفّ الأمنيّ ودفع الخطر الأعظم وهو الإرهاب الداعشي لا يبرّر عدم الجدّة والاهتمام الكافي من قبل الجهات ذات العلاقة لوضع سياسة اقتصادية ومالية مناسبة بالاستعانة بالخبرات العراقية والعالية لمعالجة الأزمة الراهنة بصورة صحيحة.

## المرجعية الدينية العليا :

# تدعو المسؤولين والقوى السياسية الى أن يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، وأن الشعب العراقي يستحق أن يسخره كل إمكاناتهم لخدمته..



دعت المرجعية الدينية العليا المسؤولين والقوى السياسية التي بيدها زمام الأمور الى أن يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، وينبذوا الخلافات السياسية التي ليس وراءها إلا المصالح الشخصية والفتوية والمناطقية، ويجمعوا كلمتهم على إدارة البلد بما يحقق الرفاه والسعادة والتقدم لأبناء شعبهم، وقد بُحَّت أصواتنا بلا جدوى من تكرار الدعوة لهم، كما دعت المرجعية الدينية الى ضرورة مواجهة التحدي الاقتصادي والمالي الذي يهدد بانهيار الأوضاع المعيشية للمواطنين الذي جاء نتيجة لانخفاض أسعار النفط في الآونة الأخيرة من جهة، وغياب الخطط الاقتصادية المناسبة، وعدم مكافحة الفساد بخطوات جدية من جهة أخرى، مؤكدة أن الشعب العراقي يستحق على المتصدّين لإدارة البلد أن يسخره كل إمكاناتهم لخدمته.

السياسية التي بيدها زمام الأمور الى أن يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم وينبذوا الخلافات السياسية التي ليس وراءها إلا المصالح الشخصية والفتوية والمناطقية، ويجمعوا كلمتهم على إدارة البلد بما يحقق الرفاه والسعادة والتقدم لأبناء شعبهم.

إنّ هذا الشعب الكريم الذي أعطى وضحيّ وقدم أبناءه البررة كلّ ما أمكنهم من دماء وأموال في الدفاع عن كرامته وأرضه ومقدساته وسطر ملاحم البطولة مندفعاً بكلّ شجاعة وبسالة في محاربة الإرهابيين، هذا الشعب يستحقّ على المتصدّين لإدارة البلد غير هذا الذي يقومون به، يستحقّ عليهم أن يسخره كل إمكاناتهم في سبيل بناء البلد وتطوير مؤسساته وتطهيرها من الفساد والفسادين وإصلاح القوانين والأنظمة الإدارية وإيجاد منافذ مالية جديدة ووضع خطط اقتصادية مناسبة للخروج من الأزمة الخانقة الراهنة، نسأل الله تعالى أن يُلهم هؤلاء الرّشاد فيما يقومون به.

السلاح خارج إطار الدولة على المواطنين الأمنين والتعدّي على أموالهم وممتلكاتهم، بالإضافة الى التحدي الأمني بمختلف صوره، هناك التحدي الاقتصادي والمالي الذي يهدد بانهيار الأوضاع المعيشية للمواطنين نتيجة لانخفاض أسعار النفط في الآونة الأخيرة من جهة، وغياب الخطط الاقتصادية المناسبة وعدم مكافحة الفساد بخطوات جدية من جهة أخرى.

وقد بُحَّت أصواتنا بلا جدوى من تكرار دعوة الأطراف المعنية من مختلف المكونات الى رعاية السلم الأهلي والتعايش السلمي بين أبناء هذا الوطن، وحصر السلاح بيد الدولة ودعوة المسؤولين والقوى

المواطنين من جوانب عديدة، فسوء الإدارة والحجم الواسع للفساد المالي والإداري من جهة والأوضاع الأمنية المتردية من جهة أخرى منعت استغلال إمكانات البلد وموارده المالية في سبيل خدمة أبنائه وسعادتهم.

واليوم يعاني العراق من مشاكل حقيقية وتحديات كبيرة، فبالإضافة الى التحدي الأكبر في محاربة الإرهاب الداعشي والتحديات الأمنية الأخرى الناجمة من احتضان البعض للإرهابيين ودعمهم لهم في الفتك بإخوانهم وشركائهم في الوطن بالأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة، وفي المقابل اعتداء البعض من حاملي

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١١ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٢٢ كانون الثاني ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي جاء فيها:

يعلم الجميع أنّ بلدنا العزيز العراق يمتلك مقومات الدولة القويّة اقتصادياً ومالياً بما أنعم الله تبارك وتعالى عليه من نعم شتى وإمكانات واسعة، سواء من عقول وسواعد أبنائه أو الثروات الطبيعية في باطن الأرض وظاهرها، ولكنّ الحكومات المتعاقبة على البلد منذ عقود من الزمن لم تعمل على تسخير هذه الإمكانيات لخدمة الشعب وتوفير الحياة الكريمة له بل أهدرت معظم موارده المالية في الحروب المتتالية والنزوات الوقتية للحكّام المستبدّين.

وفي السنوات الأخيرة بالرغم من قيام حكومات منبعثة من انتخابات حرّة إلا أنّ الأوضاع لم تتغيّر نحو الأحسن في كثير من المجالات، بل ازدادت معاناة





الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

## الوقف

مسألة: إذا قال مالك سيارة نقل مثلاً: سيارتي حبيسة على نقل الحجاج الى بيت الله الحرام عشر سنين. حبست سيارته على نقل الحجاج عشر سنين. فإذا انتهت المدة المحددة، عادت سيارته الى وضعها السابق.

سؤال: لو فرضنا أن هذا الشخص مات قبل انقضاء المدة المحددة، فهل تعود سيارته الى ورثته يتقاسمونها كإرث؟

الجواب: اذا مات الحابس بقي الشيء المحبوس على حبسه حتى تنتهي المدة، فإذا انتهت عاد الى ورثته ويحق لهم التصرف فيه.

سؤال: وهل يحق للإنسان أن يحبس ملكه مدة حياته على شخص معين؟  
الجواب: نعم، يحق له ذلك، ولا يجوز له الرجوع مادام حياً، فإذا مات رجع ذلك الشيء الى ورثته.

سؤال: إذا قال المالك لشخص: أسكنتك هذه الدار لك ولأولادك؟  
الجواب: لم يجز له الرجوع في هذه «السكنى» مادام الساكن موجوداً هو وأولاده، فإذا ماتوا رجعت الدار الى مالكها أو ورثته.

سؤال: وإذا قال له: اسكنتك داري مدة حياتك، فمات الشخص المالك قبل الساكن؟  
الجواب: لم يجز للورثة إخراج الساكن حتى يموت، فإذا مات عادت الدار للورثة.

## شخصية النبي ﷺ في كتب التاريخ

### القسم الثاني

### لجنة البحوث والدراسات

أوقال - بثلاثة وسبعين لساناً).  
وعن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت إن الناس يزعمون أن رسول الله ﷺ لا يكتب ولا يقرأ، فقال: (كذبوا - لعنهم الله - أنى يكون ذلك، وقد قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) فيكون يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يُحسن أن يقرأ أو يكتب؟)  
وعندنا رواية تقول: إنَّما سَمِّيَ أُمِّيًّا نسبةً الى أمّ القرى، وهذا

قال أحد الرواة: سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا فقلت: يا بن رسول الله، لما سَمِّيَ النبي ﷺ الأُمِّيُّ؟ فقال: (ما تقول الناس؟) قلت: يزعمون أنه إنَّما سَمِّيَ الأُمِّيُّ؛ لأنه لم يُحسن أن يكتب. فقال عليه السلام: (كذبوا - عليهم لعنة الله - أنى ذلك؟ والله يقول في محكم كتابه: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) فكيف كان يعلمهم ما لا يُحسن؟! والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ ويكتب باثنين وسبعين -

عند بعض أهل النحو في قضية النسبة الى أمّ القرى يقول أُمِّيُّ أو يقول قرويّ هذا مطلب آخر.. وقد جاءت في نعت النبي ﷺ الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام يقول: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ..) قال: (كانوا يكتبون ولكن لم يكن معهم كتاب من عند الله ولا بعث اليهم رسولاً فنسبهم الى الأميين) هذه الرواية فيها شاهد، الإمام عليه السلام يقول: كانوا يكتبون.. طبعاً الدليل على ذلك نفس واقعة بدر في واقعة بدر هؤلاء لو كانوا أميين يعني لا يعرفون القراءة



والكتابة، فكيف يأمر النبي هؤلاء الأسرى ممن يعرف أن يعلم المسلم الذي لا يعرف، هؤلاء أيضاً منهم من قریش.

إذن، قضية الأمي ليس في هذا المعنى، الأمية الآن بعض الدول المتقدمة تقول: نسبة الأمية عندنا ثلاثون بالمئة، سألوهم: أميون لا يعرفون القراءة؟ قالوا: لا.. وإنما لا يعرفون العمل على أجهزة الكمبيوتر، نحن نسميهم أميين، يعرفون القراءة والكتابة، ولكنهم لا يعرفون العمل على الحاسوب مثلاً، الإمام الصادق عليه السلام يقول هؤلاء يعرفون لكن أمي من جهة أن المعارف التي عندهم هي معارف بسيطة قليلة لم ينزل فيهم كتاب، ويعلمهم حتى تنتقل الى حالة أعلى من الأمية، باعتبار قریش العرب لم يكن فيهم نبي، حتى جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم) القضية لا تتعلق بالقراءة والكتابة.

وهناك بعض الآيات تدل على أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يكتب، ولم يكن يخط بيمينه، مثلاً في سورة العنكبوت قال تعالى: (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ..) القرآن الكريم يصرح هنا يقول: يا رسول الله - الخطاب للنبي - (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ) صحيح القرآن مصدق، (وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ) لكن هذا لا يدل على عدم المعرفة، الإنسان يعرف ولا يمارس، هذه الآية تبين السبب، ما هو السبب؟ يقول

(إِذَا لَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ) المبتطلون سيكترون أيضاً؛ لأنهم سيقولون هذه من الصحف التي كتبها، هذه من الأشياء التي قرأها علينا ليس له علاقة بالسماء، وقاية هذه الآية تريد أن تحمي، الآية ذيلها واضح يقول: يا رسول الله وما كنت تتلو من قبله من كتاب، نعم، هم لم يروك تأتي بكتاب تورا أو إنجيل وتقرأ أيضاً، لم تأت بهم بكتابات أمامهم لأنك إذا فعلت ذلك ارتاب المبتطلون، فحماية لك لا تمارس هذا العمل أمامهم حتى لا يرتاب المبتطلون، وهذا ليس له علاقة بأنه لا يحسن القراءة والكتابة، فهل هناك توهين لشخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحاشاه أكثر من هذا؟ وهذه النقوش يعرفها الصبيان، والنبي

يعجز عنها (اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ) واقعاً هذا افتراء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنتيجة على الله تعالى. الله تعالى يرسل رسولاً لا يعرف القراءة والكتابة؟ حاشاه ثم حاشاه ثم حاشاه، عندنا آيات وسيرة مكتوبة ما طابق الآيات نأخذ بها وما خالف الآيات يطرح ويضرب به عرض الجدار، لأبد أن تكون شخصية نبينا صلى الله عليه وآله وسلم هي محط اهتمامنا، ونحن معاشر المسلمين مسؤوليتنا جسيمة أمام إظهار شخصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما ذكرها القرآن والروايات الصحيحة التي رواتها يُنزهون عن الكذب.



## لجنة متابعة شؤون الجرحى والشهداء في قيادة عمليات بغداد تزرع العتبة العباسية المقدسة للتباحث معها



العميد عبد الحسين الركابي

### لجنة التنسيق والمتابعة

زار العتبة العباسية المقدسة وفد من قيادة عمليات بغداد ممثلاً بلجنة متابعة شؤون الجرحى والشهداء، وجرى اللقاء في قاعة التشريفات مع الأستاذ جواد الحسناوي مدير مكتب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة؛ وذلك للتباحث والمساعدة في مشروع اللجنة المسؤولة عن متابعة شؤون جرحى وشهداء قيادة عمليات بغداد في عموم المحافظات العراقية.

وقال العميد عبد الحسين الركابي رئيس اللجنة أن الهدف من الزيارة هو مد جسور التعاون بيننا وبين العتبتين المقدستين الحسينية

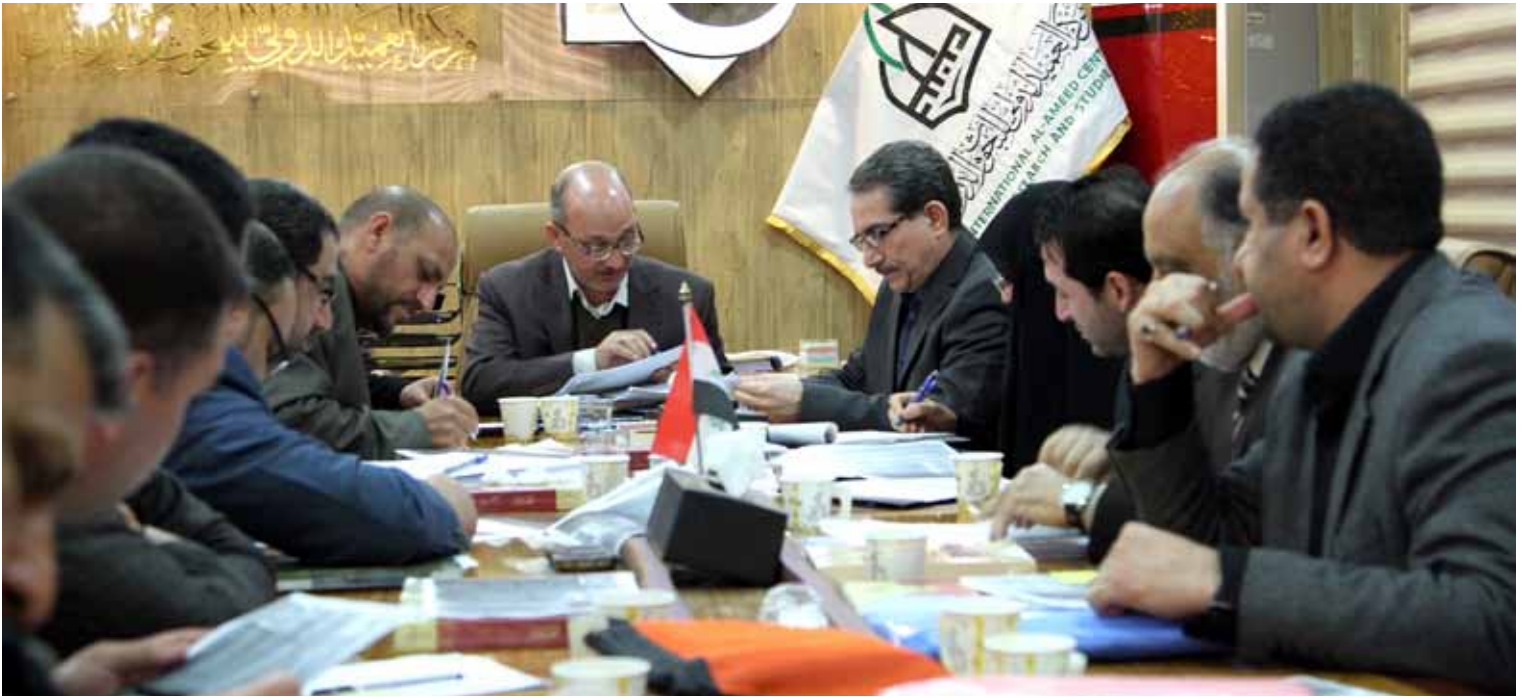
والعباسية، حيث إن اللجنة تشكلت للقيام بمهام كبيرة تخص المجتمع وعلى الخصوص شريحة ذوي شهداء قيادة عمليات بغداد المنتشرين في عموم المحافظات العراقية منذ عام ٢٠٠٣ وحتى هذا اليوم.

ولهذا فقد ارتأت اللجنة أن تزرع العتبتين المقدستين وتلتقي بسماحتي السيد الصافي والشيخ الكربلائي (دام عزهما) طلباً لمباركتهما، وكذلك طلباً للعون منهم في هذا المشروع.

موضحاً: إن اللجنة اطلعت على اوضاع ذوي الشهداء والجرحى، ووجدت حاجتهم الماسة للمساعدة والدعم، وكذلك اطلعت على مشاكلهم في حقوقهم المتوقفة المخصصة لهم من قبل الحكومة العراقية، فهناك معاملات تقاعدية وقطع الأراضي ومميزات لذوي الشهداء وغيرها الكثير من الحقوق المتوقفة والمعلقة لأسباب كثيرة، ولهذا فلا بد من نقل هذه المعاناة الى مرجعيتنا الرشيدة وطلب يد العون منهم.

مضيفاً: كما إننا نناشد كل الجهات المعنية بالنظر في هذا الأمر، واقصد دوائر البلديات والتقاعد ومجالس المحافظات

وغيرهم ممن لهم الشأن والمسؤولية بهذه القضية، وأن يكون هناك دعم لهذه اللجنة التي انطلق عملها منذ ستة أشهر؛ لأنها لن تعمل ما لم يكن هناك دعم ومساندة من كل الشرفاء والصالحين وأصحاب المسؤوليات في هذا البلد. العتبة العباسية المقدسة بدورها استقبلت الوفد ورحبت به، وأخذت على عاتقها أن تقوم بما في مقدورها من الجهد والعمل من أجل المساهمة في هذا المشروع وخدمة لأبناء هذا البلد الغياري الذين ضحوا بدمائهم، وقد تركوا أيتاماً وأرامل يحتاجون لمن يعوضهم ويسعدهم.



## مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

### يفتح آفاقاً بحثية جديدة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية

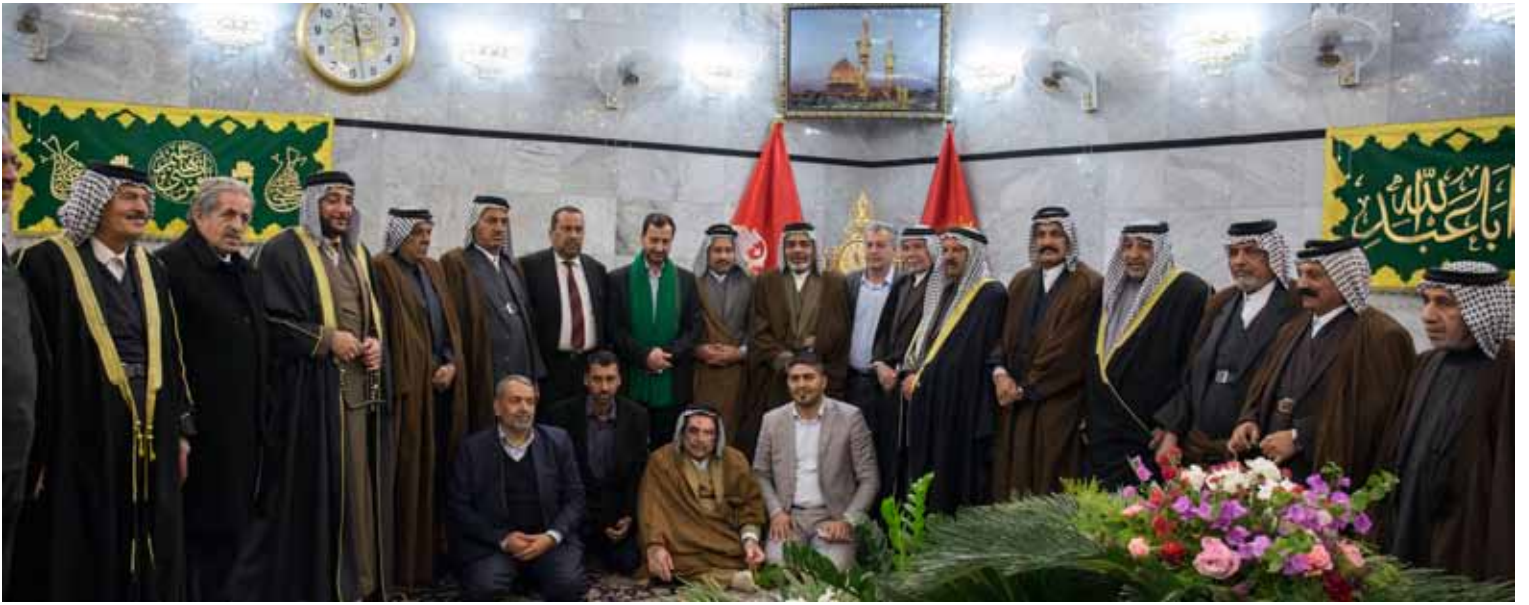
#### لجنة التنسيق والمتابعة

زار وفد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وتأتي هذه الزيارة من أجل فتح آفاق تعاون العمل البحثي والتناقش في بعض الأمور البحثية بالإضافة الى الاطلاع على المهام والأعمال المناطة بمركز العميد وما قدمه وما سيقدمه في المستقبل. الوفد تمثل بالأستاذ الدكتور

غسان حميد عبد المجيد مدير دائرة البحث والتطوير، والأستاذة الدكتورة هناء حسن محمد مدير قسم الشؤون العلمية، ومسؤول شعبة المشاريع الالكترونية في الوزارة الأستاذ جواد سامي حميد، وكان في استقبالهم الأساتذة أعضاء مركز العميد الدولي. جرى خلال اللقاء التداول والتباحث حول نشاطات المركز وإصداراته وإمكانية إقامة فعاليات بحثية وأكاديمية بالتعاون مع الجامعات العراقية ودوائرها

البحثية، والعمل على خلق بيئة ملائمة لاحتضان مثل هكذا نشاطات، فضلاً عن الدعم الذي يقدمه المركز لكثير من الفعاليات التي تنعقد في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، وتمت أيضاً مناقشة إقامة مؤتمر علمي دولي يتناول النهضة الحسينية بالتعاون مع جامعة كربلاء ومؤسسة (سمت) الإيرانية. وقد أبدى الأستاذ مدير دائرة البحث والتطوير سعادته وافتخاره لما يقدمه المركز من نشاطات

كإقامة المؤتمرات والندوات بشكل منظم والمواظبة عليها، فضلاً عن اختياره للمحاور وتبنيها الوصايا التي تخرج بها كل فعالية ومنها مؤتمر العميد الدولي. وقد تمّ خلال اللقاء منح السكرتير العام لمركز العميد الدولي الأستاذ رضوان السلامي شهادة تقديرية من قبل الوفد الزائر بالنظر لما يقدمه وببذله من جهود في ناحية تنسيق العمل بين المركز والوزارة.



## جمع من شيوخ ووجهاء مدينة كربلاء المقدسة في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة.. وفي الختام نسأل الله تعالى أن يمن علينا ويكتبنا من خدام أهل البيت عليه ويوفقنا وإياكم لخدمة المذهب وخدمة العتبات المقدسة. الجدير بالذكر ان هذا الوفد هو واحد من عشرات الوفود التي تزور الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أسبوعياً؛ نظراً لما تتمتع به من مكانة دينية واجتماعية مهمة.. وهي بدورها تقوم باستقبال وإكرام أي وفد وأي شخص يأتي لزيارتها بغض النظر عن طائفته وانتمائه.

وان كل هذه العشائر كان لها دور مشرف وكبير في الذود عن ارض كربلاء ومقدساتها منذ زمن بعيد، اذ وقفت بوجه الغزوات الوهابية التي تعرضت لها مدينة كربلاء المقدسة عبر التاريخ، واليوم يؤكد شيوخ ووجهاء هذه العشائر بأنهم ماضون بنفس الطريق الذي خطه أجدادهم وأنهم مستعدون للدفاع عن المقدسات بأرواحهم وأموالهم وكل ما يملكون. وقد جاءت هذه الزيارة من اجل التبرك بضرّيح المولى أبي الفضل العباس عليه، وتقوية أواصر العلاقة مع القائمين على إدارة



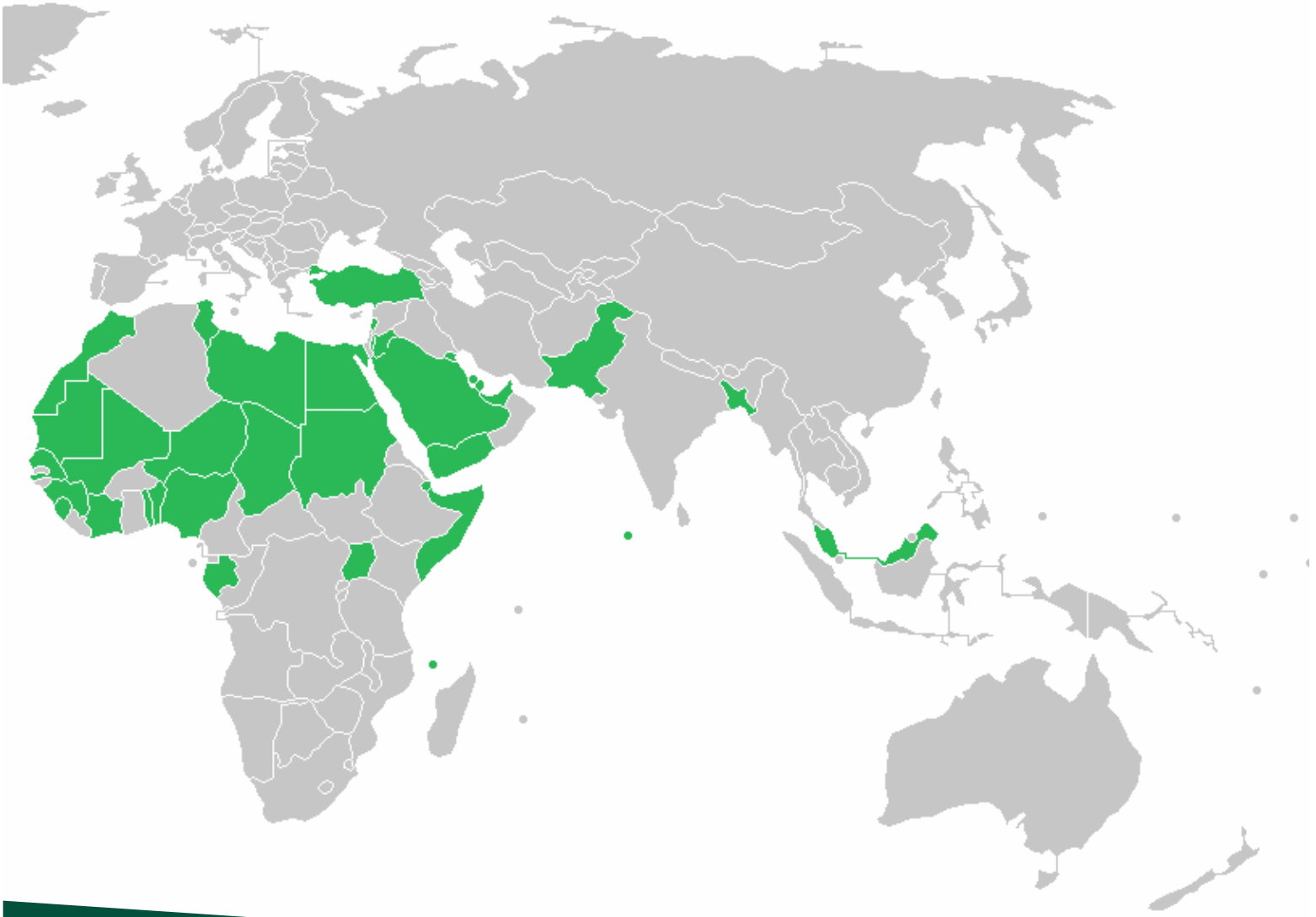
السيد هاشم الاشيقر

**ولمعرفة تفاصيل أكثر عن طبيعة هذا الوفد والمشاركين فيه.. التقت صدى الروضتين مع رئيس الوفد السيد هاشم الاشيقر، فتحدث قائلاً:**

ضم هذا الوفد شيوخ ووجهاء عدد من العشائر الكربلائية الأصيلة ومنها: (اليسار، آل جباس، بني حسن، المسعود، بني سعد، وال عواد..... وغيرها)،

### تقرير: زين العابدين ظنون

تشرف عدد من شيوخ ووجهاء مدينة كربلاء المقدسة بزيارة العتبة العباسية المقدسة، والتقوا بأمينها العام السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)، وأبدوا استعدادهم لتقديم كافة الخدمات الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ولزائريها الكرام في جميع الأوقات وخصوصاً خلال الزيارات المليونية المباركة، كما أكدوا بأنهم على أهبة الاستعداد للدفاع عن كربلاء ومقدساتها، ولن يسمحوا بمساسها او الاعتداء عليها لا من قريب ولا من بعيد..



# التحالف الاسلامي

لجنة الرصد الإعلامي

المحافظات وتتوغل الى العاصمة بغداد، وتنتشر من جهة اخرى لتطويق كربلاء من عدة جهات، لكن هذا الوليد الوطني أذهلهم وجعل خيبتهم متتالية مع كل مؤامرة جديدة يجدون الحشد الشعبي أمامهم ليبطلها وبإصرار. لقد انتصر الحشد الشعبي رغم تعدد مصادر المواجهة وتنوعها إلا أن اليأس والعجز جعلهم لا يقدررون على المواجهة إلا من خلال حشد ثلاثين جيشاً أو يزيد لمقاتلة هذا الحشد المؤمن والذي سيكون لهم بالمرصاد.

التحالف يركز على البعد الطائفي وبيتعد عن الاسلام. غبي من لم يدرك أن الحشد الشعبي يعد من فصائل المقاومة الحقيقية التي أعادت هيبة العراق، فلذلك نجد روح الانتقام عند أولئك الكتاب الساعين لنصرة الباطل من أجل أن لا تخسر بضاعتهم في مزادات الضمير، لتعيد الحكاية بترتيب آخر. كان انبثاق الحشد الشعبي يشكل صدمة كبيرة لجميع المتأمرين على العراق من ذيول الأنظمة المتهرئة ومن بعض الميلشيا ومن مرتزقة مختلفة جنسايتهم، والتي استطاعت أن تحتل عدداً من

منايع الارهاب ومصادره وتمويلاته، الارهاب هو فعل وهابي تمدد بفعل الملايين من الدورات.. غبي من لم يعرف أن هذا الحلف هو تحالف أعدّ للإخلال بقواعد الاسلام لا لبناء أمة اسلامية موحدة مثلما يدعون. غبي من لم يعرف أن هذا التحالف هو تحالف طائفي مشبوه. غبي من لم يدرك أن هذا التحالف الوهابي الثلاثيني هو سعي لخلط الأوراق للتستر على الدول المدانة بالإرهاب. غبي من لم يعرف أن هذا التحالف شكل لنصرة داعش. غبي من لم يعرف أن هذا

السؤال الذي وجهناه لمجموعة من المثقفين عن مغزى الكتابة عند أولئك الذين يقفون مؤيدين ومبشرين لمشروع ما يسمى بالتحالف الإسلامي، هل هو العنت أم تراهم فعلاً يجهلون مساعيهم؟ فكان الجواب يقول: غبي من لم يعرف أن هذا التحالف العسكري شكل لصرف الانظار عن فشل التجاوز الوهابي في اليمن، وفشل عاصفة الحزم المشؤومة، هو غبي من لم يعرف انهم اتباع حملة تضامن العمالة لإسرائيل، لقد كشفت ملامحها وسيكشفها المستقبل أكثر. غبي من لم يعرف الى اليوم



# المرجعية الدينية العليا.. والإصلاح الحكومي

## لجنة القراءات

لم تزل المرجعية الدينية العليا سباقة في المطالبة بحقوق الشعب، ومخاطبة السياسيين بضرورة الوقفة الجادة للإصلاح، وإنهاء معاناة شرائح المجتمع كافة.. ومهما حصل عند الجهات المخاطبة من لبس في الفهم، والتعذر والتبرير، فإن المرجعية الدينية المباركة ومن خلال خطبة الجمعة ترسم على الدوام خارطة الطريق المناسبة لمعالجات آنية، بإمكانها أن تبحر بالأمة إلى حيث الرشاد والهدى والصلاح..

فقد توالى الخطب المنذرة بمخاطر التقاعس عن الإيفاء بوعود الإصلاح التي قطعتها الحكومة المنتخبة للمواطنين الذين يعانون من تقلص حجم الخدمات وزيادة البطالة والتقصيف نتيجة السياسات الخاطئة، والعمل غير المبرمج للحكومات السابقة، فأدى هذا التراكم إلى تركت ثقيلة لا يمكن بأي حال الوقوف مكتوفي الأيدي حيالها، خاصة وأن ما يقدمه الشعب من تضحيات على سواثر العز والكرامة يقف له التاريخ وقفة إجلال وتقدير، فقد شكلوا حائط الصد المنيع بوجه الجماعات الإرهابية التكفيرية، ليبقى العراق عزيزاً بأرضه وشعبه.. فقد بينت المرجعية المباركة في خطبة الجمعة، ووضعت النقاط على الحروف، ودقت ناقوس الخطر المحقق إذا استمر الإهمال والأداء الحكومي من خلال ما يلي:

"في العام الماضي، وعلى مدى عدة أشهر، طالبنا في خطب الجمعة السلطات الثلاث وجميع الجهات المسؤولة بأن يتخذوا خطوات جادة في مسيرة الإصلاح الحقيقي، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ومكافحة الفساد، وملاحقة كبار الفاسدين والمفسدين، ولكن انقضى العام ولم يتحقق شيء واضح على أرض الواقع، وهذا أمرٌ يدعو للأسف الشديد، ولا نزيد على هذا الكلام في الوقت الحاضر".

## الوجوب الكفائي ومفهوم الارتقاء التنموي

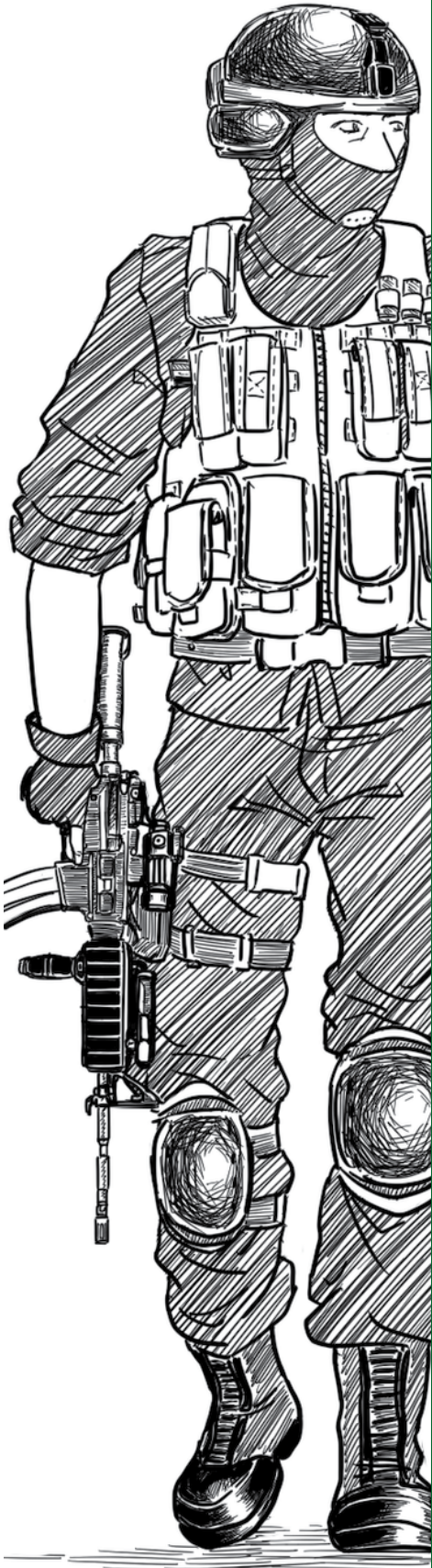
علي الخباز

يكمن مفهوم الارتقاء في انتقال فهم الانسان الى مرحلة الادراك الواعي عبر سلسلة من التغييرات المترتبة في المنظومة والشعب العراقي تدرس في انماط روتينية من الحكم علمته اليأس والرضوخ دون أدنى تفاعل مع الحياة، وخاصة ما يخص سياسة البلاد وأخبار السياسة.. وبعد سقوط الطغاة انفتحت كوة الأمل ليكون التغيير فاعلاً ومؤثراً في الحياة يركز على وضوح التنظيم والسعي الى التكامل في علاقات الناس مع الدولة.. لكن الذي حدث هو تدخل الانظمة والحكومات في الشأن الداخلي، وسعياً لإحداث شرخ في الوحدة الوطنية وخلف تقسيمات طائفية وقومية، أدى الى شرخ النسيج الوطني وإضعاف الشعور بالمسؤولية لدى العراقي، فانسلخ معظم الشعب بقصد او بدونه من هويته الوطنية، واهملت الوطنية بقياس التنظيمات الحقيقية الساعية فعلاً لارتقاء شمولي عام.

وكان الوجوب الكفائي ارتقاء نفسياً ساهم في بث الثقة بالنفس بين الناس وبنى المبادئ العظيمة السامية التي ضحى من اجلها سيد الشهداء عليه السلام وتثبيت السمة التضحية كقيمة من قيم الارتقاء والتقبل الجماهيري بهذا الشكل الذي اذهل العالم وعرفه بما يمتلك هذا الشعب من يقينية عالية تؤهله لمستوى ارتقائي يكون بمستوى النصر لأهل البيت عليهم السلام والانتماء

لخطهم الفكري، تغيرت مع انبثاق الوجوب الكفائي الكثير من المعايير والسلوكيات تغييراً ايجابياً ورفع من مسار التنمية الوطنية والعقائدية ورفع الروح المعنوية للشعب والجيش. وللمفهوم الارتقائي في قيم الوجوب الكفائي من التمثيل العمومي الاشمل لجميع العراقيين وهذا هو الذي اربك الاعداء فأشاعوا له تسميات طائفية ورؤى ضيقة ولو اراد متأمل الان قياس هذا الارتقاء المتنامي بقوة والبحث في مديات تفاعله وحيويته لينظر الى قوة هذا النداء الوطني الذي انتج حشدا شعبيا مقاوما وقف بوجه هجمات بربرية مدعومة من قوى متعددة استهدفت العراق وشعبه.

هذا الرد الشعبي العارم هو الارتقاء المرجعي الذي ارتقى بسلوك حتى اطفال العراق وابدل خوفهم الطبيعي الى تحد واستعداد تضحي به ولد المقاتل العراقي بصلافة معنويته التي اربعت الخونة واصبح السور الحقيقي للوطن مع محاولات الطعن الخارجي والداخلي فكان الوجوب الكفائي ارتقاء اجتماعيا وانسانيا وارتقاء وطنيا تعلق بقيمة الوطن الموحد حاملين روح الاخلاص سائرين على درب الكرامة وسوح الوغى، من اجل عراق معزز مكرم بالوجوب الكفائي.. وهياً الايثار ارتقاء جديدا.





## الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تدعم قطعات الحشد الشعبي المقدس معنوياً ولوجستياً

التي تمت زيارتها، وهذه هي ليست  
الزيارة الأولى بل سبقتها عشرات  
الزيارات، وبإذن الله تعالى ستليها  
زيارات أخرى، وسنبقى مستمرين  
بتقديم الدعم المعنوي واللوجستي  
لأبطال القوات الأمنية وقوات  
الحشد الشعبي المقدس لحين  
تطهير كافة أراضي العراق من  
دنس عصابات داعش التكفيرية.  
**أبو باقر الحسن أمر الفوج  
الرابع/ سرايا عاشوراء - محور  
الصقلاوية، تحدث قائلاً:**  
نتقدم بجزيل الشكر والامتنان  
الى العتبة العباسية المقدسة  
لمتابعها الدائمة ورعايتها الكريمة،  
والشكر موصول الى وفدها الذي  
شرفنا اليوم بزيارته وقدم لنا

**جريدة صدى الروضتين رافقت  
الوفد والتقت بفضيلة الشيخ حيدر  
العارضي من قسم الشؤون الدينية  
في العتبة العباسية المقدسة،  
فتحدث قائلاً:**  
برعاية الأمانة العامة للعتبة  
العباسية المقدسة وبإشراف  
مباشر من المتولي الشرعي سماحة  
السيد احمد الصافي (دام عزه)  
قمنا بزيارة القطعات العسكرية  
المتواجدة في منطقة (الصقلاوية)  
التابعة لمحافظة الانبار، وزيارة  
ناظم التقسيم وناظم الثرثار،  
وكذلك حقول عباس النفطية  
التابعة لمحافظة صلاح الدين،  
وقد قمنا بتقديم الدعم اللوجستي  
(ملابس وطعام) لكل القطعات

**متابعة: زين العابدين السعيد**  
من أجل إدامة زخم المعركة  
والوقوف الى جنب الأبطال  
المرابطين في ساحات الجهاد، توجه  
وفد من العتبة العباسية المقدسة  
ضمّ عدداً من السادة والمشايع  
والمنتسبين من قسم الشؤون الدينية  
ومنتسبين من أقسام:  
(الشؤون الفكرية والثقافية،  
والعلاقات العامة، وحفظ النظام)  
لزيارة القطعات العسكرية  
المتواجدة في حقول عباس - تكريت  
وفي منطقة الصقلاوية التابعة  
لمحافظة الأنبار؛ لكي يقدموا  
لأبطالها ما يحتاجونه من المواد  
الغذائية والملابس وغير ذلك..



## العتبة العباسية المقدسة

### تكرم وجبة جديدة من عوائل شهداء الحشد الشعبي المبارك

المقدس المنتشرة في صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وفي منطقة ما بين الحرمين الشريفين.

مشيراً: إن شعور هذه العوائل بالتكريم من قبل العتبة العباسية المطهرة يختلف تماماً عما هو عليه من غير هذه الجهة، فعندما يأتي إليها مبلغ من المال من جهة ما ليس كما يأتي إليها من قبل الصحن العباسي الطاهر؛ لأن هذا المال يعتبرونه تكريماً من صاحب الجود والفضل قمر بني هاشم (عليه السلام)، وهذا ما بينوه لنا مراراً وتكراراً.

أما الأمر الآخر، إن الشهداء خرجوا بفتوى المرجعية التي صدحت بها منابر الإمامين الهمامين أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) فيشعرون بأن الجهة التي أرسلتهم لم تتسهم، بل لا زالت متواصلة معهم.

مستمرون في هذا العمل لأجل التبرك والتشرف برؤية عوائل الشهداء ومدهم معنوياً ومادياً ضمن إمكانياتنا المتاحة.

مضيفاً: اليوم تم تكريم (٢٠) عائلة شهيد من محافظة كربلاء المقدسة، و(١٧) من محافظة بابل، و(٧) عوائل من محافظة ميسان، وعائلة واحدة من محافظة النجف الأشرف، وهذا التكريم يأتي امتثالاً لأوامر المرجعية الدينية العليا بضرورة الاهتمام بعوائل شهداء الحشد الشعبي ورعايتهم، وإدانة زخم المعركة ضد العصابات التكفيرية والإرهابية.

موضحاً: التكريم كان عبارة عن مبلغ مالي بالإضافة إلى بعض الهدايا المباركة من الصحن الشريف، وكل هذه الأموال التي تقدم هي من تبرعات المؤمنين في صناديق دعم الحشد الشعبي

ومن جانب آخر، فهم سعداء جداً بهذه الالتفاتة الرائعة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة وهي بعدم نسيان عوائل الشهداء، وفي نفس الوقت يعبرون عن استعدادهم الكبير للاستمرار في إرسال أبنائهم إلى ساحات القتال، ومواصلة العمل الجهادي إلى أن يتم طرد الزمر الاجرامية من أرض العراق.

**أما الشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة بين لصدى الروضتين، قائلاً:**

إن تكريم عوائل الشهداء من قبل العتبة العباسية المقدسة مستمر في جميع المدن العراقية، ويأتي هذا العمل ضمن سلسلة التكريم المتواصلة من قبل العتبة المشرفة منذ صدور فتوى المرجعية المباركة حتى يومنا هذا، ونحن

تقرير: طارق صاحب إكراماً وتخليداً لأرواحهم الطاهرة وتعظيماً لجليل تضحياتهم، تتواصل العتبة العباسية المقدسة ليلاً ونهاراً بتفقد عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس في كل بقعة من هذه البلاد، والذين استشهدوا من بعد الفتوى المباركة (الجهاد الكفائي) التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) للدفاع عن العراق وأرضه وشعبه ومقدساته.

وقد احتضنت قاعة الكف في الصحن العباسي المطهر مجموعة من العوائل المجاهدة الصابرة المحتسبة التي ضحت بأبنائها وفلذات أكبادها، وهي تقتخر بما جادت به من قربان في سبيل الدين والوطن والمقدسات.



## أهالي واسط يستذكرون شهداءهم من أبطال فرقة العباس عليه السلام القتالية

### إعلام الحشد الشعبي

خاضت فرقة العباس عليه السلام القتالية العديد من المعارك، وسطرت أروع صور وملاحم الشجاعة والاستبسال، في أغلب مناطق العمليات العسكرية التي شهدت تحرير الأراضي المفتتحة من براثن زمر داعش الإرهابية، وهذه الانتصارات لم تتحقق لولا التضحيات والدماء الزكية التي سقت بعبقها هذه الأرض.

وكان لمجاهدي محافظة واسط مثل باقي إخوانهم من المحافظات

العراقية الأخرى المنخرطين ضمن تشكيلات الفرقة موقف مشرف، فقد قدمت الفرقة كوكبة من الشهداء الأبرار، واستذكراً لمواقفهم البطولية قام أهالي محافظتهم بتأيينهم في مجلس عزاء ليخلدوا ذكراهم؛ لكون الأمة التي لا تذكر شهداءها هي أمة ميتة.

كذلك جاء هذا المجلس عرفاناً من أهالي المحافظة وتقديراً للدماء الطاهرة، وضرباً من ضروب الدعم المعنوي لعوائلهم وذويهم، وهو مما

أكدت وحّث عليه المرجعية الدينية العليا في أكثر من موطن وحديث. وقد حضر مجلس التأيين الذي استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء الحشد الشعبي المقدس مجموعة كبيرة من قياديين الفرقة بالإضافة الى قيادات من فصائل الحشد الشعبي والجيش العراقي ومجموعة كبيرة من المجاهدين المرابطين في تلك المناطق، وتضمن إلقاء محاضرة دينية فضلاً عن المراثيات

الحسينية، وأقيمت فيه مجموعة من القصائد الشعرية التي جسدت الدور البارز والهام لأبطال الحشد الشعبي المقدس الذين بفضلهم وبفضل تضحياتهم ودمائهم الزكية حفظ هذا البلد وصينت أرضه وعرضه، وذلك بامتثالهم لأمر المرجعية الرشيدة بفتوى الجهاد الكفائي للدفاع عن العراق ومقدساته، وأقيم على هامش هذا المجلس معرض لصور الشهداء من أبناء المحافظة المستشهدين في ركب فرقة العباس عليه السلام القتالية.



## وفد العتبة العباسية المقدسة يزور جرحى قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي المقدس

التقينا بذويهم وكانوا يحملون نفس المعنويات العالية والثبات واستقبلوا هذا الأمر بكلّ رحابة صدر، فكان ذوو الجرحى والجرحى يتحلّون بالعزيمة والاندفاع العاليين في تلبية فتوى المرجعية الدينية العليا في الجهاد الكفائي لحماية العراق ومقدّساته وتحرير أرضه من دنس الإرهاب التكفيري.

الجرحى الراقدون في المستشفى، أكّدوا في حديثهم عن تطلّعهم وأمنيّتهم لسرعة الشفاء من أجل العودة الى جبهات القتال ومشاركة إخوتهم في معارك الشرف والكرامة، محمّلين الوفد الزائر سلامهم وشكرهم للعتبة العباسية المقدّسة على هذه المبادرة والرعاية والالتفاتة الكريمة التي تزيد من معنوياتهم واندفاعهم لبذل المزيد في سبيل العراق وشعبه.

الأسمى من هذه الزيارة هي دعمهم معنويّاً ورفدهم بالصبر على ما هم فيه، وقد دعونا لهم بالشفاء التام واستمعنا كذلك الى ما قدّموه من توضّحات وصور شجاعة خلال مقارعتهم فلول العصابات الداعشية، وتلك الصور ستبقى مشرقة في تاريخ العراق، فقد وجدنا لدى جميع الجرحى معنويات عالية جداً فهم لم يُصابوا باليأس بل يقولون: هؤلاء أعداؤنا ولابدّ من مواجهتهم والاستمرار في قتالهم حتى تحقيق النصر إن شاء الله، وكانوا يقولون: نحن نفتخر بأننا امتثلنا لفتوى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد عليّ السيستاني (دام ظله).

وتابع الوكيل: البعض من هؤلاء الجرحى كانت إصاباتهم شديدة، وكانوا في العناية المركزة، لذلك

بعد تعرّض العراق لتهديدات العصابات التكفيرية والإرهابية، فأُسست فرقة العباس عليه السلام القتالية للدفاع عن أرض العراق ومقدّساته وتكفّلت بقضية التموين بالنسبة لبقية القطعات المُقاتلة، ومن جملة ما تصدّت له العتبة العباسية المقدّسة هو زيارة الجرحى في المستشفيات الذين أصيبوا بجراح في المعارك المقدّسة التي يخوضونها ضدّ العصابات الإجرامية ومنها هذه الزيارة.

وأضاف: قام وفدنا في هذه الزيارة بتقديم المساعدات المادية للجرحى من أموال الصناديق المخصّصة لدعم الحشد الشعبي المقدّس المنتشرة داخل صحن العتبة العباسية المقدّسة، بالإضافة الى هدايا تبرّكية من مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، لكن الغاية

### إعلام الحشد الشعبي

ضمن برنامجها الداعم لقوّاتنا الأمنيّة والحشد الشعبي المقدّس المنطلق من توجيهات المرجعية الدينية العليا الحاثّ والمؤكّد على هذا الجانب؛ لما له من أهميّة بالغة في إدامة زخم المعركة ضدّ العصابات الإرهابية والتكفيرية، قام وفد من العتبة العباسية المقدّسة ممثلاً بقسم الشؤون الدينية فيها بزيارة الجرحى الراقدين في مستشفى مدينة الطبّ ومستشفى الكاظمية التعليمي.

**ترأس الوفد الشيخ عادل الوكيل نائب رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدّسة وبين قائلاً:**

إنّ العتبة العباسية المقدّسة تصدّت لأمر عديده وهذه الأمور تجسّدت بصورة جليّة أكثر فأكثر



# (الجنة تحت أقدام الأمهات)

عقيل الحاج

إذا كانت تحت أقدام الأمهات هي الجنة، فما قيمة القدم التي فوق الجنان، وبالتالي ما قيمة الأم التي تكون الجنان تحت أقدامها بين القرآن الكريم قيمة الأم وأصل قيمة الأم، فأطلق القرآن على كلمة الأم على كل أصل مقدس وعظيم مثلاً مكة المكرمة أم القرى؛ لأنها مهبط الرسالات السماوية التي اختارها الله تعالى.

كما اطلق الله (عز وجل) على سورة الفاتحة وخزائن علمه أم الكتاب، ونص القرآن الكريم على عظمة الأم بآيات عديدة منها: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي سَامِيٍّ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ)) (لقمان/١٤)

الأم لها مقام عظيم عند الله تعالى هي التي حملت وأنجبت وربت وضحت وتحملت ما تحملت من الازى تشقى؛ كي تسعدنا، وسعت واجتهدت على أن تخرج جيلاً فاضلاً مؤمناً مليئاً بالخير والحب.. ولعرفة قدر شأن الأم قول النبي ﷺ، إذ جاء رجل يسأله فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن الصحبة؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أبوك.. (عوالي اللآلي: ج١/ص١٣٦)، فقد كرر كلمة أمك ثلاث مرات للتأكيد على عظمتها..

فهما قيل عنها لن نوفيها حقها أبداً، فالأم ليست مدرسة فقط بل عالم بأجمعه، فهي وراء كل تقدم وكل عظيم وكل بطولة وكل ولاء لآل البيت ﷺ قال الشاعر بحقها: لا عذب الله أمةً إنها شربت حب الوصي وغذنته باللبن

فهي خارطة طريقنا الى الخير والجنان، ليس هناك وسادة في الدنيا أنعم وأرق من حضن الأم، فهي الدفء والقلب الحنون، هي من تعب وسهر الليالي لراحتنا، هي من ضحت بنفسها من أجلنا، هي الانسانة التي عجز اللسان عن وصفها، وهي ذات الكم العظيم من العطاء الذي ليس له حدود.. ماذا نفعل امامها وهي التي قال النبي محمد ﷺ بحقها: يا علي، رضا الله كل الرضا في رضا الوالدين، وسخط الله في سخطهما.. ولن فاته برامه في الحياة لا يحزن على ما فاته، فإن برها بعد موتها أعظم عند الله تعالى، فهنيئاً لمن عرف قدر هذه الأم العظيمة، وأخلص في حياتها وبعد موتها، فإن تذكرها بعد الموت وخصوصاً في جوف الليل، فليبك؛ لأنها طالما سهرت وهي تبكي لأجلنا.

بل يقف اجلاً لها بين يدي الله تعالى، ويبدل بكاءه بالتوجه لله (عز وجل) بالدعاء والصلاة لها عوضاً عن رضاعتها وسهرها في الليالي والناس نيام، علي احظى برضا الله ورضا رسوله؛ لأن برضاها أنال الجنة التي سجدت تحت اقدامها.

وروي أن الانسان اذا ماتت امه ينادي ملك فيقول: اعمل يا بن آدم فقد ماتت من كنت تكرم من اجلها.. ويكفي أن دعوة الأم تخرق السماوات السبع، فهنيئاً لمن كانت امه تدعوه وهي راضية عنه، فمن برها وعرف قدرها فقد فاز، ولو انه مهما قدم لها لم يوف طلاقة من طلاقات ولادتها؛ لأنها هي الجنة بل الجنة تحت اقدامها.

محور البحث:

إذا ما أردنا أن نسلک سبلاً ومناهج المعرفة البشرية المتفق عليها بين العقلاء: كالانتقال من المعارف والقضايا الأولية والمقبولة والمُجمع عليها باستعمال ملكة التفكير السليم والتي تتمثل في بحثنا هذا بالمبادئ التصورية للعلم، والموضوع المبحوث إلى المطلوب في البحث كما هو العنوان أعلاه (إيمان الشيعة كفر عند الوهابية - إشكالية التفكير والتكفير) نجد أن اللغة العربية هي من جملة ما اتفقت عليها المعرفة الإسلامية ونظريتها في بيان المفاهيم وجذورها اللفظية والاستعمالية، فمثلاً: إن معنى الكفر لغة (هو الستر والتغطية، ورجل كافر: هو الجاحد لأنعم الله، مُشتق من السَّتر، وقيل: لأنه مُغَطَّى على قلبه، وقال ابن دريد: كأنه فاعل في معنى مفعول، والجمع كُفَّار وكَفَرَة وكِفَّارٌ): لسان العرب، ابن منظور الأفريقي، مادة كفر.

وإذا رجعنا إلى المعنى الاصطلاحي للكفر، نجده هو انتحال دين غير الإسلام أو انتحال الإسلام، وجُحد ما يُعلم أنه من الدين الإسلامي، بحيث يرجع جُحده إلى إنكار الإسلام رسالةً ودينًا من الأصل، أو هو ما يُضاد الإيمان من الأقوال والأفعال والاعتقادات على تعريف العامة بحسب ما ذكره ابن تيمية.

وأما الإيمان فهو ضد الكفر ويعني التصديق بأصول الدين الإسلامي وتطبيق فروعه، وعلى أساس أولية ومقبولية مفهوم الكفر لغةً واصطلاحاً، فلا يمكن تكفير الشيعة توصيفاً واعتقاداً: ذلك لمباينة واقعهم التاريخي والمعاصر لما يُتَّهمون به، وإن هذه المفاهيم المتفق عليها لغةً واصطلاحاً، نجدها أيضاً عند ابن حزم ومؤسس حركة التكفير الضالة في أوساط المسلمين ابن تيمية، والذي قال بخصوص بيان مفهوم الكفر اعتقاداً ما نصه: (الكفر: عدم الإيمان - باتفاق المسلمين - سواء اعتقد نقيضه وتكلم به، أو لم يعتقد شيئاً ولم يتكلم). (مجموع الفتاوى - ابن تيمية: ج ٢٠ / ص ٨٦).

إن التفكير هو عبارة عن نشاط أو جهد عقلائي وذهني يبذله الإنسان المُفكر في موضوع ما، وله هدف محدد: كالفهم أو الحكم أو حل إشكالية ما.. سالكاً سبلاً ومعايير سليمة، ليصل إلى مُنتج صحيح عقلاً، وبخلاف ذلك لا يُعد الإنسان مُفكراً بل يُعتبر مُتخبطاً، لذا حينما لا يسلك الإنسان المُفكر السبيل الصحيحة عقلاً ومعرفةً في نمطية تفكيره، فيقينا سيقع في الخطأ سلوكاً ونتاجاً وحتى حكماً. وسيصل إلى نتائج وأحكام وتعميمات وتوصيفات فاسدة وغير مقبولة عند أهل الفكر المستقيم، ولكي يكون لون التفكير لوناً مُنتجاً ومقبولاً أو عقلياً أو شرعياً، فيجب أن ينطلق بنشاطه واستكشافه من المبادئ التصورية الصحيحة المُخزنة في ذهنه والحاضرة في وعيه وإدراكه إلى المطالب المُتوقع الوصول إليها بالعلم بها أو التعرف عليها أو إدراكها بأي سبب صحيح معرفياً. هذا ما عرفه المسلمون قديماً والغرب حديثاً، والذي يُسمى عندنا بنظرية المعرفة، وعند الغرب بـ (الأبستمولوجيا) (بالإنجليزية: Epistemology) وهي فرع من فروع الفلسفة تهتم بطبيعة ومجال المعرفة البشرية، وتحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما هي المعرفة؟ كيف يمكن امتلاك المعرفة؟ وما هو مدى المعرفة بموضوع ما؟ ركز البحث والنقاش في هذا المجال على تحليل طبيعة المعرفة ومدى ارتباطها بمفاهيم الحقيقة والإيمان والتبرير، وقد اهتم العديد من العلماء المسلمين بنظريات المعرفة ومن أشهرهم ابن سينا، وابن رشد، والأشاعرة، والمعتزلة، والغزالي وغيرهم، وقد قسّموا القضايا إلى عدة أقسام: منها محل الشاهد هي:

القضايا الأولية: التي نُسلم بها وبصدقها وبقينها، ولا نكتسبها ولا تحتاج لبرهان. والقضايا المقبولة: وهي الأحكام التي يكون عليها إجماع. والبراهين والاستدلالات: وهي المعرفة التي تُستنتج من خلال استعمال الملكة الفكرية.

## إيمان الشيعة كفر عند

## الوهابية إشكالية التفكير والتكفير

مرتضى الحلي



## (لنا أعمالنا ولكم أعمالكم)

أبو محمد الذهبي

العقل والمنطق والوحي ويتخلق بالأخلاق الفاضلة ويضحّي بالأمور الشخصية من أجل هذه الأهداف: كالإمام أمير المؤمنين وبقية الأئمة عليهم السلام ومن سار على خطاهم من شيعتهم ومحبيهم. وهناك بعض الأمثلة عن ظاهرة الشتم والإعراض عنها:

الامام علي عليه السلام وظاهرة الشتم: رغم تألق هذه الشخصية المباركة في سماء جميع الفضائل حتى تحول الى الحق بل الحق يدور معه كم جاء في الاثر الشريف، لكن النفوس المريضة والحاكمة استمرت على الخلق الجاهلي المنبوذ في التعرض الى منار الهداية ونبراس الحق ونفس النبي صلى الله عليه وآله امثال: قريش والخوارج وبنو امية.. وكذلك الاقلام المأجورة او الجاهلة كم استطالت على مقامه الشامخ، فما هم الخوارج عندما كان عليه السلام على منبر الكوفة فقام احدهم ينادي: (لله ابوك ما افصحك كاذباً) والى جانبه من ينادي: (اشهد انك انت الله والعياذ بالله)!!

فلم يكن يرتب عليه السلام اثرا على شتمهم، لكنه كان ينهى عن ذلك الغالي الذي يعتقد بالوهيته، اما بنو امية فحدث عنهم بلا حرج، فقد سودوا صحائف التاريخ بأحداثهم الدامية والاجرامية: كسبهم الامام علياً عليه السلام اكثر من ثمانين عاماً كما يروي المؤرخون وعلي عليه السلام هو الاسلام المجسد، وهذه مفارقات التاريخ!!

الالفاظ القبيحة والنايبة ليست من خلق المؤمن؛ لأن عمل الانسان المؤمن كله بحساب، ويسعى بجهد من اجل تسخير الطاقات في خدمة الدين والمجتمع، وهو يرى للكلمة مسؤولية كبيرة وكما ورد في الحديث الشريف: (الكلمة الطيبة صدقة).

(سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبَغِي الْجَاهِلِينَ): معنى السلام ترك الحرب، فهم يقولون: نحن لا نقاتلكم من اجل سبابكم ((وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)) (فصلت: ٣٤) فالمشركون ومن سار على خطاهم منطلقهم منطق الشاعر:

ألا لا يجهل أحد علينا × فنجهل فوق  
جهل الجاهلينا

والآية المباركة تعبر عن منهج المؤمنين المعبر عنه بالحسنة والدفع بالتي هي احسن فشتان بين الاثنين، بين من يعيش العقد النفسية والانحطاط الخلقي ويملؤه التعصّب ويبتعد عن منطق العقل كالمشركين وينغلق عن الوحي وأنواره، وإن كان يدعي الانتساب إليه بحسب الظاهر: كالمناققين والمتعصبين الذين يتبرقعون بالأغطية العلمية وتحركهم الغرائز العدوانية أمثال: الخوارج وبنو امية وغيرهم كثيرين.. وبين التألق والأدب الرفيع الذين يتناغم مع الوحي ويعيش على مستوى الأهداف النبيلة ويرتفع عن صفائر الأمور ويحتكم إلى

يمكن أن يستفاد من قوله تعالى: (لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ) ثلاثة منبهات: المنبه الأول (المسؤولية الفردية): إنكم تتعرضون الينا بالشتم، فهل هذا من باب النقد أم لا؟ إن قلتم هذا من النقد، فهذا ليس أسلوباً للنقد، وليس فيه أي نبض انساني، بل نابع من العقد التي تربي عليها القوم باحتقار الطبقات المسحوقة والضعيفة، وان لم يكن نقداً بل اعتداء على حقوق الآخرين، فالجواب نحن لا نعتدي على حقوق الناس وفي هذا المقطع اشارة الى المسؤولية الفردية، فنحن نتحمل اعمالنا وانتم تتحملون اعمالكم وهذه قاعدة عقلية وشرعية ايضاً، وهذا نوع من الانصاف دعت اليه الآية المباركة.

المنبه الثاني (المسؤولية العقائدية): نحن لنا دين وانتم لكم دين، وقد علمنا ديننا ألا نشتم حتى اصحاب الصنم؛ لأن إن شتمته شتمك، فلا تجعل لهؤلاء حجة عليك وطريقاً لشتمك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوصي اصحابه: (من الكبائر شتم الرجل منكم والديه، فقالوا: أويشتم الرجل اباه؟ قال: نعم يسب أبا الرجل، فيسب اباه).

فهذا المقطع يعطي نموذجاً فريداً من التعايش الحضاري، لنا عقيدتنا ولكم عقيدتكم، فإن أردنا التعايش، فليحترم بعضنا البعض.

المنبه الثالث (المسؤولية الاخلاقية):

## شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.. الحمد لله قريب الرحمة، سابغ النعمة، بديع الحكمة، نافذ القضاء، حسن البلاء، عظيم الكبرياء، الذي اصطفى أوليائه على جميع خلقه فأعلى قدرهم، وميزهم بعظيم حبائه فرفع ذكرهم..

ويعمل هذا المسكين يزرع تحت نير المذلة الى أن يبيع حتى داره. الربا هو امتصاص قوت الآخرين بلا حق، والله تعالى أحل البيع والإجارة والمضاربة والمزارعة والمساقاة والتجارة بأنواعها، نحن نوصد هذه الأبواب الحلال ونفتح على أنفسنا أبواب الشيطان، والله سبحانه يصبر علينا؛ لأنه لا تقوته فائتة الله تعالى (يُمهل ولا يُهمل) لكن الآثار التي نجنيها من هذه الأفعال وبلا واعظ، وتجده شعبة ذرف على السبعين محدودب الظهر يعيش حياته على الربا ويمتص قوت الآخرين؛ لأن عند بعض الأموال يحاول أن يحارب الله سبحانه وتعالى في رزقه. أمير المؤمنين عليه السلام يقول: هذه الدنيا هي ممر مهمما أوتي الإنسان فيها من لذة ومن نعيم ومن متع تبقى هي عبارة عن ممر، كم من إنسان أكل أكلة وكان يشتهيها ثم بعد ذلك مرض مرضاً أصبحت هذه الأكلة تزيد في مرضه ويقول: نحوها عني، هذه حقائق واقعية، يبقى الإنسان بعد ذلك يأمل أن هناك قوة وسلطاناً ويداً هي

قال أمير المؤمنين عليه السلام: (الدنيا دار ممر الى دار مقر، والناس فيها رجлан: رجل باع نفسه فأوبقها، ورجل ابتاع نفسه فأعتقها). هذه الأمور الكلية والإشارات التي بيّنها (صلوات الله وسلامه عليه) تصب بالدرجة الأساس في مصلحتنا وفي عين الوقت ينبّه الى أن هناك مشاكل، وهذه المشاكل يمكن للإنسان أن يحلها بنفسه لو توجه التوجه الصحيح، ولو اتبع تلك التعاليم التي أرسلها وبيّنها الله تبارك وتعالى سواء كان في كتبه أو رسله أو من خلال أوليائه.

الإمام عليه السلام يبيّن أن الدنيا هي عبارة عن حالة لربط بين شيئين، فهي دار ممر لا بد أن نسلوها شتاً أم أينا، وهذا دار الممر قطعاً سيؤدي بنا الى حالة من الاستقرار والمقر، وهذه الحالة ليست من باب توهين الدنيا وإنما من باب معرفة حقيقتها.

نحن لا بد أن نحب الدنيا بمقدار ما نتزوّد منها الى حالة المقر، وهذه الدنيا ما دُمنا فيها نحن نسير ونلتقط منها يمينا ويساراً ما يُعيننا أو لا سمح الله ما يُرهقنا،

نسأله تبارك وتعالى التوفيق والتسديد، وأخذ الله تعالى بأيدي الجميع الى ما فيه خير الدنيا وسعادة الآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

نحوها عني، هذه حقائق واقعية، يبقى الإنسان بعد ذلك يأمل أن هناك قوة وسلطاناً ويداً هي



## مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية

### تطلق المستوى الثاني من (البرنامج المهدوي) للمرحلة المتوسطة

الشریف)، لذلك سعى قسم التربية والتعليم العالي متمثلاً بالمعاونية التربوية على تعميم هذه المعرفة المهدوية وجعلها ثقافة عامة يحملها جيل واع يميّز الدعاوي الباطلة والمنحرفة في العقيدة، وبين الدعوة الحق لصاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف). مشيرة الى: إنّ المعلومات المعتمدة في البرنامج موثقة من مركز الدراسات التخصصية بالإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، الذي تشرف عليه المرجعية العليا الشريفة في النجف الاشرف".

يذكر أنّ البرنامج المهدوي هو نشاط لا صفي صمّمته معاونية التربية كيما تعرّف التلاميذ ممن بلغوا أو قاربوا سن التكليف على مسؤوليتهم تجاه إمام زمانهم، وكيف يمكن لهم أن يتعاملوا مع الفتن والأزمات التي تمر على المجتمع الإسلامي خاصة، والمجتمع العالمي بصورة عامة في زمن الغيبة، كما أنّ البرنامج يهدف إلى إشعار هذا الجيل بأنّه به توكل مسؤولية إظهار الحجة (عجل الله فرجه الشريف).

**وأوضح الأستاذ أحمد رحيم - أحد منفي البرنامج في متوسطة سيد الماء قائلاً:**

من خلال تطبيق البرنامج نريد أن نوصل الطلبة إلى حقيقة الاعتقاد بالإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، المخلص والمتمم لرسالة رسول رب العالمين محمد ﷺ، وأن نجعل الطلبة

العملية للمسؤوليات الذي سيطبق في العام الدراسي الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦.

**وقال معاون التربوي، ومصمم البرنامج الدكتور مشتاق العلي:**

جاء توقيت الشروع بالبرنامج في بداية العام الميلادي للفت عناية المتعلمين إلى ثقافتنا الحقة في البحث عن سبل الوصول إلى إمام زماننا (عجل الله فرجه الشريف) وترك الثقافات الوافدة من الانشغال باحتفالات رأس السنة، وما إلى ذلك.

إحدى منفعات البرنامج في متوسطة العميد للبنات الأستاذة اخلاص جواد كاظم أوضحت: إنّ الهدف الرئيس من البرنامج هو تنشئة المتعلمين تنشئة مهدوية سليمة تكون فيها الطالبات على معرفة بإمام زمانهم.

وأضافت: إنّ البرنامج عالج الكثير من القضايا لدى الطالبات، خاصة وأنّ مجتمعنا يمتلك معرفة فردية عن الإمام (عجل الله فرجه

#### لجنة الأنشطة التربوية

بعد تطبيقها لفقرات المستوى الأول من مشروع (البرنامج المهدوي في مئة يوم) في العام الدراسي الماضي، والذي حقق تفاعلاً كبيراً بين أوساط المتعلمين، باشرت معاونية التربية في قسم التربية والتعليم العالي، التابع للعتبة العباسية المقدسة بإطلاق المستوى الثاني من (البرنامج المهدوي) للمرحلة المتوسطة في عموم مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية، والمتضمن مجموعة من مسؤوليات المؤمن في زمن الغيبة التي تمثل ترجمة لثقافة إسلامية وعقائدية عملية.

وهذه المسؤوليات في مستويين: المستوى الأول: الجانب النظري للبرنامج، وهو عبارة عن مجموعة من الكارتات التي تتضمن المسؤولية، وكذلك الأحاديث الشريفة وأقوال الأئمة المعصومين عليه السلام، التي تدل على المسؤولية. المستوى الثاني: فهو الجانب



## ضمن سلسلة أنشطته اللاصفية أقام قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة مرسماً حراً لمجموعة من طلابه

داخل الصحن الشريف، وتأتي هذه الفعالية تشجيعاً لموهبتهم في الرسم.. وعلى هامش هذه الفعالية تم اصطحاب الطلاب بجولة داخل متحف الكفيل؛ للتعرف على ما موجود فيه من نفائس.

يذكر أن مجموعة مدارس أبي الفضل العباس (عليه السلام) التعليمية قد أدرجت العديد من النشاطات اللاصفية ضمن منهاجها العام، فضلاً عن المواد الإثرائية والتي تسهم إسهاماً مباشراً في تطوير وتنمية المواهب الطلابية واكتشاف الموهوبين، بالإضافة الى خلق أجواء تساعد الطالب على المثابرة والنجاح؛ كونه ينعكس إيجاباً على سلوك الطالب في دراسته.

النشاطات اللاصفية الخاصة بتنمية مواهب الطلبة، وتطوير قدراتهم، وكشف طاقاتهم سواء أكانت في الرسم أو في فعالية أخرى.

يأتي هذا العمل ضمن فعاليات قسم التربية والتعليم العالي الخاص بالنشاطات الطلابية، وهو استكمال لفعالية الرسم الحر التي أقيمت داخل ساحة المدرسة بذكرى استشهاد السيدة رقية (عليها السلام) والتي اشترك فيها جميع طلاب المدرسة، حيث تم ترشيح ١٨ طالباً ممن تميزوا برسوماتهم.

وأضاف: قمنا باصطحاب هؤلاء الطلبة الى صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) لإقامة هذه الفعالية



د. حسين الموسوي

**صدي الروضتين التقت بمسؤول  
شعبة النشاطات في المعاونة  
التربوية الدكتور حسين الموسوي  
ليتحدث عن هذا النشاط قائلاً:**

أقامت مدرسة العميد الابتدائية للبنين ضمن مجموعة مدارس أبي الفضل العباس (عليه السلام) التعليمية، وبالتعاون مع المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي فعالية للرسم الحر داخل صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) لتلاميذ المدرسة، وتأتي هذه الفعالية ضمن

### لجنة الأنشطة التربوية

اعتمدت مجموعة مدارس أبي الفضل العباس (عليه السلام) التربوية مجموعة من البرامج التي تسهم في تطوير مهارات الطلبة، ومحاولة صقل مواهبهم وتطويرها، لذلك سعت المعاونة التربوية التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة ومن خلال شعبة الأنشطة والفعاليات الى إقامة مجموعة من الأنشطة اللاصفية لطلبتها.. ومن تلك الأنشطة، أقيم مرسوم حر داخل صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) قدم الطلبة من خلاله مجموعة من اللوحات المستوحاة من أروقة الصحن الشريف..



د. محمد صلال



الأستاذ علي جابر



إيهاب رزاق كاظم



## قسم التخطيط والتنمية البشرية يُقيم دورة تطويرية لمهارات مسؤولي وحدات العتبة العباسية المقدسة

وكذلك وقفة مع مسؤول وحدة  
الصيانة المتحفية إيهاب رزاق  
كاظم حسن والذي تحدث قائلاً:

الدورة ذات فائدة كبيرة؛ كونها  
حدثت المعلومات التي كنا نعمل  
بها، ولكن من فترة طويلة ونحن  
نتأسينا بعض المعلومات فإن هذه  
الدورة طورت ونمت قابليتنا في  
كيفية التعامل مع المواقف الممرجة  
 وإعادة بعض المعلومات التي كنا  
بغفلة عنها، وأخص بالذكر دورة  
إدارة الغضب والنزاعات؛ لكونها  
تُسَعِفنا كثيراً في مجال العمل..  
أتمنى إقامة هذه الدورات بين  
فترة وأخرى، وكذلك لي طلب  
بأن تشمل هذه الدورات المنتسبين  
الجدد العاملين في العتبة المقدسة؛  
لأن المنتسبين الجدد هم القيادات  
المستقبلية إن شاء الله تعالى.

الجديد، وإدارة النزاعات في موقع  
المعل، وتحفيز المنتسب، ومهارات  
القيادة، والاصفاء طريق الجديد،  
والثقة بالنفس، والولاء المؤسسي.

**الوقفة الأخرى كانت مع مسؤول  
وحدة إعلام ما بين الحرمين  
الشريفين الأستاذ علي جابر  
عبدالله والذي تحدث قائلاً:**

دورة جيدة وذات فائدة  
عالية في مجال العمل، والقسم  
مشكور لزوج المنتسبين العاملين في  
العتبة المقدسة في هكذا دورات  
تطويرية، ولكن أتمنى أن تكون  
الفئة المستهدفة من هذه الدورات  
هم القيادات الإدارية العليا  
مسؤولي الشعب ورؤساء الأقسام  
ومعاونيهم؛ لكونهم أصحاب قرار..  
أتمنى أن تُقام هكذا دورات بين  
فترة زمنية وأخرى لكون الهدف  
الأول والأخير من هذه الدورات هو  
رفع مهارات القيادات العاملة في  
العتبة المقدسة.

المقدسة، دورة تطويرية للمهارات  
بنيت على أساس الحاجة التدريبية  
وحسب عمل مسؤول الوحدة في  
أي قسم من اقسام العتبة، وهذه  
الموضوعات تنعكس ايجابياً على  
العمل؛ لأن مسؤول الوحدة هو  
حلقة الوصل بين المنتسب ومسؤول  
الشعبة ومعاون رئيس القسم  
ورئيس القسم.

أما بالنسبة لاختيار مواضيع  
الدورة كانت مواضيع خاصة  
وهادفة، وركزنا على التدريب وليس  
التدريس؛ لأن التدريس هو زيادة في  
المعلومات، لكن التدريب زيادة في  
المعلومات والمهارات والسلوك.

وأضاف: إن أغلب المحاضرات  
كان فيها جانب من التطبيق العملي  
وذلك عن طريق ورش عمل داخل  
القاعة.

أما بالنسبة للمواد المقدمة في  
هذه الدورة هي إدارة الغضب  
والسيطرة عليه، وتهيئة المنتسب

**تقرير: علي المسعودي**

بهدف تطوير الامكانيات الادارية  
العاملة في العتبة المشرفة والذي  
يقع على عاتق القسم الجزء الاكبر  
لتطوير هذه القيادات في مختلف  
الجوانب التي تخص العمل داخل  
العتبة وخارجها والنهوض بالواقع  
الانساني وإصلاح النفس البشرية  
وترويضها بالاتجاه الصحيح،  
هناك بعض الأمور المهمة التي  
طلب من مسؤولي الوحدات  
التركيز عليها خلال عملهم من  
اجل الارتقاء بعمل العتبة المقدسة  
وتطويره.

**وللوقوف على تفاصيل الدورة  
بشكل أدق، كانت لنا وقفة مع  
الدكتور محمد صلال وذاح معاون  
رئيس القسم والذي تكلم قائلاً:-**

قام قسم التخطيط والتنمية  
البشرية في العتبة العباسية  
المقدسة، بإدخال الاخوة مسؤولي  
الوحدات من جميع أقسام العتبة



## قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم ورشة عمل تدريبية حول استراتيجيات التدريب

### لجنة التنمية البشرية

أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط العراقية، وضمن سلسلة نشاطاته الدورية ورشة عمل حول استراتيجيات التدريب ذات الفاعلية في عملية التعلم والتعليم، وذلك من أجل إكساب المتدربين المعارف والخبرات وتنمية قدراتهم؛ ليتمكنوا من أداء مهامهم، وتحقيق

أهدافهم بكفاءة وفاعلية، والتأكيد على أتباعهم لهذه الاستراتيجيات أثناء تصميم الحقائب التدريبية وتنفيذ البرامج وفق منهجية علمية متناسقة مع سياق البيئة التدريبية، ويتم تقييم وتقويم هذه الاستراتيجيات وفعاليتها ومدى تمكّن المدربين من تطبيقها بشكل دوري لضمان جودة التدريب.

استمرت الورشة ثلاثة أيام متتالية، وهي من ضمن سلسلة الدورات التي أقيمت مع المركز

الوطني التابع لوزارة التخطيط العراقية وبواقع أربع ساعات تدريبية لليوم الواحد.

طرح من خلال الورشة التعريف باستراتيجيات التدريب الحديثة، وكيفية جعل المدرب يتعامل داخل القاعة التدريبية مع المشاركين بطريقة احترافية مستخدماً أساليب مختلفة منها: الحوار والمناقشة وطريقة العرض أو السرد وغيرها.. ولكل طريقة وقت معين من الاستخدام وكيفية التعامل مع

هذه الطرق للمدى البعيد وحسب نوع المادة التدريبية، كذلك لمعرفة صياغة وتنفيذ استراتيجيات حديثة في التدريب، وتعتبر هذه الورشة من الورش المهمة التي تساعد المدرب على تنمية قابلياته التدريبية ومعرفة كيفية صياغة هدف أو خطة استراتيجية تدريبية حديثة.



## قسم التخطيط والتنمية البشرية يقوم دورة في تحليل الانماط الشخصية

**تقرير: محمد صاحب** **الاستاذ (فارس عبد الرزاق الشمري) من قسم التخطيط والتنمية البشرية، والذي تحدث قائلاً:**

إن المتابع لطرائق دراسة الشخصية يجد أن كل طريقة أو أسلوب له مسبباته وجوانبه السلبية والإيجابية، ولكن القاسم المشترك بين كل تلك الأساليب والطرائق هو فهم الشخصية الإنسانية، وإزالة الغموض عن محددات السلوك وأسبابه.

لقد كثر حديث الناس في مجالسهم وخاصة المتعلمين منهم عن النمط الشخصي للإنسان، وكيفية التعامل مع صاحب النمط الفلاني ومميزاته وعيوبه، ووقف البعض بين معارض لهذا الفن ومؤيد... ومن هنا ومن هذا المنطلق أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعبة العباسية المقدسة دورة انماط الشخصية لمدرجات التنمية البشرية، واستمرت هذه الدورة لمدة ثلاثة أيام بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم، ويمكن القول ان هذه الدورة هي رحلة في اعماق النفس البشرية والنفس الانسانية من الداخل.

**ولمزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا مع المدرب الدولي**

الشخص المناسب، والتعرف من هم الذين تجيد الاتصال معهم أكثر من غيرهم، ولماذا، وكيف تطور من علاقاتك مع الآخرين للأفضل، والتعرف على الأعمال التي تناسبك أكثر من غيرها وتلك التي تتوافق وميولك ودوافعك الطبيعية.

وأضاف: إن جميع الأطباء النفسيين ينصحون دائماً بأن يكون الإنسان في رحلة سعي دائم للتعرف على شخصيته ومعرفة سلبياتها وإيجابياتها، وخصوصاً لو كان يبحث عن النجاح والتألق والسعادة في حياته سواء المهنية أو الخاصة، فمعرفة الإنسان بنمط شخصيته بلا شك سيكون له أثر بالغ في محاولة تقاوي الأنماط السيئة التي تظهر من خلال علاقاته وتعاملاته مع من حوله في الحياة.

كما أن معرفته بالأنماط الإيجابية التي يتمتع بها سيزيد من ثقته بنفسه، وتجعله يعمل على تمهيتها بالقدر الذي يساعده على خلق مساحة من التفاؤل والسعادة يساعده على المزيد من التألق والنجاح.

الناس شخصيات مختلفة وسلوكيات متباينة، وكل شخصية فريدة من نوعها، ولديها نظرتها للعالم ومفهومها للحياة، قد نتشابه في ذلك، وقد نختلف أحياناً في ذلك، فلكل شخصية مكوناتها وسماتها واستعدادها النفسي والجسمي للتعامل مع الذات ومع الآخرين وهذه هي صنعة الخالق (عز وجل)، ولكن كيف نستطيع أن نفهم الناس من حولنا ونعرف شخصياتهم وكيف يفكرون وينظرون للعالم؟ كيف يمكننا أن نتكلم لغة الآخرين؟ نركز هنا على الفهم الأساسي للشخصية وكيف تتطور في الحياة، كما تناقش مسارك الفريد للتطوير الذاتي والإنجاز وتطبيقات فهمك لشخصيتك في حياتك اليومية، والأهم من ذلك تعرفك على أثر شخصيتك على دورك في الحياة والعلاقات وطريقتك في الاتصال مع الآخرين، وحتى في حل المشاكل لتحقيق أهدافك وتحدد مستقبلك ومسار حياتك.

إن اختبار تحديد وتحليل أنماط الشخصية هو اختبار عالمي يهدف إلى التعرف على بعض المميزات والصفات التي تظهر على الإنسان من خلال توجهاته وردود أفعاله، بل ويمكن استخدام هذا الاختبار لتوقع ردود الأفعال وأسلوب وطريقة التفكير لكل فرد، فمثلاً عندما تقوم بعمل هذا الاختبار لنفسك، فإنك بهذا تتقرب أكثر إلى نفسك وتلقي مزيداً من الضوء على ملامح شخصيتك والتي تحاول أن تخفيها عن نفسك، كما أنك تتعرف أكثر على مميزاتك وإيجابياتك، فتقوم بمحاولة تنميتها والعمل على استغلالها الاستغلال الأمثل.

الهدف من هذه الدورة هو التعرف على نقاط قوتك التي كنت لا تعلم عنها شيئاً، وكذلك نقاط القوة والضعف عند الآخرين أن تدرك أن الناس مختلفون بعضهم عن بعض، وكيف تستطيع أن تميز بينهم فتطلب المساعدة من

# تراث لا ينسى

تركي عطية الزويني

دأبت الحوزة العلمية الشريفة على التواصل مع الناس في مفاصل حياتهم كافة، لاسيما ما يتعلق بثقافة المسلم الدينية (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) التوبة: ١٢٢، ولم يقتصر أمر التواصل على عباداتهم ومعاملاتهم، بل فتحت نوافذ وأبواباً تثبت منها الوعي بكافة صنوفه المعرفية وهي تسير على نهج الرسول العظيم ﷺ وانفتاح الأمة عليها والتفاعل معها؛ لأنها القلب النابض للدين ومصباح ينير الدرب للمؤمنين فهي الدالة على الله ومرضاته،

وبث فكر مدرسة أهل البيت الطاهر ﷺ تلك المدرسة العلمية الكبرى التي أحاطت بمختلف العلوم والآداب وأفاضت على المجتمع دروساً قيمة، ولفضل ما جاء عنهم من علم وما ظهر عنهم من معارف، لذلك فإن الحوزة عملت على الاقتداء بهم، والأخذ بأقوالهم بالرغم من الضغوط التي مارسها سياسات الحكومات التي تكالبت على العراق، وكلها كانت تقف ضد الحوزة وتمنعها من مزاولة نشاطاتها الفكرية وإبعاد الناس عنها ومحاربتها ولم يكن نظام الكفر والزندقة البعثي والسلطة الصدامية التي تسلطت على رقاب المجتمع العراقي ببعيدة عن يومنا هذا والكل يتذكر ما قامت به زمر تلك السلطة الظالمة من ملاحقة رجال الحوزة واضطهادهم وملاحقتهم وقتلهم بشتى أنواع

القتل وغلق المكتبات ومصادرة الكتب واعتقال من وجدت عنده، ويكون مصيره الاعتقال والإعدام، وقد أصبح الكتاب الذي ينطق عن المذهب الشيعي، العدو للدود للفكر البعثي، وقد دعا النظام الى إعادة المجتمع العراقي الى جاهلية العصر الأموي البغيض مما تراكم على وعي الناس أتربة سنين الجهل والتجهيل لابتعادهم عن هذه المؤسسة خوفاً من ترصد الحاقدين وقد عصفت بهم رياح ذلك الجهل سنين طويلة تأرجحوا خلالها بين الاستبداد الفكري وطمس الثقافة الدينية.

وقد تضاءلت الطاقة الحرارية للناس عبر عقود قاهرة، وقف فيها الجميع على جمر الانتظار لساعة الخلاص من تلك الحقبة الزمنية، وبعد الانفراج نهضت الحوزة العلمية ومؤسساتها بكل إبداع لنشر العلم والأدب وتفعيل طاقاته الكامنة وحركته باتجاه إيجاد وتصعيد الوعي الثقافي، وقد وقفت الثلة الخيرة من المسؤولين على

خدمة  
العتبة

العباسية المقدسة

وهم أبناء الحوزة وقادتها وطلابها الذين انتفعوا من عذب علومها واغترفوا من معينها الذي لا ينضب حيث لم يقتصر عملهم على خدمة العتبة فحسب، بل إن مشاريعهم الى الناس جاءت تترى، ولم ينسوا الأمس ورجاله وعادات وتقاليده السلف الصالح، ولم ينسوا الماضي المجيد وذكرياته العزيزة ولم يغفلوا عنه لما له من شخوص، وهم علماؤنا وقادتنا وأباؤنا وأجدادنا وبيوتهم ومقتنياتهم كاد الدهر أن يقضي عليها ويدثرها لتموت معهم، ذلك العهد الجميل الذي عاش فيه الأجداد حياة بسيطة لكنها زاخرة بكل أصالة التقاليد العريقة وحرصانة العادات القويمية النبيلة، فأبى المخلصون أبناء العتبة المطهرة إلا أن يحيوا ذلك التراث الذي نفتخر به لما بناه الأجداد من علم وعمل وهم ينتظرون من يأخذ بأيديهم ليعيد لهم ذلك المجد ليعيشوا مع الأبناء في يومنا الحاضر.



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، وفي ظل الانتصارات البطولية التي يسطرها أبناء الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية ضد العصابات الإجرامية، أطلقت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قسم العلاقات العامة، وبالتنسيق مع مديريات التربية لمحافظة الوسط والجنوب؛ فعاليات المسابقة الوطنية العراقية لفن الخطابة لطلبة مراحل المتوسطة؛ دعماً للجهود الاستثنائية التي يبذلها الفيلاني من أبناء هذا البلد في توحيد الصفوف، وتعزيز الروح الوطنية، ونبذ العنف والكرهية والحقد.

تغطية: طارق الغانمي

## دعماً للقوات الأمنية العراقية وفصائل الحشد الشعبي المبارك العتبة العباسية المقدسة تقيم المسابقة الوطنية لفن الخطابة لفئة البراعم والناشئة

في المسابقة على واقع جليستين صباحية ومساءلية، وبدؤوا باعتلاء المنصة واحداً تلو الآخر لإلقاء ما نظموا، وقد توزعوا على مديريات التربية المشاركة لكل من (كربلاء المقدسة، النجف الأشرف، بغداد/ الرصافة الثالثة، بغداد/ الرصافة الأولى، بغداد/ الكرخ الثالثة، المثنى، واسط، البصرة، بابل، ذي قار، القادسية).

وفي اليوم الثاني من المسابقة بدأت مراسيم حفل الختام وإعلان

إلى نشيدي الوطني العراقي، والعتبة العباسية المقدسة (انشودة الإباء)، لتعقبهما كلمة تعريفية بالمسابقة ألقاها رئيس اللجنة التحكيمية فضيلة الشيخ رضا الطويرجاوي وقد بين فيها:

إنه لمن دواعي سرورنا أن نرى أحبنا وطلبتنا يتسابقون في خطابة (المنصة)، ونحن نقدم الشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة؛ لأنها تحاول عبر إقامة مثل هذه المسابقات أن تبث وترفع من

وقد حضر الحفل الذي احتضنته قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات، عدد من مسؤولي العتبة المشرفة، ومدراء تربيات المحافظات، وأساتذة وأكاديميين، وعوائل الحشد الشعبي المقدس، وذوي شهداء العراق الأبرار.

استهل حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ السيد (عمر العلّاء الكفائي)، وقرأ سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق، والاستماع

الناحية الأدبية لمستوى الطلاب، ولقد كرسنا محاور الخطبة في المسابقة حول الوطن والمواطنة والحشد الشعبي المقدس.

مبيناً: إن اللجنة التحكيمية تضم أربعة حكام من الشيوخ حيث يمر نص المتسابق عليهم ليحصل على الدرجة النهائية، وتعتمد الدرجة على الأداء وقوة النص والبلاغة والعقائد واللغة العربية وعلى قوة الشخصية.

بعدها تبارى (٤٥) طالباً



والمقدسة، ونشكر الجميع على هذه الالتفاتة الجميلة، ونسأل الله العلي القدير أن يحفظ العراق وشعبه، وأن يمن على قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي بالنصر المؤزر.

**وبعد ذلك تم إعلان نتائج المسابقة من قبل لجنة التحكيم، وكانت كالآتي:**

الفائز الأول: الطالب الحسن فلاح حسن من تربية ذي قار بدرجة (٩٨)٪، وخطبته بعنوان (حشدنا الأقدس)، وقيمة جائزته مليون دينار، وبعض الهدايا العينية.

الفائز الثاني: الطالب محمد حسن رائد من تربية النجف الأشرف بدرجة (٩٣)٪، وخطبته بعنوان (لبيك يا عراق - لبيك يا

وقبل إعلان النتائج كان هناك عرض فيلم وثائقي للأبطال الحشد الشعبي المقدس وهم يرسمون لوحة النصر المؤزر في جميع بقاع بلدنا العزيز، وأيضاً كلمة لمدرء التريبات في محافظات الوسط والجنوب ألقاها الدكتور عبد المحسن حسن الموسوي مدير عام تربية بغداد الكرخ الثالثة والتي شكر فيها العتبة العباسية المقدسة كثيراً على الجهود المبذولة في تطوير قدرات الطلبة وعلى كافة المستويات.

مبيناً: اليوم نستظل تحت ظل البطل الهمام أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وسعداء جداً بأبنائنا الطلبة الذين صدحوا بحناجرهم الأبية في ظلال هذه الأروقة الزاهية

منبر اشعاع ينسجم مع كفي أبي الفضل العباس (عليه السلام) الممتلئة جوداً وسخاء، فمشروع فتية الكفيل الوطني مشروع مبارك منذ بدايته، ولله الحمد حقق قفزات على مستوى العراق والكثير من العطاءات، حيث نتذكر الكثير من المهرجانات التي شاركنا بها، ونحن اليوم نلتقي بمجموعة من الطلبة المباركين الذين نتمنى لهم كل خير والموفقية، وهم يشقون طريقهم في هذا المجال الخير.

وبعد هذه الكلمة، أعلنت لجنة المسابقات عن فوز خمسة طلاب بهذه المسابقة وهم بنفس الدرجات، ثم تبارى هؤلاء الطلبة الخمسة على المنصة واحداً تلو الآخر لتحديد المراتب الأولى.

النتائج، فكانت هناك كلمة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (حفظه الله)، والتي بين فيها: تواجدكم الآن جزء من مرحلة الجهاد السائرة نحو النصر إن شاء الله تعالى، فالإنسان عندما يساهم بالتبرعات لهؤلاء المجاهدين، أو عندما يدعم بقصيدة وخطبة، فهذه أيضاً علامة خير ووعي؛ لأن الإنسان يعمل ما عليه والتوفيق من الله (عز وجل)، فهو ما دام في عافية، ومتوكل على الله تعالى، وعنده علاقة جيدة بالمرجع الذي يمثل الإمام المعصوم، هذا هو الاطمئنان، وحقيقة ما بدأت به العتبة العباسية المقدسة أن تكون



د. عبد المحسن الموسوي



الشيخ رضا الطويرجاوي



الاستاذ ازهر الركابي

الشخصية، والشيخ علي الخاقاني على مضمون الخطبة، وأنا على قوة الإداء.

المسابقة رائعة جداً ونقدم الشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة؛ لأنها دائماً تحاول أن تثبت وترفع من مستوى الطلبة في مدارسنا؛ لأن الطالب اليوم يواجه بعض الأفكار العقائدية المنحرفة التي تبعده عن رسالة الإسلام الصحيح، لذا أتت هذه المسابقة لتقوي من الروح الأخلاقية والوطنية لطلبتنا الأعزاء.

المنافسة كانت محترمة جداً على المراكز الأولى، والمشاركون أذهلوا جميع الحاضرين، وأيضاً أذهلوا لجنة المسابقة على قوة الأداء، وقوة البيان، ورأينا الاندماج بالقضية والحرقة في قلوبهم على الوطن وشهادته وأبطاله وهم بعمر الورد، أيضاً تضمنت خطبهم موضوعاً موحداً هو حب الوطن وحب الدفاع عن مقدساته وأرضه وعرضه.

**الدكتور عبد المحسن الموسوي مدير عام تربية بغداد الكرخ الثالثة:**

نحن سعداء جداً حينما نقف في

حفل الافتتاح، وجلستين صباحية ومساءلية، واليوم الثاني حفل ختام، والإعلان عن أسماء الفائزين.

مبيناً: الهدف من إقامة هذه المسابقة هو إيصال رسالة إلى كل من عبث بالعراق وأمواله أن هذا الطفل أو البرعم أوصل رسالة بأنه عراقي بغض النظر عن انتمائه الديني أو الطائفي أو العرقي؛ لأن هذه الفئة تخاطب بصريح العبارة وتكون بفطرة سليمة تجاه كل الأصوات النشاز، بالإضافة إلى نصرة حشدنا الشعبي المقدس والقوات الأمنية الذين نتمتع بفضلهم وجهادهم بالأمان والطمأنينة.. وستتم في السنة القادمة مشاركة جميع محافظات العراق إن شاء الله تعالى.

**أما رئيس لجنة التحكيم الشيخ رضا الطويرجاوي مدرس الخطابة في معاهد النجف الأشرف، ومعهد الخطابة التابع إلى العتبة الحسينية المقدسة، فقد بين قائلاً:**

لجنة التحكيم تكونت من أربعة أشخاص، وهما: الشيخ سالم الساعدي على اللغة العربية، والشيخ صاحب دكسن على قوة

بعمر الزهور وهي تلهج وتفتخر بالانتصارات البطولية التي سطرها أبناء الحشد الشعبي المقدس في ساحات الوغى؛ دفاعاً عن جميع مكونات الشعب العراقي. **الأستاذ أزهر الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية، وهي الجهة المشرفة على إقامة هذه الفعالية، فقد تحدث لصدى الروضتين قائلاً:**

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني وبرعاية العتبة العباسية المقدسة، أقامت شعبة العلاقات الجامعية وحدة النشاطات المدرسية الحفل الوطني المركزي الأول لطلبة مدارس المتوسطة في محافظات الوسط والجنوب، حيث شاركت مجموعة من مديريات التربية في تلك المحافظات، وبلغ عدد المشاركين الذين انطبقت عليهم شروط المسابقة (٤٥) طالباً توزعوا على مختلف مديريات التربية في وسط وجنوب العراق.

موضحاً: محاور المسابقة تضمنت حب الوطن، ومساندة الحشد الشعبي وكانت المسابقة على مدى يومين، شهد اليوم الأول

بغداد)، وقيمة جائزته ثمانمائة ألف دينار، وبعض الهدايا العينية. الفائز الثالث: الطالب علي حسين جواد من تربية بغداد/ الرصافة الأولى بدرجة (٩٠)٪، وخطبته بعنوان (جُند الله حشد الغياري)، وقيمة جائزته سبعمائة ألف دينار، وبعض الهدايا العينية. الفائز الرابع: الطالب حسنين سمير مطر من تربية ذي قار بدرجة (٨٦)٪، وخطبته بعنوان (الخوذة التي نما فيها العُشب)، وقيمة جائزته ستمائة ألف دينار، وبعض الهدايا العينية.

الفائز الخامس: الطالب رفاعي عبد الله منعم الكيلاني الهاشمي من تربية بغداد/ الكرخ الثالثة بدرجة (٨٤)٪، وخطبته كانت بعنوان (الوطن)، وقيمة جائزته خمسمائة ألف دينار، وبعض الهدايا العينية.

وفي نهاية الحفل، تم توزيع الجوائز والهدايا التقديرية والشهادات للفائزين والمشاركين، وقد عمت الفرحة والبهجة على وجوه الحاضرين؛ لما رأوا من إمكانيات واعدة وطاقات موهوبة



الطالب نور الاحمد



الطالب محمد الطالقاني



الطالب الحسن فلاح حسن

أرض العراق وأقول لهم: إن العراق لا زال بلد الحضارات والأمجاد، لا زال بلد البطولات والتحديات بوجه الطغاة والعتاة المجرمين، لا وألف لا تتلون من شموخه وعزته وكبريائه ما دام فيه أبطال أفاضل أمثال الحشد الشعبي المقدس.

**أحد المشتركين في المسابقة الطالب نور الأحمد فراس الوائلي من تربية المثنى - ثانوية المنار النموذجية:**

الحمد لله تعالى توفقت بارتقائي المنصة في حضرة قطيع الكفنيين وألقيت خطبة بعنوان (المنقذ) التي تحدثت عن الوحدة الوطنية والبطولات التي تحققت على أيدي رجال الله الغياري الحشد الشعبي المقدس، ونشكر كثيراً العتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الرائعة التي احتضنت فيها عدة مواهب من مختلف المدن العراقية، واستطاعت أن تلقي ما في جعبتها من كلمات سحرية تتغنى وتلهج باسم الوطن والدين وصولاً إلى الحشد الشعبي المبارك.

**فشيئاً. الفائز الثاني الطفل الموهوب محمد حسن رائد الطالقاني من تربية النجف الأشرف - متوسطة المصطفى:**

هذه المسابقة موفقة جداً حيث يلتقي فيها عدة مواهب من مختلف المحافظات العراقية يمكن أن تصبح ذات شأن في المستقبل القريب إن شاء الله، أتمنى أن تستمر في كل عام؛ لأنها تجعل الطالب يشوق للفوز، وهي عامل مهم ومحفز للارتقاء نحو سلم النجاح.

اليوم تغنينا باسم أبطال قدمت كل شيء من أجل العراق جادوا بأنفسهم؛ لكي نعيش نحن في أمان وسعادة، لهجنا باسم الوطن في حضرة صاحب الضيافة والجود قمر بني هاشم عليه السلام، فأشكر جزيل الشكر كل القائمين والخادمين في هذه العتبة المباركة.

أيضاً أنا سعيد جداً وفخور بالفوز بالمرتبة الثانية، وأعتبر جائزتها هدية مقدمة من المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وأحب أن أوصول رسالة لكل من حاول تدنيس

**الفائز الأول بالمسابقة الطالب الحسن فلاح حسن من تربية ذي قار- ثانوية الكرار للمتميزين، فقد تحدث قائلاً:**

سررت جداً للفوز بالمركز الأول في المسابقة الوطنية الأولى لفن الخطابة التي أقامته العتبة العباسية المقدسة، وأبعت هذا الفوز كهدية صغيرة لكل المدافعين عن أرض الوطن، وخاصة شهداء العراق الأبطال الذين جادوا بأنفسهم كقربان في سبيل الله والوطن.

بدأت التعلم فن الخطابة في الصف الثالث الابتدائي حيث كنت أكتب الشعر الشعبي، ومن ثم القراءة في مهرجانات المدارس، بعد ذلك اكتشف طاقتي أحد الأساتذة وبدأ يدريني على فن الخطابة، وحصلت على المرتبة الثالثة في مسابقة المدارس الابتدائية في ذي قار.

أشكر القائمين على هذه المسابقة الرائعة التي تحفز الطلبة على تعلم فن الخطابة منذ الصغر، وإن شاء الله تعالى سأشارك في السنة القادمة حتى تتطور موهبتي شيئاً

ظلال الأئمة الأطهار عليهم السلام الذين رووا الأرض بدمائهم الطاهرة لنصرة الدين الإسلامي الحنيف، وفي هذه البقعة المقدسة التي أينعت فيها ثمار الدم بكل معاني الحق والخير والجمال، نشكر القائمين الذين قاموا بهذه المبادرة الجميلة حيث رأينا براعم العراق وهم يصدحون بحناجرهم الفتية ويتغنون بأمجاد البلاد وانتصاراته التي تحققت بفضل الله سبحانه وتعالى وأبناء القوات المسلحة والحشد الشعبي الغياري، وهم بجوار المولى أبي الفضل العباس عليه السلام المدافع الأصيل عن القيم والإسلام.

هذه الفعالية الأدبية الرائعة أظهرت مواهب فذة لطلبة العراقيين في كافة المناطق والمحافظات العراقية، حيث اجتمع فيها كل فئات العراق وإن دل على شيء إنما يدل على أفاق العتبة العباسية المقدسة، وأتمنى لهم المزيد من هذه الأعمال الثقافية والأدبية التي تجمع وحدة العراق وجزاكم الله خيراً عن العراق وأهل العراق.



## قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة يعلن أسماء الفائزين بمسابقة النصوص المسرحية للأطفال



الاستاذ سعد الدين البنا

لعوالم الطفل متمثلة بمسرحيات متنوعة، تربوية وتعليمية وكذلك سيرة مباركة.

مضيفاً: بعد هذه المرحلة التي هي كتابة واختيار النصوص المسرحية الفائزة ستكون هناك ترجمة واقعية لها على خشبة المسرح ليكون النتاج مثمراً إن شاء الله، وأيضاً ستكون هناك مسابقة أخرى لأفضل العروض وأنجحها.

ومن جانبهم أبدى المشاركون والحاضرون إعجابهم بهذا النشاط وأثنوا عليه، لما فيه من رفد المكتبة المسرحية للطفل بهذه النصوص المتميزة والخاصة بالقضية الحسينية وأيضاً لما فيها من التشجيع للكتاب، وحثهم في هذا المجال الذي يختص، ويهتم بعالم الطفل.

والنص الثالث (الطريق الى الجنة) للكاتب احمد حسان، والنص الرابع (قطرة ماء) للكاتب نعيم خلف، أما الخامس والأخير (حتمية الانتظار) للكاتب حيدر الشطري.

**وفي لقاء مع الأستاذ سعد الدين البنا المشرف على قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة، تحدث قائلاً:**

خصصت العتبة الحسينية المقدسة الكثير من النشاطات المتنوعة التي تختص بشريحة الاطفال وتهتم بهم، وضمن هذا العمل نشهد اليوم ختام أحد هذه النشاطات الذي هو مسابقة النصوص المسرحية الاولى للاطفال، شارك فيها (١٨) نصاً مسرحياً من داخل وخارج العراق، اختير منها خمسة نصوص فائزة ولها جوائز مادية، حيث اننا نهدف عبر هذا الوسيلة المهمة والمؤثرة الى ادخال القضية الحسينية

للطفولة متمثلاً بهذه المسابقة وما سينتج عنها من عروض مسرحية مستقبلاً.

كما شهد الحفل كلمة أخرى عن الكتاب المشاركين في الورشة المقامة على هامش المسابقة قدمها الكاتب المسرحي عدي المختار، مبيناً أن هذا العمل هو التفاتة واعية من العتبة المقدسة وانه سيحقق نجاحاً كبيراً في مدة قصيرة؛ لأنه يحمل اهدافاً نبيلة وفيه جهود مباركة وبخطوات صحيحة.

وجاء ختام الحفل مع البيان الختامي بعد الاعلان عن النصوص الفائزة، حيث أفرزت لجنة التحكيم المكونة من (الدكتور جبار خماط، والأستاذ علاء الباشق، والدكتور مسلم بديري)، أفرزت خمسة نصوص فائزة تصدرها نص بعنوان (قبل الزوال بمواقيت الشهادة) للكاتب المسرحي سعدي عبد الكريم، والثاني بعنوان (شمس ورقية) للكاتب جاسم المنصوري،

**تقرير: علاء سعدون**

أعلن قسم رعاية وتنمية الطفولة الحسينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن أسماء الفائزين بمسابقة (النصوص المسرحية الاولى للاطفال)، وهي مسابقة تختص بالقضية الحسينية وبشريحة الاطفال تحديداً، حيث أقيم حفل توزيع الجوائز على قاعة خاتم الانبياء (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف، وأعلن خلاله عن الفائزين بالمراتب الخمس الاولى من بين (١٨) نصاً مسرحياً اشترك من داخل وخارج العراق.

الحفل شهد عدة فعاليات، جاءت في مقدمتها كلمة للأستاذ سعد الدين البنا عن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، مبيناً فيها أهمية الوسائل الاعلامية والفنية في نشر القضية الحسينية وتجسيدها، ولهذا فقد اهتمت العتبة المقدسة بالفن المسرحي وخصصت جانباً منه



## بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية جمعية الخطاطين تفتتح معرضاً للخط العربي والزخرفة الإسلامية

ومن الجدير بالذكر أن جمعية الخطاطين في كربلاء المقدسة لها فعاليات وأنشطة كثيرة في مجال الخط العربي والزخرفة الإسلامية، كما أن للعتبتين المقدستين وحدات وشعباً متخصصة بمجال الخط والمخطوطات، وانهما يبديان اهتماماً كبيراً بهذا المجال وغيره مما يصب في خدمة المجتمع والتراث الإسلامي والفنون الاصيلية والعريقة وعلى الخصوص في مدينة كربلاء المقدسة.

وفي التفاصيل أوضح الموسوي أن خامات اللوحات تنوعت بين الورق الحر والكلاسيكي والخامات الخشبية والبلاستيك والمرمر التي احوت على الأحاديث النبوية الشريفة، وكذلك أقوال الأئمة المعصومين عليه السلام فضلاً عن الآيات القرآنية. مؤكداً: إن هذا المعرض ضمن العديد من المشاركات التي أقامتها الجمعية بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وإنها ليست الأولى ولن تكون الأخيرة إن شاء الله.



الاستاذ عادل الموسوي

### تقرير: علاء العرداوي

شهدت منطقة ما بين الحرمين الشريفين افتتاح معرض للخط العربي والزخرفة الإسلامية أقيم بالتعاون مع جمعية الخطاطين العراقيين في كربلاء المقدسة، حيث شهد المعرض ومنذ اليوم الاول لافتتاحه إقبالاً واسعاً من الزائرين والمهتمين بفن الخط العربي والزخرفة الإسلامية.

وقد تحدث رئيس جمعية الخطاطين العراقيين في كربلاء، عادل الموسوي قائلاً:

العتبتين المقدستين وبمشاركة أكثر من ٣٠ خطاطاً... وقد احتوى المعرض على أكثر من ٤٥ لوحة فنية مشاركة تنوعت بأشكال الخطوط للمدارس الخطية العريقة وبمختلف أنواعها وأيضاً فنون الزخرفة الإسلامية، لافتاً إلى وجود نتاجات لمواهب شبابية ونسوية تعرض للمرة الأولى.

إن المعرض أقيم بالتعاون مع



## العتبة الحسينية المقدسة تسدل الستار عن معرض كتاب الطفل الدولي الاول ومشاركة فاعلة لجناح العتبة العباسية المقدسة فيه

حفل الختام شهد عدة فعاليات كان من بينها كلمة للأستاذ سعد الدين البناء المشرف على قسم رعاية وتنمية الطفولة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة، والتي بين فيها الهدف من اقامة هذا المعرض وما يشابهه من نشاطات تخص الطفولة والناشئة؛ وذلك للنهوض بواقع الطفل العراقي وإعطائه الأهمية والاهتمام اللازم؛ لأنه يمثل مستقبل البلد ولابد من تربيته وتغذيته بصورة صحيحة من شأنها أن تحافظ على قيمنا ومبادئنا الاسلامية السليمة، كما تقدم بالشكر لكل من شارك وساهم بإقامة هذا المعرض وإنجاحه، وأيضاً كانت هناك كلمة للدور المشاركة قدمها الاستاذ علي قاسمي مدير دار البراق لثقافة الاطفال عبر فيها عن شكر دور النشر والمؤسسات المشاركة على هذا المعرض المميز الذي يعد الاول من نوعه في العراق، والذي يهتم بثقافة الطفل تحديداً.

اختتمت العتبة الحسينية لمقدسة متمثلة بقسم رعاية وتنمية الطفولة الحسينية فعاليات معرض كربلاء الدولي الاول لكتاب الطفل الذي أقيم لمدة أسبوع في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، ونتيجة لما قدمه جناح شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة من نتاجات تنموية وفكرية وثقافية خاصة بالأطفال فقد تم تكريم جناحها ضمن الأجحة التي حققت نجاحاً بارزاً في هذه الفعالية التي تقام للمرة الأولى في العراق، حيث شارك في المعرض (١٢) دار نشر من مصر ولبنان والسعودية بالإضافة الى العراق.

متابعة: علاء الحسيني



الاستاذ علي البدري



الاستاذ محمد الحسناوي

للأطفال، آملين ان نشهد مزيد من النجاح لهذا المعرض المميز في دوراته القادمة إن شاء الله تعالى. فكرة منها الى تجسيد وعمل دؤوب زرع بسمة جميلة على شفاه الكثير من الأطفال وهم يتطلعون الى معرض خصص لهم بكل ما فيه من الكتب والمجلات والألعاب والأدوات، هذا ما طمح اليه القائمون على المعرض مصحوباً بأهداف نبيلة وسامية تخدم المجتمع والفرد، كل هذا تجسد في معرض كربلاء الدولي الاول لكتاب الطفل.

المصورة والمجاميع الشعرية والكتب العلمية والثقافية وقصص الأنبياء والسيرة العطرة لأهل البيت (عليه السلام)، إضافة إلى المجلات الشهرية التي تصدرها شعبة الطفولة والناشئة..

**هذا بالإضافة الى ما بينه الاستاذ علي البدري مسؤول جناح العتبة العباسية المقدسة قائلاً:**

كان لجناح العتبة العباسية مشاركة فاعلة من خلال معروضاته اضافة الى مشاركة مهمة في الورش المقامة على هامش المعرض، فقد قمنا بتقديم بعض المحاضرات التخصصية في كتابة القصة المصورة والشعر وغيره من الفنون الاخرى، وكذلك حول اساليب تحرير المواد العلمية

سريعة، ولكن ولله الحمد فقد اشاد له الكثير وكان بالنسبة لنا تجربة كبيرة وناجحة ستشهد تقدماً أكبر في الأعوام القادمة ان شاء الله تعالى، ولا يسعنا إلا ان نشكر كل من ساهم وشارك في هذا المعرض من الدور والمؤسسات من داخل وخارج العراق، ونعدهم بالمزيد من التسهيل والتميز بعد ما خرجنا اليوم بتوصيات سترتقي بالمعرض الى ما هو افضل وانجح في دوراته القادمة.

ومن الجدير بالذكر أن جناح العتبة العباسية المقدسة قد احتوى بين جنباته عناوين تجاوزت الأربعين مقسمة على مختلف ألوان الأدب من القصص

كما شهد الحفل فعاليات أخرى منها مشاركة شعرية للشاعر محمد جبار حسن بالإضافة الى توصيات الختام قدمها الكاتب والأديب جليل خزعل، موضحاً فيها اهم ما خرج به المعرض من نجاحات وايجابيات مضافة الى بعض الامور التي يجب مراعاتها في الاعوام القادمة.. وفي ختام الحفل تم توزيع بعض الهدايا والشهادات التقديرية على المشاركين والمساهمين.

**مسؤول المعرض الأستاذ محمد الحسناوي بين لنا في ختام المعرض قائلاً:**

اختتم قسم رعاية وتنمية الطفولة الحسينية معرضه الدولي الاول لكتاب الطفل، مرت الايام



## بالتعاون مع جامعة القادسية مركز الدراسات الأفريقية في العتبة العباسية المقدسة يعقد جلسة نقاشية حول واقع المسلمين في قارة أفريقيا

(واقع الدراسات الأفريقية وآفاقها المستقبلية) عنوان ندوة حوارية موسعة عقدها مركز الدراسات الأفريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع كلية التربية قسم التاريخ في جامعة القادسية، وهي من ضمن سلسلة نشاطات يقوم بها المركز بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية.

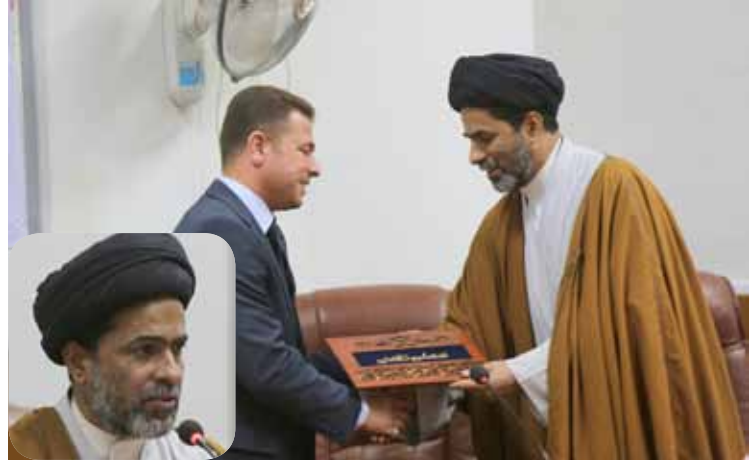
**متابعة: طارق الوندائي**

وقد حضر الندوة المباركة التي أقيمت على قاعة الديريري، عميد كلية التربية في جامعة القادسية الدكتور خالد العادلي، وعدد من الأساتذة والأكاديميين والباحثين. ترأس الجلسة الدكتور أحمد طنش منسق المركز في الجامعة، والذي قدم تعريفاً بالقارة الأفريقية، تضمن معلومات سياسية واقتصادية ودينية وديموغرافية. ثم قدم مدير مركز الدراسات الأفريقية فضيلة السيد هاشم العوادي (دام توفيقه) تعريفاً بهوية المركز، وأبرز الأنشطة التي قام بها في هذه القارة، وأهم المشاريع المستقبلية. بعدها باشر الأساتذة الباحثون من كلية التربية قسم التاريخ بعرض أوراقهم البحثية على المنصة والتي بدأها: أ.م.د. محمد صالح الزيايدي، وبحته بعنوان: (أثر مذهب أهل البيت عليه في القارة الأفريقية). - أ.م.د. عاصم حاكم عباس، وبحته الذي كان بعنوان: (تمدد الفكر الشيعي وانتشاره على أثر الثورة الإسلامية في إيران). - أ.م.د. فرقان فيصل الغانمي: (العلاقات العربية الأفريقية " جذورها وكيفية تطويرها "). - أ.م.د. علي عبد مشالي العكيلي: (أثر العرب المسلمين في أفريقيا اقتصادياً). - أ.م.د. حيدر جاسم عبد الرويعي: (العلاقات العربية الأفريقية الإسلامية). - أ.م.د. سعد كاظم عبد الجنابي: (تجربة الدولة الشيعية في أفريقيا).

- أ.م.د. محمد عايد مانع الحسيني: (حركة التشيع والتصوف في السنغال ما بعد القرن الثالث الهجري). يذكر أن: جميع هذه الأبحاث التي طرحت في هذه الندوة سوف تنشر في مجلة (دراسات أفريقية) المنبثقة من نفس المركز، والتي تعنى بالشأن الأفريقي بشكل خاص، وكذلك تتناول الجوانب الاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية بشكل عام.



د. خالد العادلي



السيد هاشم العوادي

والمكائد الصهيونية، والاضطهاد والفوضى.

**أما عميد كلية التربية في جامعة القادسية الدكتور خالد جواد العادلي، الذي أثنى على دور العتبات المقدسة عموماً، والعتبة العباسية المطهرة على نحو الخصوص، فقد تحدث قائلاً:**

هذا المشروع العلمي مهم جداً، ويشكل مساحة فراغ في مجال البحث العلمي في الجامعات العراقية، حيث يعاني البحث العلمي في الدراسات الأفريقية من ندرة المادة المعلوماتية.

لذا نبارك بالجهود المبذولة من قبل مركز الدراسات الأفريقية وقسم التاريخ، وأتمنى على القائمين على هذه الندوة أن توسع في المستقبل، وأن تخرج بتوصيات جادة تعطي دوراً مهماً للقارة الأفريقية تخدم أتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام) هناك، ونستطيع أيضاً أن نمد هذا الفكر العظيم لمحمد وآله الطيبين الطاهرين فيها.

وأفكاراً جديدة لدراسات مستقبلية لقارة أفريقيا التي أوضحنا أنها تعاني من مشاكل كثيرة: كالتخلف والفقر والصراعات القبلية والطائفية والدينية، وقد حاولنا التركيز على وضع رؤى جديدة لدراسة هذه القارة وتحفيز الباحثين على ذلك.

موضحاً: إن العتبة العباسية المطهرة من خلال هذا المركز تحاول التعاون والانفتاح على الجامعات العراقية؛ لكي تخرج بأفكار جديدة لمعالجة أوضاع يعانيها أتباع أهل البيت (عليه السلام) في هذه القارة، والأحداث الأخيرة التي جرت في دولة نيجيريا ربما نحتاج إلى جهد أكبر منا للخروج بحلول جديدة، وإيجاد نوع من التواصل مع من ينتمي إلى أتباع هذا المذهب المبارك في تلك القارة؛ لأن من التحديات الكبيرة التي تواجههم في أفريقيا هي التبشير بالمسيحية، والتمزق القبلي والنزاعات التي تحصل بين طوائف المسلمين،

**تحدث لصدى الروضتين، قائلاً:**

الغاية من هذه الجلسة الحوارية والنقاشية لرسم استراتيجية العمل في القارة الأفريقية، وفتح آفاق التعاون العلمي المثمر والمنتج بما يساهم في إثراء المعرفة بين مؤسسات البحث العلمي في العراق والقارة الأفريقية، حيث أن القارة الأفريقية تعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية حتمتها مرحلة الاستعمار، وما بعد الاستعمار شكلت بمجموعها عائقاً أمام التقدم العلمي لأبناء القارة، إضافة إلى أن فشل السياسة العراقية في المرحلة السابقة في وضع استراتيجية واضحة للعلاقات العراقية الأفريقية جعلت منها قارة مغلقة ومجهولة عند الباحث العراقي، وبالتالي انعكس هذا الفشل السياسي في هذه الاستراتيجية على حجم البحث العلمي المتخصص في القارة الأفريقية.

مبيناً: هذه الجلسة وضعت أطراً

**وقد خرجت هذه الحلقة النقاشية بجملته من التوصيات منها:**

١. التركيز على الاهتمام بالتعليم، وخاصة التعليم الديني الذي يخرج أناساً (المبلغين) يملكون ثقافة شرعية تؤهلهم لقيادة المجتمع.
  ٢. التغلغل داخل المؤسسات التعليمية.
  ٣. وضع دراسات محكمة قبل تنفيذ المشاريع لتفادي الوقوع في الخطأ.
  ٤. التعاون مع المؤسسات الحكومية.
  ٥. الاهتمام بالأعلام والربث الفضائي.
- وقد شهدت الندوة مشاركات ومقترحات متعددة من قبل الأساتذة والحضور الكريم، وفي نهايتها تم توزيع الشهادات التقديرية على الباحثين والأساتذة المشتركين.

**فضيلة السيد هاشم العوادي مدير مركز الدراسات الأفريقية**



الجموع المليونية التي تشهدها العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة بصورة عامة والعتبة العباسية المقدسة بشكل خاص على نحو مستمر خلال العام الواحد، يحتم على القائمين على إدارتها وضع دراسات وخطط تهدف الى الارتقاء بالجوانب المختلفة منها الجانب الجمالي لأروقة العتبة المطهرة مع الأخذ بعين الاعتبار المحافظة على الشكل الموروث والتاريخي لها لإظهار البناء الخاص بالعتبة المقدسة بشكل يتناسب مع مكانتها القدسية بخلق أجواء روحانية وتعبدية.

متابعة: أحمد صالح

## بطرف مبتكرة... ونقوش متميزة استمرار العمل بتبديل وصيانة مرايا حرم أبي الفضل العباس عليه السلام

في العالم الاسلامي بأشكالها الهندسية والتصاميم التي انفردت بها هذه البقاع الطاهرة دون غيرها، والزائر القاصد الى هذه الاماكن فبالإضافة الى التبرك واداء الزيارة فانه يتمتع بالزخارف والهندسة المعمارية الرائعة والتي تشكل لوحات فنية جميلة، والعتبات المقدسة اليوم تعد مثلاً حياً في جمالية هذه الزخارف.

تشهد العتبة العباسية المقدسة حركة واسعة في مجال المشاريع المختلفة، مشاريع حملت بين طياتها بشارة عهد اعماري جديد في العالم الاسلامي بأشكالها الهندسية والتصاميم التي انفردت بها هذه البقاع الطاهرة دون غيرها، والزائر القاصد الى هذه الاماكن فبالإضافة الى التبرك واداء الزيارة فانه يتمتع بالزخارف والهندسة المعمارية الرائعة والتي تشكل لوحات فنية جميلة، والعتبات المقدسة اليوم تعد مثلاً حياً في جمالية هذه الزخارف.

تشهد العتبة العباسية المقدسة حركة واسعة في مجال المشاريع المختلفة، مشاريع حملت بين طياتها بشارة عهد اعماري جديد

المعروف عن أروقة العتبات المقدسة بصورة عامة أنها تأخذ مظهراً معيناً ولكن تختلف بالتصاميم الهندسية، وأيضاً تمتاز بتغليفها بالمرايا والكاشي الكربلائي الذي أصبح هو الهوية العمرانية الأولى للعتبات المقدسة.. فمن أجل الحفاظ على تلك التحفة النفيسة، كان يجب أن تكون هنالك مبادرات من أجل ادامة تلك النقوش، فضلاً عن استحداث طرائق جديدة تضاف اليها دون الغاء الشكل الموروث، فقد تميزت العتبات المقدسة لأهل البيت عليه السلام

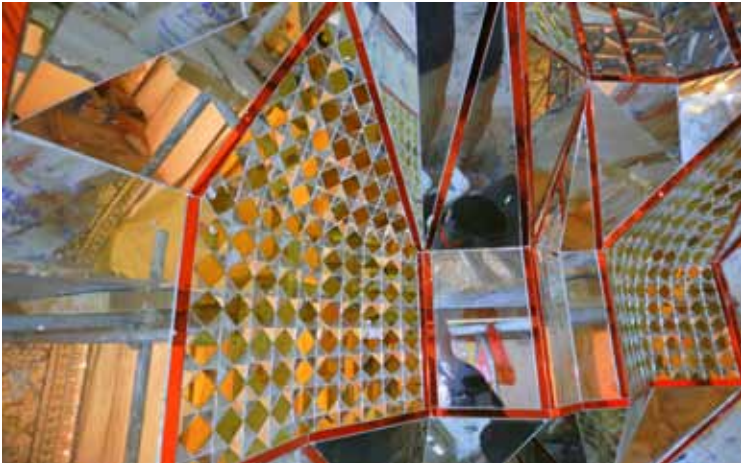
للعتبة المقدسة وكوادر وطنية وضعت نصب اعينها الوفاء لصاحب المرقد الطاهر، فأخذت تجوب اروقة الابداع والتميز لتصل الى درجة سامية في العمل تحت سنا القباب الذهبية المقدسة التي باتت المتنفس الوحيد للمسلمين من أتباع أهل البيت عليه السلام وهم يلوذون متقربين الى الله سبحانه وتعالى بهم.

ففي هذا الإطار، تستمر وحدة المرايا والنقوش التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بأعمال تبديل

مرايا حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بأيادي كوادر وطنية تروي قصة الاخلاص في العمل والتفاني من اجل الوفاء لصاحب المرقد الطاهر.

صدي الروضتين التقى بالأستاذ حسن سعيد مسؤول وحدة المرايا، ليضاف هذا اللقاء الى سلسلة اللقاءات التي أجريت في صفحات الجريدة في وقت سابق عن هذا العمل، ليتحدث لنا عن المراحل التي وصل اليها المشروع المهم فتحدث قائلاً:

بعد أن تم الانتهاء من المرحلة



الاستاذ حسن سعيد

طبقات قياس أبعادها (١٨٠سم X ١٢٠ سم) وبقياس (٢ملم) سمكاً، وهي أجود نوعية موجودة في الأسواق العراقية، فبعد التباحث وجد انها من أجود الأنواع المتوفرة وعن الأعمال المنجزة بين الأستاذ حسن قائلاً: تم الانتهاء من اعمال تغليف القوس الشرقي للحرم الطاهر من جهة (باب الفرات)، كما تم الانتهاء من اعمال تغليف الزاوية الجنوبية الشرقية من الحرم الطاهر، وايضا تشمل الزاوية الجنوبية الغربية حيث وضعت خطة باستكمال زوايا الحرم؛ كونها ذات اشكال واحدة وايضا ألوان موحدة، فقد تم الانتهاء من هذه الأقسام وبوشر العمل في المناور الخاصة بالحرم الطاهر، والتي استخدمت فيها ألوان مغايرة عن سابقتها.

المتبقية، اذ يتم وضع التصميم الخاصة بهذه الاعمال من قبل الكوادر ذاتها التي تعمل في المشروع والمتمثلة بوحدة المرايا، ويجري العمل الآن في الجزء الموجود من جهة باب الامام محمد الجواد عليه السلام باتجاه القوس المقابل الى باب الامام صاحب الزمان عليه السلام، حيث شهدت هذه المرحلة اعمال ترميم الجدران وإعادة صيانتها من التشققات الموجودة في الجدران ليتم بعد ذلك استخدام مادة الحديد من اجل تدعيم الجدران، وبعد ذلك نصب القوالب الخاصة بالديكورات، ومن ثم تباشر الكوادر العاملة بمرحلة تثبيت المرايا الخاصة بالنقوش والزخارف، اذ يتم في هذه العملية تبديل المرايا القديمة واستخدام نوعيات جديدة ذات مناشئ رصينة.

الاولى والتي نالت استحسان ادارة العتبة المقدسة وايضا ادارة قسم الصيانة الهندسية، مما حدا بنا أن نمضي قدماً في بقية مراحل العمل في هذا المشروع المهم ليتم المباشرة بأعمال آخر شملت الأقواس الموجودة بالقرب من باب سطح الحرم المقدس، إذ تميزت هذه الأعمال بوضع تصاميم مختلفة عن التصميم السابقة.

وقد تم العمل في هذا المشروع على غرار التصميم القديم، ولكن باستخدام المرايا ذات الألوان، وأيضاً اللمسات الفنية المضافة لهذا المشروع، حيث المتتبع الى هذا المشروع يرى الشكل النهائي بعد الانتهاء من الاعمال بأنه مختلف عن سابقه، ويعود السبب في ذلك الى أن الأعمال المستحدثة تم استخدام المرايا الملونة فيها وهي ذات اللون الازرق الغامق وأيضاً اللون الذهبي بعد أن كان في السابق يقتصر على المرايا ذات اللون الفضي وهذا ما يكون سبباً بأن يلاحظ الاختلاف في العمل بالرغم من استخدام التصميم القديمة.

مؤكداً: تستمر الكوادر بأعمالها في هذا المشروع المهم لحين الانتهاء منه بالكامل خدمة لمرقد ابي الفضل العباس عليه السلام، فالمرحلة الأخر التي يسري العمل بها تصل الى نسب متقدمة بالرغم من الصعوبات والعقبات التي تواجه العمل، ولكن ببركة صاحب المرقد تذل كل تلك الصعوبات.. وبعد الانتهاء من أعمال صيانة وتغليف الأقواس السابقة الذكر، تم المباشرة بالأعمال في منطقة باب القبلة وهو عمل جار بكل انسيابية، حيث وصلت الكوادر الى مراحل متقدمة.

وعن أنواع ومقاسات المرايا تحدث قائلاً: استخدمت خلال العمل نوعية من المرايا تسمى (تايوان)، والتي تجلب على شكل



## الكوادر العاملة في الشبّاك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام تُنهي أعمال تصنيع بابه والمقطع الثاني لسطحه

وهذا التقدّم في العمل ونسب الإنجاز الكبيرة قد تحقّقت بتضافر جهود عديدة من قبل خدّمة أبي الفضل العباس عليه السلام الذين أبدعوا وبذلوا غاية جهدهم وواصلوا الليل مع النهار من أجل إنجازهِ وفقاً للمواصفات التي ستجعله أنموذجاً وتحفة فنية تليق بصاحب المرقد الطاهر أبي الفضل العباس عليه السلام.

ومن تلكم الأجزاء المهمة هي بابُ الشبّاك الشريف الذي يُعدّ مكّماً لقطع وأجزاء الشبّاك وأحد أجزاء

وصلت مراحل تصنيع الشبّاك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام إلى مراحل متقدّمة ونسب إنجاز كبير جداً، حيث تمّ تصنيع وتركيب معظم الأجزاء على الهيكل الخشبيّ الذي وُضع في إحدى قاعات مصنع العتبة العباسيّة المقدّسة لصناعة شبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة، فبمجرّد ما ينتهي أيّ عمل لأيّ قطعة أو جزء منه فإنّه يتمّ تركيبه بصورة مباشرة على ذلك الهيكل وحسب موقع كلّ قطعة منه؛ وذلك بعد ترقيمها بأرقام خاصّة من أجل تفكيكها قبل نقل الضريح إلى مكانه الجديد لتُركّب فيما بعد على ضوء الأرقام المثبّته.

متابعة: مصطفى الباوي



وقت طويل ودقة في العمل، وهذا ما ترجمه خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) العاملين في صناعة الشبّاك، حيث اختصروا الوقت وبذلوا الجهد وأبدعوا وتقنّنوا بالنقوش المرسومة عليه بدءاً من الطّرق وصولاً للتشكيل والاستخلاص النهائي.

تجدر الإشارة الى أنّ النقوش المرسومة هي نفسها الموجودة على السطح الحالي للشبّاك الشريف، وهي نقوشٌ بغدادية متناغمة مع باقي النقوش الأخرى التي احتواها الشبّاك بكامله، وشكّل المعدن (النحاس) بطريقة حديثة جعلت نقوشه وكأنّها قطعة واحدة.

يتألف من ثلاثة مقاطع، ويبلغ عدد الأجزاء في هذا المقطع (١٦) جزءاً وتأخذ شكل الرقم (٤)، وتبدأ من حيث انتهى المقطع الأول الذي يكون على شكل ربع دائرة، ويبلغ ارتفاع هذا المقطع (٥٥سم) وعرض كل قطعة (١٢٨سم) وبوزن يُقدّر بـ (٤كغم)، وقد صنّعت من النحاس على أن يتمّ طلاؤها بالذهب قبيل تركيبها النهائي لتأخذ اللون المخصّص لها حسب المخططات المرسومة التي تتناغم مع باقي ألوان وقطع الشبّاك الأخرى. وحالُه حالُ المقطع الأول، فقد صنّع وشكّل يدوياً مائة بالمائة، وبطبيعة الحال فإنّ تطويع المعادن - ومنها النحاس يدوياً - يحتاج الى

تتوسّطه آية قرآنية مذهبة هي: (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) وفي أسفلها شريطان ذهبيان من الكتابات خطّ عليهما اسمُ العتبة العباسية المقدّسة وسنة الصنع، ويرتكزان على شريط فضّي تتوسّطه آية قرآنية (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ) وهي من الذهب أيضاً.

### إنجاز أعمال المقطع الثاني لسطح الشبّاك:

بعد أن تمّ الانتهاء في وقت سابق من الأعمال كافة الخاصة بسطح الشبّاك الجديد لأبي الفضل العباس (عليه السلام) - السقف العلوي - بمقطعه الأول، تمّت المباشرة بأعمال المقطع الثاني؛ لكون السطح

ويبلغ وزن كل قطعة (٦٠كغم)، أمّا كمية الذهب المستخدمة فيه فهي (٢٥كغم) بالإضافة الى (٧٠كغم) فضة، المادّة المصنّعة منها هي معدن (Stainless Steel) مبطن من الداخل بالخشب المزخرف والوجه الخارجي له مكسو بالفضّة النقيّة المخلوطة مع الذهب بنسبة (٢٪) وتكون ذات نقوش وكتابات طبقاً لما هو موجود في الباب الحالي للشبّاك الشريف.

وتكون ظلفتا الباب (الطلاقتان) كلاهما متحرّكتين وتتصل كلّ واحدة منها بالأعمدة الجانبية عن طريق قواعد متحرّكة (نرمادة) ليتمّ التمكن من فتحها وغلقها بسهولة، الباب يعمل مثل ذلك ذهبي



يُصنف العراق كبلد تكثر فيه الكفاءات والطاقات الكبيرة متمثلة بالعقول الناضجة التي تعمل على خلق الأفكار البناءة وتطبيقها بصورة فعلية على أرض الواقع، كما أن الشركات العراقية تمتلك الرصانة والقدرة على انجاز المشاريع وبأعلى درجات التقنية والحرفية التي تسمو بالبلد وتصل به الى مصاف الدول المتقدمة في العالم. التقدم والنهضة التنموية التي تشهدها العتبات المقدسة التي تشمل مجالات مختلفة يحتمل على القائمين عليها والعاملين فيها أن يقدموا جهوداً مضاعفة تتناسب وهذه النهضة من أجل استمراريته وديمومتها؛ ذلك لأن العتبات المقدسة ومنها العتبة العباسية المطهرة اتبعت سياسة عامة تصب جل اهتمامها في خدمة الزائرين القاصدين اليها والعمل وبجهد كبير على توفير وتقديم كل ما يحتاجه الزائر؛ لغرض الارتقاء بالخدمات بما يتناسب وهذه البقاع الطاهرة.

**متابعة: أحمد الحسناوي**

ومن جملة تلك الخدمات هي التي تتعلق بوسائل النقل، فقد حرصت العتبة العباسية المقدسة على توفير أعداد كبيرة من العجلات المختلفة الاحجام والسعات، كل تلك الأمور تحتم النظر، والأخذ بنظر الاعتبار ذلك التوسع، فلا بد أن توضع الاستراتيجيات الواضحة والمدروسة لغرض المحافظة على هذه الاعداد الكبيرة من الآليات والسعي الى زيادتها في المستقبل بما يتناسب والاعداد الكبيرة من الزائرين القاصدين الى مدينة

## ضمن سلسلة مشاريع العتبة العباسية المقدسة مشروع مرآب الكفيل الفني يشهد تقدماً كبيراً في مراحل انجازه



م. حسين محمد باقر

تففيذه، حيث وصلت نسبة إنجاز هذا المشروع الحيوي والكبير الى (٧٠٪) منه ككل وبنسب متفاوتة لكل مقطع من المقاطع التي يتألف منها.

أولاً: المقطع (A) المخصص لإدارة المشروع، حيث توجد هناك قاعات اجتماع ومرآب سيارات ومرافق صحيّة وكافتيريا، فضلاً عن قاعات وغرف خدمية أخرى كغرف السيطرة على المنظومات: (الكهربائية، الإنذار، الحريق... وغيرها)، ويتألف هذا المقطع من

**الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث عن آخر المراحل المنجزة في المشروع قائلاً:**

يشهد مرآب الكفيل الفني تقدماً واضحاً بأعماله ضمن الخطة الفنية والزمانية التي وضعها قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وهو الجهة المشرفة بصورة مباشرة على

كربلاء المقدسة من داخل وخارج العراق؛ لذلك تم وضع الخطط والدراسات والمناقشات المستفيضة من أجل الحفاظ على هذه الأعداد الكبيرة من العجلات لتتولد فكرة انشاء مشروع كراج الكفيل الذي يشهد مراحل متقدمة من الإنجاز، اذ يعد هذا المشروع البداية من اجل انجاز غيره من المشاريع التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة.

**صدي الروضتين التقت بالأستاذ المهندس حسين محمد باقر المشرف على المشروع من قسم المشاريع**

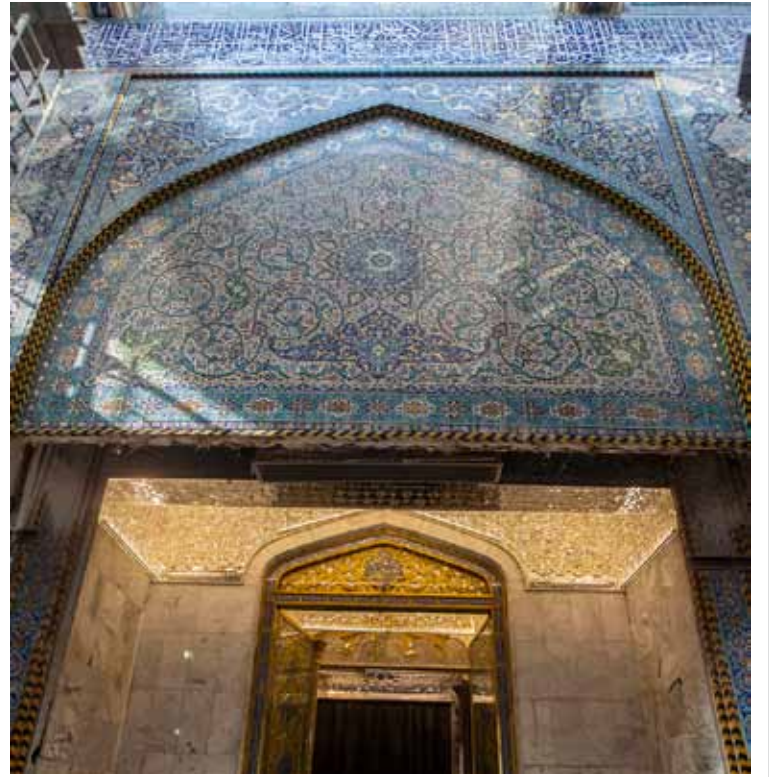


الصحي ومحطات الكهرباء والطرق وغيرها من الأمور الكهربائية والمدنية والميكانيكية. واختتم: المشروع يسير وفقاً لما اتفق عليه وتبعاً لخطة موضوعة سلفاً، وسيتم إن شاء الله تسليمه إلى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ضمن التوقيتات الخاصة به وضمن المواصفات الفنية والهندسية التي ضاهت قريناته في العالم.

للسقوف بعد أن تم الانتهاء من صب الأرضية وتثبيت الركائز. خامساً: المقطع (E) فقد تم الانتهاء من أعماله المدنية وأعمال تركيب أعمدة الهياكل الحديدية على قواعدها، فضلاً عن صب الأرضية حيث بلغ إنجازها (٨٠٪) تقريباً. وتابع ايضا: هذه الأعمال تجري بصورة متوازية بعضها مع البعض الآخر وحسب كل مقطع، ترافقها كذلك أعمال خاصة بالبنى التحتية للمشروع من ناحية منظومات تصريف مياه الأمطار والصرف

ما يقرب من (٦٠٪) وهذا المقطع مخصص للورش الخاصة بصيانة المركبات الصغيرة. ثالثاً: المقطع (C) وهو مخصص لصيانة المركبات الكبيرة، وتشهد أعماله تقدماً متواصلاً حيث وصلت نسبة إنجازها إلى أكثر من (٨٠٪). رابعاً: المقطع (D) ومساحته ضعف مساحة المقطع السابق وهو عبارة عن مجمع مخزني متكامل للسيارات الخفيفة والثقيلة، وبلغت نسبة الإنجاز فيه إلى أكثر من (٥٣٪) وقد وصلت الأعمال

ثلاثة طوابق، وقد وصلت نسبة إنجازها إلى (٦٧٪) تقريباً، ويتكوّن هذا المقطع أيضاً من محطة للوقود تبلغ سعتها مليوناً وثلاثة وسبعين ألف لتر من الوقود (بنزين وكاز) وبواقع (٢٩) خزناً سعة الخزان الواحد (٣٧ ألف) لتر، حيث وصلت نسبة إنجازها إلى (٩٢٪) وتضم كذلك هذه المحطة مبنى للإدارة وغرف سيطرة خاصة بالمحطة، فضلاً عن مرافق خدمية أخرى، وجميع هذه الأعمال تقع ضمن هذه النسبة من الإنجاز. ثانياً: المقطع (B) نسبة إنجازها



## تواصل الأعمال لتقوية وترميم الجدار الخارجي لحرم أبي الفضل العباس عليه السلام



م. حميد الصائغ

### تقرير: مصطفى الباوي

ضمن حملة الإعمار والتطوير الجارية في العتبة العباسية المقدسة التي تُضفي على معالم هذا الصرح المبارك رونقاً وجمالاً، واستكمالاً لمشروع تقوية الجدران الخارجية لحرم أبي الفضل العباس عليه السلام الذي ينضوي ضمن مفردات مشروع تسقيف الصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام، وبعد الانتهاء من تقوية وتذهيب جدار الطارمة وأعمدتها التي كانت تجري بالتوازي مع أعمال أخرى وهي تقوية جدار الحرم من الجهة الغربية في الجزء المقابل لبابي الإمام الحسين والامام صاحب الزمان عليه السلام، بالإضافة الى جدار الحرم الواقع في الجهة الشرقية في الجزء المقابل لباب الفرات (العلقمي) الذي تم الانتهاء منه، لتستمر الأعمال وتصل لجدار الحرم من الجهة الجنوبية في الجزء المقابل لباب الإمام الجواد

والتي أثبتت وجود ضعف في قوة تحمله للسقف الجديد، لتكون قوة تحمل الجدار أضعاف القوة القديمة، إضافة لتعرض العديد من أجزاء الكاشي الكربلائي القديمة لبعض الأضرار، واسودادها بفعل عاملي تقادم الزمن والظروف الجوية والمناخية وسياسة الإهمال في زمن اللانظام.

وتابع الصائغ: "المشروع شمل أولاً مرحلة قلع الكاشي الكربلائي القديم وإزالة المخلفات الجصية والمواد الرابطة القديمة وصولاً الى الجدار الأصلي، من ثم القيام بصيانته من الخارج ومعالجة تشققاته وأضراره، ليتّم بعدها تقوية الجدار الأصلي بجدار خرساني ساند وهيكل حديدي كامل لكافة أجزاء الأبواب والأقواس الداخلية والكتائب القرآنية المحيطة بها والتي تعطي الجدار والأعمدة الخاصة بالجدار وبسُمك يُحدّد حسب الحاجة وبما

يتناسب وأبعاد الجدار، ويربط هذان الجداران بواسطة قضبان حديدية خاصة ليكونا قطعة واحدة، لتتمّ بعدها أعمال تركيب الكاشي الكربلائي المعرّق وهو نفس النوع المستخدم في كافة أروقة الصحن والحرم الطاهر حرصاً منّا على خلق حالة من التناظر الفني والهندسي، والكاشي هو من النوع المعرّق بالذهب الذي يتميز بميزات خاصّة، وقد أثبت نجاحه في كافة الأعمال التي استُخدِم فيها".

يذكر أنّ أعمال مشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه الشريف تتواصل بخطوات متسارعة، وقد شملت مراحل عديدة حسب المخطط التصميمي والتنفيذي لها، وقد تمّ الانتهاء من أغلب فقراته لتواكب مشروع تقوية جدار الحرم ليكون مكملًا له.

# قسوة القلب

خالد غانم الطائي

تميت القلب: الجلوس مع الاندال، والحديث مع النساء، والجلوس مع الاغنياء).

وبعد هذا العرض للعوامل والاسباب المؤدية إلى قسوة القلب، لابد من بيان طرق علاجه وهي الاستماع للقرآن الكريم وقراءته والتدبر في آياته وقراءة الكتب الدينية والاكتثار من الدعاء والتوسل والصلاة بخشوع لله (جلّ وعلا) والاستماع للموعظة، قال تعالى: ((يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور)) (سورة يونس: الآية: ٥٧).

وتعلم الآداب الاسلامية وتطبيقها في كافة جوانب الحياة ومصادقة اصحاب الخلق الحسن والعلماء وحضور مجالس الوعظ والارشاد والمشاركة في صلاة الجماعة في المساجد وقضاء حوائج الناس واطعام المساكين والمسح على رأس اليتيم والاكتثار من ذكر الموت وتذكر مصائب الدنيا وتذكر اخبار الماضين.. أعادنا الله تعالى من القسوة وجعل في قلوبنا الرحمة.

نفسه) وجمود العين فعن الإمام علي عليه السلام قوله: (ما جفت الدموع إلا لقسوة القلب) (الوسائل: ج١٦/ ص٤٥/ ح٢٠٩٣٨).

وكثرة الضحك والاستهزاء بالآخرين وأيضاً التخمّة من الطعام والشراب، فعن الإمام الصادق عليه السلام قوله: (وليس شيء اضر لقلب المؤمن من كثرة الأكل وهي مورثة لشيئين قسوة القلب وهيجان الشهوة اضافة إلى اطلاق العنان للسان وعن رسول الله الاكرم الاعظم الانور عليه السلام قوله: (لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه)، ومما يقسي القلب أيضاً العناد والجدال والرياء وطول الامل ومواقعة الذنوب قال (تبارك اسمه): ((.. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (سورة المطففين: الآية: ١٤).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قوله: ((..وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب ومجالسة اصحاب السوء والفجار والاندال وعبيد الدنيا)، وعن رسول الله الاكمل الاشرف الاقدس عليه السلام: (ثلاثة مجالستهم

والحركة في البدن ويسميهم الحكماء بالروح الحيوانية.. والثاني عبارة عن ذلك المخلوق الابداعي والنفخة الربانية التي ليست من سنخ الموجودات لهذا العالم بل عالم الامر المجرد عن المادة والمتعلق بهذا البدن وهو مرادنا من الكلام. وقيل: إن القلب سمي بهذا الاسم لأنه يتقلب.

وهناك أمور كثيرة تصل بالمرء إلى قسوة قلبه، وهي مصادقة الظالمين والفاستدين وسيئ الخلق، وكثرة المال خصوصاً لمن لا ينفعه في سبيل الله والاستماع إلى اللهو والاغاني وكثرة الكلام بما لا يرضي الله وترك قراءة القرآن الكريم وعدم ذكر الله والتعلق بالدنيا وزينتها وحب الدنيا.. وقد جاء فيما ناجى الله تعالى به موسى عليه السلام: ((يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد)) (الكاف: ج٢/ ص٣٢٩/ ح١).

وكذلك مما يورث قسوة القلب الاصرار على الذنب، فعن الإمام علي عليه السلام قاله: (وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب) (المصدر السابق

لقد خاطب الله تعالى بني اسرائيل في قرآنه المجيد: ((.. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة...)) سورة البقرة الآية: ٧٤، وقد توعد الله (عز وجل) قساة القلوب بقوله المبارك: ((.. فويل للقاسية قلوبهم...)) سورة الزمر: الآية: ٢٢. ابتداء، لابد من بيان معنى القسوة وهو عدم الشعور بالعاطفة والاهتمام والحب والشفقة والرحمة لمن يجب لهم ذلك، وقد ورد عن الإمام محمد الباقر عليه السلام قوله: ((..وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب) (سيرة الامام الباقر عليه السلام: ج١/ ص٣٦). وعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قوله: (قلب الكافر اقصى من الحجر) (بحار الأنوار: ج٦٧/ ص٥٣).

أما كلمة القلب فتطلق تارة على ذلك العضو الكمثري الشكل الواقع إلى يسار صدر الإنسان وبواسطة حركاته وضربات يتدفق الدم منه الذي يولده الكبد ويصفيه جهاز التنفس ويتصاعد منه بخار لطيف فيجري إلى الدماغ وجميع اعضاء الجسم وبواسطته يتم الحس



## جنود الله تعالى في النص القرآني

زيد الكفلي

الجند في اللغة: الأعوان والأنصار. (١)، ويقال: فلان جند الجنود تجنّداً. (٢)، قال تعالى: ((هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)) (٣)، الجنود جمع جند بالضم، وهو جمع معد للحرب أي مختص به تعالى جنود العالم يدير أمرها كيف ما يشاء يسلط بعضها على بعض تارة ويوقع فيما بينهما السلم أخرى حسب مشيئته المبنية على الحكم والمصالح. (٤)

ولهذا التعبير معنى واسع في القرآن، حيث يشمل الملائكة وهي من جنود السماء والمطر والزلازل والطوفان والسيول والأمواج والقوى الغيبية، وكذلك جنوده في الأرض: كالأنبياء والأئمة والأوصياء والعلماء الربانيون والجراد والقمل والدم والضفادع جميع هذه الأشياء هي جنود لله؛ لأنها مطيعة لأوامره، وسيأتي الكلام عنها بالتفصيل:

١ — الملائكة: قال تعالى: ((إِلَّا تَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) (٥)

ذكر في تفسير الشيرازي عن معنى هذه الآية تشير حماية الملائكة للنبي ﷺ أنهم لم يريدوا إخراجهم من مكة، بل أرادوا قتله، لكن لما كانت المؤامرة خروج النبي من مكة فراراً منهم قد نسب الآية إخراجهم إليهم، وهذا التعبير إشارة إلى أنه لم يكن معه إلا رجل واحد وهو أبو بكر إذ هما في الغار أي غار حراء، فاضطرب أبو بكر وحزن فقال النبي ﷺ: لا تحزن إن الله معنا، فأرسل إليهم الجنود الغيبية، يريد بها الملائكة التي حفظت النبي ﷺ في سفره الشاق المخيف.

(٦) ((وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا)) أي الملائكة. (٧)

٢ — المطر يقسم إلى قسمين:

أ - الماء: قال تعالى: ((أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ × أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ)).

(٨) ما ينزل من السماء من غيث فإذا كان من العذاب فهو أمطرت، وإذا كان من الرحمة فهو مطرت، واستعمل القرآن المطر في أكثر من موضع للعذاب. (٩)

ب - الحجارة: قال تعالى: ((فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سَاجِدٍ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُحْسِنِينَ)) (١٠)

لما حل بهم العذاب قوم لوط جعل عالي قريتهم التي يعيشون فيها سافلها، فقلبها وأمطر عليهم حجارة من طين متصلب متين قد صف بعضها ببعض متتابعة معلمة من عند الله... (١١)

٣ — الصاعقة: ((فَعَثُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ)) (١٢)

هذه الآية تعبر عن شأن ثمود وإهلاكهم، إذ قيل لهم انتفعوا بحياتكم حتى تنتهي آجالكم فعصوا أمر ربهم، فأخذتهم صاعقة العذاب وهم ينظرون إلى عقوبتهم بأعينهم. (١٣)

٤ — الريح: ((وَأَمَّا عَادُ فَاهْلَكُوهَا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ)) (١٤)، أهلك عاد بريح باردة شديدة الهبوب، سلطها الله تعالى عليهم



قال تعالى: ((وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)) (٢٢)

عن الإمام علي عليه السلام في تفسيره لهذه الآية قال: هم آل محمد يبعث الله تعالى مهديهم بعد جدهم، فيعزهم ويذل عدوهم. (٢٣)

وقال تعالى: ((وَكَايْنٍ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ)) (٢٤)

الرييون: علماء أتقياء / فقهاء ربانيون (٢٥)، كثير من الأنبياء السابقين قاتل معهم جموع كثيرة من أصحابهم فما ضعفوا لما نزل بهم من جروح أو قتل؛ لأن ذلك في سبيل ربهم وما عجزوا ولا خضعوا لعدوهم، إنما صبروا على ما أصابهم والله يحب الصابرين. (٢٦)

ومن هنا نستنتج أن جنود الله (عز وجل) تشمل الملائكة وغيرهم من المخلوقات وجميع هذه الأشياء التي ذكرت هي جنود الله تعالى؛ لأنها مطيعة لأوامره والله العالم، قال تعالى: ((وَمَا يَلْمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ)) (٢٧)

اللهم اجعلنا من جنديك فإن جنديك هم الغالبون، واجعلنا من حزيك فإن حزيك هم المفلحون،

دما ولم يجدوا ماء صالحا للشرب، وهذه آيات من آيات الله لا يقدر عليها غيره مفرقات بعضها. (١٩) ٧ \_\_\_\_ الأنبياء: قال تعالى: ((كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)) (٢٠)

كان الناس جماعة واحدة متفقين على الإيمان بالله تعالى ثم اختلفوا في دينهم فبعث الله النبيين لدين الله مبشرين من أطاع الله ومحذرين من كفر وعصاه النار، وانزل معهم الكتب السماوية بالحق ليحكموا بما فيها، بعث الله مائة وأربعة وعشرين ألفاً من الأنبياء والرسول عدد الرسل ثلاثمائة وثلاثة عشر والباقي أنبياء. (٢١) ٨ \_\_\_\_ الأئمة والأوصياء والعلماء:

سبع ليال وثمانية أيام متتابعة لا تفترو ولا تنقطع، فترى القوم في تلك الليالي والأيام موتى كأنهم أصول نخل خربة متأكلة الأجواف. (١٥) ٥ \_\_\_\_ الطير: قال تعالى: ((وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ)) (١٦)، بعث الله تعالى عليهم طيراً في جماعات متتابعة، تقذفهم بحجارة من طين متحجر. (١٧) ٦ \_\_\_\_ ومن جنود الله تعالى ما ورد في قوله تعالى: ((فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ)) (١٨)

(الطوفان) السيل الجارف، أرسل عليهم السيل الجارف، وأغرق الزروع والثمار و(الجراد) أكل زروعهم وثمارهم وأبوابهم وسقوفهم وثيابهم، و(القمل) الذي يفسد الثمار ويقضي على الحيوانات والنباتات، و(الضفادع) ملأت أنيتهم وأطعمتهم ومضاجعهم، (الدم) صارت أنهارهم وآبارهم

واجعلنا من أوليائك فإن أوليائك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (٢٨)

#### فهرست المصادر

- ١ \_\_\_\_ الصحاح، الفارابي، ٢/٤٦٠
- ٢ \_\_\_\_ مختار الصحاح، الرازي، ١/٦٢
- ٣ \_\_\_\_ سورة الفتح/٤
- ٤ \_\_\_\_ روح المعاني، إسماعيل الاستانبولي، ٩/١٣
- ٥ \_\_\_\_ التوبة/٤٠
- ٦ \_\_\_\_ تفسير الأمل، الشيرازي، ٦/٥٧
- ٧ \_\_\_\_ تفسير
- ٨ \_\_\_\_ الواقعة، ٦٨-٦٩
- ٩ \_\_\_\_ معترك الأقران في إعجاز القرآن، السيوطي، ٣/٥٩
- ١٠ \_\_\_\_ سورة هود/٨٢
- ١١ \_\_\_\_ الكشاف، الزمخشري، ٢/٤١٦
- ١٢ \_\_\_\_ الذاريات/٤٤
- ١٣ \_\_\_\_ الكشاف، الزمخشري، ٤/٤٠٤
- ١٤ \_\_\_\_ الحاقة/٦
- ١٥ \_\_\_\_ جامع البيان، الطبري، ٢٣/٥٧٢
- ١٦ \_\_\_\_ الفيل/٣
- ١٧ \_\_\_\_ معاني
- ١٨ \_\_\_\_ القرآن، الزجاج، ٥/٣٦٣-٣٦٤
- ١٩ \_\_\_\_ الأعراف/١٣٣
- ٢٠ \_\_\_\_ البقرة/٢١٣
- ٢١ \_\_\_\_ مفاتيح الغيب، الرازي، ٦/٣٧٢
- ٢٢ \_\_\_\_ القصص/٥
- ٢٣ \_\_\_\_ الغيبة، الشيخ الطوسي، ١٨٤
- ٢٤ \_\_\_\_ آل عمران/١٤٦
- ٢٥ \_\_\_\_ أنوار التنزيل، البضاوي، ٢/٤١
- ٢٦ \_\_\_\_ الأمل، الشيرازي، ٢/٧٢٢
- ٢٧ \_\_\_\_ المدثر/٣١
- ٢٨ \_\_\_\_ بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ٨٧/١٨٧

## الكاتب والاعلامي الماليزي الدكتور محمد فضيل

رئيس منظمة حقوق الانسان في ماليزيا:

(( في زيارة الأربعين وجدنا  
روح الاسلام الحقيقي  
ومبادئه السامية التي  
تقربنا الى الله عز وجل ))



حاوره: أحمد الخالدي

ليس في كل العالم أكبر من ظاهرة الزيارة الى مشارق الارض ومغاربها، وما زال كتب ٢٣ رواية خمسة منها محظورة في الاربعينية، فهي في الوقت الذي يصفها كل المتحررين من قيود العصبية ماليزيا، وهو عازم على كتابة روايته المختصون بأنها أكبر تجمع بشري سلمي القبلي والقومية والمذهبية يكتبون الرابعة والعشرين والتي تتحدث عن على وجه الأرض، نجدها تجسد كل عنها وكل بحسبه، ومنهم: الدكتور الزيارة الاربعينية حيث جاء الى كربلاء المبادئ التي دعا اليها الاسلام الحنيف. محمد فضيل من جامعة (ukm) المقدسة ماشياً من مدينة النجف وقد كتب الكثير من الكتاب والباحثون الماليزية، ورئيس منظمة حقوق الانسان الاشرف؛ ليوثق كل صغيرة وكبيرة في عن هذه الظاهرة التي بدأ تأثيرها يصل في ماليزيا وهو كاتب وإعلامي وروائي، سفره الى جنة الدنيا كربلاء المقدسة.

صدى الروضتين التقت، وأجرت معه هذا الحوار حول اتباعه لمذهب أهل البيت عليه السلام ورحلته لزيارة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام:  
- قبل أن تكون شيعياً على أي مذهب كنت؟  
أنا من مواليد ١٩٧٢م متزوج ولدي أربعة أطفال وزوجتي شيعية، وقبل أي شيء أود أن أذكر انه في العام ١٩٢٠م ذهبت جدتي لأمي الى الحج وبقيت في المدينة لأشهر؛ لأن وسائل النقل في ذلك الوقت لم تكن مثل ما هي عليه الآن، والذي ساعدهم في ايجاد السكن في المدينة رجل شيعي، وفهمت جدتي من خلال هذا الرجل وسلوكه وسلوك الشيعة الآخرين كيف أنهم اقرب الى تعاليم الاسلام الاصيله مع المقارنة مع الآخرين من اتباع الوهابية، فتشيعت بسبب ذلك، وبعد عودة جدتي تشيعت أُمي لكن والدي بقي سنياً وعاشوا فترة طويلة على هذه الحالة.  
- هل حدثت مشاكل بين والديك بسبب اختلاف مذهبيهما؟  
لم تحدث أي مشكلة بين أبي وأُمي الى أن بدأت الأحداث السورية، فقد اختلفت نظرة أبي للشيعة والتشيع؛ بسبب حضوره للمساجد واستماعه للخطب التي كان يلقيها أئمة المساجد من الوهابية والتي تتضمن التحريض الطائفي وذكر الشيعة ونسبة امور سيئة ليست فيهم، فبدأ بسبب ذلك يختلط عليه الامر، وحصل لديه ارباك في الفهم مما سبب الكثير من المشاكل.  
- ما هو الوضع الذي كنت عليه وأنت تعيش بين أب سني وأم شيعية؟  
كان يلقيها أئمة المساجد من الوهابية والتي تتضمن التحريض الطائفي وذكر الشيعة ونسبة امور سيئة ليست فيهم، فبدأ بسبب ذلك يختلط عليه الامر، وحصل لديه ارباك في الفهم مما سبب الكثير من المشاكل.



تصور السبي لتنتقل لنا صورة قريبة من حال أهل البيت عليه السلام بعد مقتل الامام الحسين عليه السلام وهي عملية مهمة جداً؛ لأنها تجعلنا نتفاعل حسياً مع هذه المشاهد وهذا ما لانجده في غير مناسبة الاربعين.

**- ما هي حصة الامام الحسين عليه السلام من رواياتك الثلاث والعشرين؟**  
ذكرت أن هناك خمس روايات ممنوعة لي، وهذه الخمسة كلها تتحدث عن الامام الحسين عليه السلام، ولذلك هي محظورة في ماليزيا، وستكون الرواية الرابعة والعشرين عن هذه الزيارة، وستكتب باللغة الانكليزية لكي تكون عالمية.

**- بماذا تلخص تجربتك في زيارتك الاولى في مناسبة أربعين الامام الحسين عليه السلام؟**

هذه الزيارة ستعطيني الدافع والحافز لأقاتل وأدافع عن حقوق الانسان، وبالرغم من اننا نرى ان كل الناس هنا يلبسون السواد، إلا أن كل شعاراتهم بيضاء سلمية، وقد التقيت ببعض الاخوة من الحملات التي جاءت للزيارة ومن جنسيات مختلفة، فتأكد لي هذا المعنى، الكل جاء لأجل السلام، فالكل هنا متعاون مع الآخر ومحب للآخر، ليس هناك بغض او تعالي او تكبر، وهذا ما تدعو اليه حقوق الانسان.

كربلاء.. وسأحاول جاهداً أن أدلو بدلوي لأساهم في نشر كل ما يليق بكربلاء وبالامام الحسين عليه السلام من خلال نشر رسائل المحبة والتعاون والتسامح والتي هي روح الاسلام الاصيل.

**- ما هو شعوركم وانتم تزورون كربلاء للمرة الاولى في مناسبة الزيارة الاربعينية؟**

أول زيارة لي كانت في العام ٢٠٠٩م وقد جئنا في وقتها عن طريق مهران، وتعبنا في ذلك السفر؛ لأن سفرنا كان عن طريق البر، وبالرغم من صعوبة الطريق وإجراءات الدخول، لكني بعد أن دخلت الى العراق وجدت العراقيين اصحاب اخلاق وكرم ومتعاونين جداً، وكان شعوري وأنا أزور الإمام الحسين عليه السلام عظيماً جداً.

أما زيارتي هذا العام في موسم الاربعين فهو حدث لا يوصف، ولا يمكن مقارنته بالحج او بحدث آخر.. ولأنني لا أستطيع أن أَلَمَّ بكثير من التفاصيل والمشاهدات، فقد جلبت معي عائلتي؛ ليروا معي هذه الحدث العالمي العظيم، وليتذكروا معي جزءاً من هذه المشاهدات لكي اكتبها وأوثقها وانقلها الى العالم، فهناك تفاصيل كثيرة مهمة لا بد أن نسجلها ليعلم الآخرون ماذا يحدث في كربلاء منها: التشايبه التي

**- في نظركم، هل هناك علاقة**

**بين فريضة الحج وزيارة الامام الحسين عليه السلام في ذكرى أربعينته؟**

وجدت هنا وأنا ازور الامام الحسين عليه السلام تعاليم الاسلام الحقيقية من تسامح وأخلاق واخلاص بالعمل من تعاون بين الناس والتي افتقدتها في فريضة الحج، فهناك وجدنا الغلظة بالتعامل وعدم وجود التعاون، ومناسك الحج ما هي إلا افعال تؤديها وتنتهي وكأنك في قاعة درس هناك من يوجهك بطريقة متشنجة وهي بدون فلسفة، لكن هنا في زيارة الاربعين وجدنا روح الاسلام الحقيقي ومبادئه السامية التي تقربنا الى الله (عز وجل) والى دينه لا العكس.

**- هل ستكون زيارتكم هذه مشروع رواية قادمة؟**

هناك رسائل كثيرة أحاول أن ابثها للناس وستكون الرواية القادمة وهي الرواية الرابعة والعشرون متضمنة لهذه الرسائل، سأحاول أن أذكر فيها مشاهداتي وما وصلت اليه من فلسفة زيارة كربلاء؛ لأن الناس حين يكتبون في محرركات البحث على الانترنت كلمة (كربلاء) يحصلون على امور بعيدة كل البعد عن جوهر القضية الحسينية وعن قدسية مدينة

كنت دائماً أحاول أن أكون وسطاً فيما بينهم رغم اعتقادي بأنني أؤمن بما يؤمن به الشيعة، أما المناسبات الدينية فأننا نحيي مولد النبي صلى الله عليه وآله سنة وشيعة بدون اي خلاف وباعتباري شيعياً احيي مناسبة عاشوراء مع والدتي قدر الامكان، وفيما يتعلق بالإفطار فوالدي يفطر قبلنا، ونحن نتشاغل بأي شيء لأجل أن نؤخر افطارنا بما يتوافق ودخول الوقت على الطريقة الشيعية.

**- هل تشعر أن هناك فرقاً بين ما يعتقد به الشيعة وبين ما يعتقد به اصحاب المذاهب الاخرى؟**

أنا أعتقد ان الاسلام الكامل والحقيقي موجود في مذهب التشيع، ولا حاجة ان نسميه (مذهب التشيع) يكفي أن نقول عنه: الاسلام الحقيقي، وحين ذهبت الى الحج كان الذي يمثل السنة في السعودية هم الوهابية، وبالنسبة لهم كانت الممارسات التي يقوم بها المسلمون أثناء تأديتهم لمناسك الحج تخلو من فلسفة، وتخلو من روح، لكن في مذهب التشيع وجدت فلسفة الحج وروحه؛ لأن لكل شعيرة من الشعائر لها مدلولات خاصة لها علاقة بعقيدة المسلم.



## في معنى السائح والبارح

محمود كاظم الجبوري

تفسيرها لها بين الكلمتين، فنجد الشريف الرضي يقول في كتابه (حقائق التأويل) في معنى البارح ما نصه: (هو أن يأخذ من جهة الشمال إلى جهة اليمين)، ولكي نفسر ما ذهب إليه الشريف الرضي نستعين بما أورده (ابن رشق القيرواني) في كتابه (العمدة) فضلاً عن ابن دريد قال:

(السائح يتيمن به أهل نجد، ويتشاءمون بالبارح، ويخالفهم أهل العالية) (الجزء المرتفع في الحجاز) فيتشاءمون بالسائح ويقيمون بالبارح..، والسائح الذي يلقاك وميامنه عن ميامنك والبارح الذي يلقاك ومياسره عن مياسرك، فالسائح عند أهل العالية ما أتى من اليمين إلى اليسار والبارح عكسه وهم يقيمون بالبارح ويتشاءمون بالسائح وأهل نجد بالضد من ذلك..

والذي ذكره ابن رشيق يشير إلى اختلاف العادات الاجتماعية وتباين العادات النفسية.

ساعدت البيئة الصحراوية المليئة بالمخاوف والمخاطر على شيوع (العيافة) عند العرب قبل الاسلام، ويقصد بها التنبؤ بملاحظة حركات الطيور، وقد اشتهر بها بنو أسد، وبنو لهب، إذ كانوا يتفائلون بها إن جرت يمنة، ويتشاءمون إن جرت يسرة، قال الجاحظ: (وأصل التطير إذا مر بارحاً - ميامناً، وسائحاً - مياسراً).

وقد فسر الشريف الرضي قوله تعالى: (وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ..)، بقوله: (إن المقصود بالطائر ما يجعل الإنسان في (خير وشر ونفع وضر)؛ وذلك مأخوذ من زجر الطائر على مذاهب العرب؛ لأنهم يتبركون بالطائر المعترض من ذات اليمين، ويتشاءمون بالطائر ذات الشمال، فالبارح عند العرب ما مر من اليمين إلى اليسار، ويقابله السائح وهو ما مر من اليسار إلى اليمين.

والعرب تتطير من البارح، وتقيم بالسائح، والظاهر أن القبائل العربية قد اختلفت في

## ومضات من أثير كربلاء

علي الخباز

كربلاء... إمام  
عندها تجتمع المدن البعيدة.. القريبة  
والناس من كل فج عميق  
والقلوب التي تطير حمام  
الدعوات.. الأنين.. الحنين.. البكاء  
والسلام الذي من كل صوب يجيء..  
أرض.. سماء للصلاة وزيارة الحسين

عليه السلام

لذلك دائماً.. دائماً.. فيها زحام..

xx

قالوا: ماذا لو قطع الدواعش الفرات  
عن كربلاء؟

قلت: سيجلب لها العباس عليه السلام بقربته  
نهرًا من السماء

xx

مدي كفيك كربلاء  
فكل القوافل الشهيدة تأتي اليك  
كل المذبوحين بتأويلات المكر  
كل المحرومين المسلوبين..  
سيسطعون فجراً بين يديك  
لتورق زنايق المحبة والسلام  
على راحتك  
فسلام الله سيدتي  
عليك..

xx

على مهد رضيع

رأيت قربة ماء

وظل ذراعين

((ودلول))

مذبوحة الوريد

xx

غيمة كبيرة

عانقت هامة الصحن تزف السلام

وقبل أن تروح

انحنت بأجلال

مسحت الدمع برايات إمام

وقبلت المنائر بشغف بصير

## نزهة ثقافية...

## ((يَعْمَهُونَ))

## اللجنة الثقافية

وردت في القرآن في مواضع عديدة بعد تحقيق موارد الطغيان والسكره والتزين فوردت (فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) (سورة البقرة: ١٥)، و(سورة الانعام: ١١٠)، و(سورة يونس: ١١) و(المؤمنون: ٧٥)، وسبقته السكره مرة واحدة في سورة الحجر: ٧٢: (لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ)، ومرة واحدة مسبقة بـ (زَيْنًا) (زَيْنًا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ) (النمل: ٤).

ويرى الفيض الكاشاني في كتابه (تفسير الأصفى): إن العمه عمه البصيرة، ويعني تفسيرها في هذا الموضع لا نعمل لهم الشر، ولا نقضي اليهم أجلهم، بل نهملهم إهمالاً. ويرى السيد مكارم الشيرازي في كتابه (التفسير الامثل): إن الإسلام واجه في عصر انبثاق الرسالة مجموعة لم تكن تملك الإخلاص اللازم للإيمان، ولا القدرة اللازمة للمعارضة.

هذه المجموعة المذبذبة المصابة بازدياد الشخصية، توغلت في أعماق المسلمين، وشكلت خطراً كبيراً على الإسلام والمسلمين.. هؤلاء يعتبرون عملهم المذبذب هذا نوعاً من الشطارة والدهاء: (يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا)، بينما لا يشعر هؤلاء أنهم يسيئون بعملهم هذا إلى أنفسهم، ويبددون بانحرافهم هذا طاقاتهم، ولا يجنون من ذلك إلا الخسران والعذاب الإلهي: (وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ).

وإزدواجية الجسم والروح مرض آخر وعلة إضافية.. إنه نوع من التضاد والانفصال في الشخصية الإنسانية: (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ). وبلهجة قوية حاسمة يرد القرآن الكريم على هؤلاء ويقول: (اللَّهُ يَسْتَهْزِيءُ بِهِمْ وَيَمْدُدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ).

وإزدواجية الجسم والروح مرض آخر وعلة إضافية.. إنه نوع من التضاد والانفصال في الشخصية الإنسانية: (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ). وبلهجة قوية حاسمة يرد القرآن الكريم على هؤلاء ويقول: (اللَّهُ يَسْتَهْزِيءُ بِهِمْ وَيَمْدُدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ).

وجاء في كتاب (تفسير القرآن للشيخ الطوسي: ج ٥/ ص ٣٤) معنى العمه: شدة الحيرة وقلة الاهتداء، بحيث يعمي القلب عن أي نظر أو رأي، والأرض العمهاء هي التي لا أعلام فيها للدلالة، فلذلك سيتحير سالكها أشد التحير والتردد، فهو لا يدري إلى أين يريد..!

الضال: هو الذي أبهت عليه الطرق بأرض لا يعرف مسالكها. ويقال: العمه للرأي فقط، وأما العمى للبصيرة.

ويرى بعض المفسرين أن ثمة عمه المصّر المعاند الذي يعمه بإرادته، ويصر على الطغيان، وهناك العمه المتردد.. وهذا ما يؤكد عليه الشيخ الطوسي في الجزء السادس من كتابه (تفسير القرآن)، إذ يرى أن السكره هي غمور السهو في النفس، وهي سكرة الجهل.

# السوق العجبية

عفاف محمد الجبوري

في مساء يوم سخي علينا بنفحات الهواء الباردة، وقطرات غيث متلاثلة، خرجت مع أصدقائي؛ لأننا نحب أن نخرج في هكذا جو، متجهين لمحال المرطبات؛ لنشعر بالفتوة والقوة ولإثبات الثقة بالنفس.. نأكل المرطبات في وقت نزول الغيث، إنها ساعة لذة بغير محرّم.. ثم ذهبنا لنجلس في مقهى المعرفة، إنه مقهى فيه الانترنت الهادف إلى تطوير العقول وازدهارها، لا كما متوفر الآن، فكان مما لاحظناه في اليوتيوب إعلان عن السوق العجبية، وقد كان هناك مقاطع صور عن هذه السوق، وإنها سوق هادفة وداعمة لصقور العراق وعوائلهم للمحافظة على تراب أو تبر هذا الوطن.

فما كان منا إلا أن قررنا الذهاب إليها، خصوصاً وأتينا عرفنا أنها تقع في شارع المرحوم (حمزة الزغير)، فهممنا بالخروج، والحمد لله تعالى توجهنا إليها، فلقد أخذنا حسام على مقربة من دارهم؛ ليجلب سيارة أخيه.. ثم ذهبنا.. وكان مما رأينا: إعلان مكتوب بالخط الواضح الكبير (السوق العجبية للأبيادي النجبية) سوق هدفها دعم القوات الأمنية والحشد المقدس.. تفتّح ليلاً بعد صلاة المغرب والعشاء.. وفيها فرصة للتطوع.

## إعلام الحشد الشعبي

مالا يعجبه:- انا ابن الجريشي وعمري ما وقفت مثل هذه الوقفة المهانة في بلدي، فكيف بي أن اقف اليوم ذليلاً تحاكمني باسم ديني ومذهبي لأحاكم بتهمة لا اعرف مغزاها.

نظرت الى أبي الواقف بين الناس شعرت انه اصيب بدوار وصرت انظر الى دموعه التي تتساقط من عينيه دون ان يقدر على ان يبدي حزنه، ولو تقدم خطوة واحدة لثالته اضعاف ما نلت من جلد حاول ابي أن يصم اذنيه عن قرقرة السياط وصوت الجلد الذي ينهش اللحم.

لم أنس وقفة ابي المسجوقة امامهم، والخوف من غد وأشياء كثيرة هي اغلى من الحياة نفسها فناس مثل هؤلاء لا تتقف امام اعينهم حرمة عرض او كرامة شرف، افزعني صقيع الخواء في حقيقة العلاقات البشرية والميل الى الذنبية.. احاسيس مرعبة تتابني كلما اري ابي صامتا والنساء مرعوبات، الريح الصحراوية ترمجر وهي تقرع طبولاً اسطورية والمطر يتساقط في

أهلكوني من الضرب، كلما يتعب واحد يتناوشني الثاني وسيل الشتائم لا ينقطع، العجيب في الامر أن هؤلاء الغرباء يتصرفون تصرف المالك للأرض والعرض والدواب والبشر.. لم أر أياً منهم طوال حياتي، خذلتنا البلاد والبيت بيتنا، صار بمعلوم جميع الاسرى اننا بانتظار الامير وهم يتلذذون بالدموع التي تنهمر فوق خدود الأسارى وهذا التعذيب الوحشي هو اول السلام، فما في الجعبة على ما يبدو اكبر.

وحضر أخيراً اميرهم المدعو هارون الرشيد ممتعضاً يلعن الجريشي واهل الجريشي ويصيح كلاب جئنا ننقذكم من براثن الصفويين، ونعيد لكم اعتباركم، واذا بكم تتفنون ضد الدولة الاسلامية، عليكم ان تعرفوا اني لن اسمح بالخيانة أبداً سألني: اسمك؟.. وليد خالد.. :- من أي العماد؟ قلت:- عبيدي فقال:- أنت من أهل السنة طبعاً؟ :- نعم أنا سني عراقي.. يبدو أن هذا الجواب لا ينفعه.. فرحت أضيف له

وهناك في الجريشي كان سامر لايفارقتي والجميع يعتزون بألفتي ولقد قدمنا مجموعة من الانتصارات التي اذهلت الدواعش فانا اعرف المنطقة شبرا شبرا واعرف خبايا المكان، وفي أحد الهجومات الكبيرة التي شنها للرد على هذه المقاومة الكبيرة كانت عربات الموت تحيطنا من اكثر من محور.

فجأة شعرت بالهدوء التام لاشيء من ألم الجراح ادركت حينها اني حققت الفوز ونلت الشهادة، وأصبحت الان محض شهيد، نهضت من موتي ابحت عن صديقي سامر واذا بي اجده يبحث عني هو الآخر روحا من غير جسد، بكيت عندما رأيت اهل عفاك عن بكرة ابيهم خرجوا ليحملونا على اكتافهم.. صحت حينها سامر: ما اجمل عفاك وما احلى ناسها.

وليد اين انت؟ انا قلق عليك؟ قلت: انا غريب بلا بلاد، طردونا من بلدنا ورفضنا الشمال، ونحن الان في الشارع نبحث عن عراق.

صاح سامر: وليد عيوننا لكم بيوتا تعال انا انتظرك في عفاك، استأجر اي سيارة ولا تخش شيئا، وحين عانقت سامر يعني عانقت العراق، اهله وفروا لنا الامن والامان فصاروا هم الوطن والناس وادركت حينها ان الوطن يعني الناس اكثر مما يعني الأرض، بيتنا امتلا بالبيض البلدي والسمن الحيواني والحليب والفواكه والثمار من جميع بيوت عفاك العظيمة الشيء الوحيد الذي اشعرني بالخجل كثيرا وانا اعيش بين اهل عفاك هو حماس شبابهم للتطوع ضمن صفوف الحشد الشعبي مما زاد في محنتي ان القاطع المحتشد من اهل عفاك سيذهب للقتال في الجريشي، فانا اشعر اني اولى بهذه المهمة وخاصة بعدما عرفت ان سامر مع المتطوعين.

وحشية فيعتمر السهول ويحضر البريق اشباحا غريبة تتشكل، كل شبر في جسدي يؤلني اثر الضرب وكان التهديد أمراً حين يمس عفا البيوت.

انكفاً أبي بعد ان رفض شمالنا الحبيب استقبالنا كلاجئين، ابتسمت حينها فقد خطرت الى الرأس فكرة جميلة من حسن الصدف الانسانية ان هناك اصدقاء يقفون مواقف شجاعة ساعة المحن: من هو؟ صديقي منذ ايام الجامعة انه سامر سليم الفتلاوي، تهدت الام بحسرة وهي تحذرني: ولدي عليك ان تعرف ان اليوم يختلف عن الامس، لقد قتل منهم شباب كثيرون، وقدموا ضحايا لاتعد وهذا قد يؤثر على طبيعة التعامل مع عائلة من غير مذهبهم.

اجابها ابي: اطمئني، هؤلاء اناس يختلفون كثيرا عن الذين جلدوا ابنك باسم الدولة الاسلامية، اتصلت به: هلو سامر.. : اهلا

## عن القلم والبنديقية

د. منهل جاسم السريح

كنا نحلم..

كل تأريخنا المعاصر كنا نحلم، وفي الحلم الطويل الممتد، كنا نكتب دائماً: (أقلامنا بنادقنا) ونقول: "القلم بيد والسلاح بيد"، و"القلم بيد والبنديقية بيد"، وفي الحلم الطويل الممتد، كما نقول هذا أيضاً، وفي قصصنا وأشعارنا، غير أننا لم نكن نمتلك المثال اليومي الحي، وإذا كنا نمتلكه فلم نكن نعيشه لحظة لحظة كما نحن الآن.. ولم يكن هذا المثال غير معركة يخوضها الأديب خوضاً حقيقياً، ليس بكلماته فقط، دون الاكتفاء بالأشعار، والصور التي تمنحك لذة الفكر والخيال، بل بالصدى الموحد للكلمة والطلقة، أو القذيفة والصاروخ.

وخلال السنوات الماضية التي انفتحت فيها جبهات قتال في مدن وقرى عراقية مختلفة، وشهدت معارك بطولية لقواتنا البطلية والمقاومة العراقية الباسلة ضد العدو الداعشي إلا أننا لم نشهد للأديب العراقي حضوراً واضحاً فيها عدا مجموعة من حملة الأقلام والكاميرات والمكرفونات، الأمر الذي فرض عليه مسافة بين قلمه وبين الالتحام بالمعركة مما جعله يبقى أسير التصور والخيال في كل تعبير أدبي وكل صورة شعرية.. إضافة إلى أنها تركته يعود إلى أمجاد الماضي لتكون متكآت رمزية؛ بسبب تخلفه عن الواقع القتالي الحقيقي الذي يعطيه فرصة حضور تجربة حقيقية.

والآن، إذ تشتعل معاركنا مع العدو الداعشي، وإذ تكتب المدافع والطائرات وعزائم المقاتلين العراقيين البواسل مجدداً عراقياً جديداً، وإذ يقدم الحاضر صورة أبطال مقاومين من أبناء شعبنا العراقي، وإذ ترسم فتوى الجوب الكفائي الصورة المشتبهة للنصر على مر زماننا الحديث، فأن الأديب العراقي عليه أن يجعل تجربته تتخذ مسارين لتسجم مع الواقع النفسي الجديد، وانعكاسه الإيجابي في وعي الفرد والأمة والانسانية، وهذان المساران هما:

١- أن يندفع في مشاركته القتالية بأدائيه: البنديقية كمقاتل من صنوف أبناء الشعب العراقي، والقلم كوعي وفكر وطاقة وتعبير.

٢- أن ينسجم مع الانقلاب الذي أحدثته المعارك المنتصرة في نفس الإنسان العراقي، فيعيش التجربة اليومية للمواطن وللمجموع الناس؛ كي يثري ذاكرته الفنية، ويفني تجربته الوجدانية، مما يتيح له لا استعارة صور التعبير لديه من الصور اليومية الساخنة فقط، بل واختزان الرموز المكثفة للفعل اليومي كمعين للتعبير الآن وفي المستقبل.

وعندها.. سيكون الأديب قد عبّر عملياً عن التحامه بالانتصارات وبالحياة التي تصنعها وبالسخونة العميقة لروح الوطن وليكون بكل طاقته شاهداً قوي الشهادة على مجده الجديد وزمنه الجديد، ومن التحرير والانتصار.



## الظلّمة تحلّق بالنور

تحسين الفردوسي

ضلّ الأعمى طريقه، ارتطم  
بشخص مبصر، استماحه  
مُعْتذراً ثم طلب منه العون، فقال  
له المبصر: كلانا ضلّ الطريق،  
بيد إنك تبحث عما لدي، تعال  
فعيناي ستُرشدك إلى ما ترنو  
إليه، استبشر الأعمى به خيراً  
واستلطفه، قال له: دُلّني إذن  
وأدلك؟ عليك تجد ضالتك عندي،  
فتماشى وانكأ أحدهما على  
الأخر.  
أخذ الأعمى يسأل المبصر عما  
يبحث عنه، فقال له المبصر:  
ضللت الطريق إلى ربي، وأنت؟  
قال له الأعمى مُبتسماً: لقد  
ضللت الطريق إلى المسجد، ثم

أخذ مُسترسلاً حديثه بخطواتٍ  
مُتأنية وحذرة، وقال:  
النفوس لها رموز وطلاسم،  
وحدهم أصحاب السماء من  
يستطيعون فكها، النفوس لها  
خصائص مختلفة، ولكل منها  
بصمة تختلف عن الأخرى،  
النفوس النقية تلتقي مع بعضها،  
وتأنس بلقائها، وتستوحش  
بفراقها، تخترق بجوانحها كلَّ  
الحُجب، تقترب بنقاها إلى  
فطرتها السليمة، وتلجّم بصفاتها  
جوانحها الأليمة.  
تنزاحم في خيالها صورُ عالمٍ  
شفّاف، ناصعة الألق واسعة الأفق،  
تسبح في خليجها تلك النفوس

الطاهرة دون احتدام عنود أو  
غلّ حقود، صورٌ في غاية الجمال،  
وزعت على البشر قبل انبعاثهم  
إلى عالم التلوّث، عالمٌ بدأ من  
عائلة واحدة، أغوت فيها الأم  
زوجها، وقتل فيها الابن أخاه، في  
ولادة انغماس الأنانية والوسواس،  
وانبعاث الظلام إلى الناس.  
كبرت هذه العائلة وكبر فيها  
الظلم والجور، واتسعت نقطة  
الدم وذبح حبل الله المتين من  
الوريد إلى الوريد، وسحقت  
حوافر الظلام صدرَ النور  
العظيم، عندها لوتت صور ذلك  
العالم النقي، وتبعثرت ألوان  
الجمال، وتلاعب بأرقام النفوس  
وترخيص أفعالها المقدسة.

قاطعه المبصر بقوله: إذن أين  
الطريق؟! فقال له: طرّق المدّعين  
إلى الله تعالى كثيرة، لكن صراطه  
واحد مُستقيم، اعلم أن أيّ  
انحراف عند نقطة البداية، وإن  
كانت بمقدار شعرة، ستذهب بك  
بعيداً عن نقطة النهاية، وستلقي  
بك إلى الهاوية، وتحسب أنك  
تقترب والفضوة تكبر، وإنك تبتعد  
كلما تقدمت، اترك الباطل والتزم  
الحق، تبرأ من القاتل ولازم  
المقتول، خاصم الظالم وانصر  
المظلوم، عندها تجد الله تعالى.  
قال المبصر ووجهه يتلأأ فرحاً:  
ها قد أوصلتك إلى ضالتك مثلاً  
أوصلتني.

# مشاهد الايثار

م.م حنان رضا حمودي

قال الامام علي (عليه السلام): (الله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم، وألسنتكم في سبيل الله). (عقيل، محسن: ومن اروع ما قاله الامام علي (عليه السلام): سلسلة روائع اقوال الرسول واهل بيته (عليه السلام)، دار المحجة البيضاء - دار الرسول الاكرم (عليه السلام)، ط١، بيروت، ٢٠٠٦، ص٩٧)

امضى الفارس الشجاع (مقداد عبد الواحد العامري) حياته كلها بالعسكرية، حتى كانت امه تناديه: ابن الحكومة؛ لأن اجازاته قصيرة جداً، فعمل بادئ الامر كضابط إداري في الموصل، وان غيرته على الوطن والعرض دفعته بأن يشارك مع ضباط الامن والاستطلاع وبالمهام مع الفوج الثالث للواء الثاني للفرقة الاولى للتدخل السريع، ثم نُقل فوجهم الى الرمادي وبعدها استقر بالكرمة لمقاتلة اعداء الدين (داعش) اينما كانوا حتى قتلوا العديد منهم ثم نُقل ضمن الفرقة الى نقل وتموين وهو مكان آمن نسبياً مقارنة بباقي الاماكن، الا ان أمر الفوج المتقدم صالح طلب من الفارس البقاء في الفوج الثاني لواء الثالث بمنطقة الصبيحات قاطع الغرمة، ولم يخبر الفارس اهله بأنه في الكرمة حتى لا يقلقوا عليه.

ثم نزل الأمر صالح لرؤية اهله وأبقى الفارس مكانه.. مما تأخر الفارس في النزول لأهله لمدة ٢٠ يوماً؛ لتحمله المسؤولية فكانت اياماً صعبة عليهم، فهاجمهم اعداء الانسانية (داعش) بالمفخخات، وظل يقاتلهم مع الجنود حتى الصباح، ويتفقد الجنود فيصبرهم ويمازحهم؛ ليبقوا مستيقظين لكي لا يتمكن داعش من مباغتتهم والسيطرة عليهم واستمر هذا الوضع حتى قبل أن يستشهد بأربعة ايام، وقبل يوم من استشهاده صعد على الساتر الترابي مع الجنود

ورمى على داعش بـ(البي كي سي) فقتل تسعة من الدواعش، وفي يوم ٢/٩ ساعة اظهِراً اتصل بزوجته ولم تسنح له الفرصة الاتصال بوالديه ليسلم عليهم فقد صار حينها هجوم قوي على الفوج من داعش فاتصل الجنود بالفارس طالبين منه ايصال الاسلحة لهم بعد نفاذ ذخيرتهم وعلى الرغم من كون ذلك اليوم كان يوم اجازة الفارس الا انه نادى بصوت عال: من يأتي معي لنوصل العتاد وننقذ الجرحى؟

فصاح الجنديان وهما سائق الهمر والصاعد على (البي كي سي): نحن معك.

فأوصل الفارس الاسلحة للجنود في عقر العدو (داعش) وأنقذهم ونقل عدداً من جرحاهم في موقف باق في اذهان كل من كان معه خلال معركة سحب الجرحى.. وعند رجوعه رأى ايضاً جندياً جريحاً اسمه فهد (رحمه الله) الذي استشهد بعد ذلك، فأخذه معه بالهمر، وعندما دار الهمر اطلق الدواعش طلقاتهم باتجاه السائق الا انها اصابت الفارس بكتفه مارة باتجاه قلبه لتخرج من الجهة الاخرى ثم ثقت الهمر من شدتها، فقام الجنود بإيصاله إلى الفوج، فنظر اليهم ونطق الشهادة مبتسماً (رحمه الله) فتحلى الفارس بالكرم على الجميع وقوة الايمان ورسوخ القضية في الازهان بانتصار الحق على الباطل رافعاً شعار الامام الحسين (عليه السلام): إن الموت لنا عادة وكرامتنا من الله تعالى الشهادة.. فاستشهد بعد أن نجح في اختبار الايثار.. فرحم الله تعالى شهيدنا الذي ضحى بنفسه من اجل انقاذ اخوانه الجنود.





## الاصطفاف المدرسي الصباحي

التربوي المتقاعد: السيد عبد الملك كمال الدين

برنامج مدرسي يومي محبب لدى التلاميذ، يعتبر باكورة الدوام في المدرسة، ويحرص الجميع على حضوره والمشاركة بنشاطاته.. يبدأ بالنشيد الوطني، وفعالية رياضية بسيطة تسبقه أو بعده.. يتخلل ذلك الإيعازات المدرسية بإشراف معلم الرياضة، وبحضور إدارة المدرسة وملاكها.

ولأهمية هذا النشاط الصباحي، تبادر إدارة المدرسة أو أحد ملاكاتها بإلقاء كلمة توجيهية تربوية قصيرة، بما له علاقة يومية مناسبة، كأن تصادف فيه مناسبة وطنية أو دينية أو صحية، أو توصيات عامة حول الالتزام المنضبط في دوام التلاميذ وسلوكياتهم الاجتماعية في المدرسة وخارجها، بما يعزز

الثقة بين التلميذ والمعلم، وتلامذة الصف. وأحياناً يكرس الاصطفاف الصباحي لتكريم المميزين من تلامذة الصفوف؛ لإحرازهم درجات امتحانات عالية، وحبذا تشجيعهم وإهدائهم ذكريات بسيطة؛ كي تكون حافزاً للآخرين (وهذا مجرب ومؤكد على حرص الآخرين لنيل هذا الاطراء).

إن الاصطفاف الصباحي اليومي هو دليل برنامج النشاط المدرسي لكل الهيئة التعليمية، وكونها على تماس مباشر ما بين الدرس والتلميذ والواقع الاجتماعي والفروق الفردية عند عموم تلامذة المدرسة.

إن الالتزام والحرص على إقامة هكذا نشاط يومي من قبل كادر المدرسة، يعزز بشكل واضح تقدم

المستوى العلمي التربوي للمدرسة وتلامذتها وأولياء الأمور بما يفرح الجميع، ويبني جسور الثقة المتينة لواقع معول عليه في خدمة الوطن العراق العزيز.

وبلاشك أن هناك الكثير من الأحداث والمناسبات الوطنية والدينية تمر علينا في حياتنا اليومية كأمثلة لا حصر لها من أيام ثورات وطنية أو ذكرى مناسبات دينية أو ولادة أو وفاة رموز وطنية دينية، ضحت في سبيل رفعة الوطن وحفظ الدين، وكلاهما متلازمان في التقدير والإجلال، قد يكون عاماً للعالم الإسلامي أو مناطقياً حسب أهمية ذلك للمحافظة.. فمن الأهمية بمكان أن نستذكر رموزنا، فأمة بلا تراث تفتخر به أو تعتمد على نسيان ذلك.. أمة أقل ما

يقال عنها أنها معدومة الوفاء. أما الأمة التي تجعل من تأريخها مجداً وعزاً وشرفاً، فأنها تتمسك وبإصرار بشرف ذكر رموزها، وعندنا ديننا الإسلامي ورسولنا الكريم وأئمتنا المعصومون والعلماء والصلحاء والفضلاء جمع كريم يزهو بهم العالم الإسلامي عموماً، وعراقنا الغالي حصراً.

إن أيام ذكراهم أيام عز وشرف ووفاء لهم، نستذكرهم بكل مناسبة.. إن تعويد الغرس الناشئ منذ الصغر على هذه القيم والعادات واجب وطني ديني..

إن الاصطفاف اليومي الصباحي أو المسائي مناسبة جيدة لهذه القيم النبيلة.. وختاماً أشكر جميع من استطاع عمل ذلك، وحسب امكاناته.

# الشباب وإدارة الوقت بين النجاح والفشل



علي عبد الحسين الغزالي

يمر الإنسان في نشأته بمراحل عدة منذ الصغر وحتى الكبر وفي كل مرحلة من مراحل حياته يتميز بطاقة واردة يوجهها في سائر أمور حياته بطريقه سلبية او ايجابية حيث أن أقصى طاقه وارادة من الممكن أن يتمتع بها الانسان في جميع مراحل حياته هي مرحلة الشباب، فمرحلة الشباب هي المرحلة التي يكون فيها عطاء الانسان في اوجهه، فالشاب هو الاتجاه الذي تشير اليه دائماً بوصلة الامم والشعوب في سائر بلدان العالم باعتباره صاحب الطاقة الإيجابية التي من الممكن أن تُطور هذه البلدان في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية.

ولما كان الشاب بهذه الأهمية بما يمتلك من طاقة وجب عليه ادارة حياته بطريقة حسنة تمكنه من النجاح كفرد وسط المجتمع، وبالتالي نجاح المجتمع كجماعة، وقد شددت السنة المطهرة منذ بزوغ فجر الاسلام الى ضرورة تحلي الانسان بإدارة ناجحة لحياته متمثلة بقول النبي الأكرم ﷺ القائد والقدوة محمد بن عبد الله ﷺ ((أوصيكم بتقوى الله ونظم امرکم))، فجعل ﷺ بعد تقوى الله تعالى مباشرة نظم الامر، وأنه ﷺ حيث وجه هذا التوجيه ((مَا

يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ × إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)) (النجم: ٣- ٤)، فهو ﷺ وجه هذا التوجيه لما يتمتع به نظم الامر من اهمية بالغة في الشريعة الاسلامية وفي الحياة المدنية الاعتيادية، وبالتالي فإن نظم الامر لا يتم الا بإدارة ناجحة للوقت.

وبما أن الشباب ليسوا بمستوى واحد من النضج العقلي والفكري وجب على المعنيين توجيههم وتطوير قدراتهم وان لا يكونوا سبباً في فشلهم وبطبيعة الحال، فأنا لا اقصد أولئك الذين نصر على نجاحهم ويصرون على فشلهم وهذا الطرح ليس من باب النظرية الجدلية الديالكتيكية الماركسية، وإنما من باب ان الاسلام قد نظر لها وحضر الانسان المسلم على النهوض بها. وهنا لا بد من الإشارة الى قول امير المؤمنين ﷺ في تقسيم الوقت حيث قال: (فساعة لرّبك، وساعة لعملك، وساعة لأخلائك، وساعة لأهلك) فعلى الشاب على وجه الخصوص مراعاة ضرورة تقسيم الوقت، وأن لا يفني الشاب وقته في اللهو واللعب، بل يجب عليه تقسيم وقته بطريقة تمكنه من أن يكون عنصراً ناجحاً وفاعلاً في المجتمع وبالتالي، فإن عمر الانسان عبارة عن وقت كما قال امير المؤمنين ﷺ ((أن عمرك هو وقتك الذي انت فيه)).



## قطوف دانية..

### الصحابي المجاهد سعيد بن جبير رحمته الله عليه

هو سعيد بن جُبَيْر الأسدي الكوفي.. تابعي مشهور بالفقه والزهد والعبادة، وعلم تفسير القرآن، وقد أخذَ علمه عن أهل البيت عليهم السلام وبعضه بواسطة ابن عباس، وكان يُسمَّى جُهَيْدَ العلماء (أي نقادهم وخبيرهم)، وهو حبشي الأصل وأحد أصحاب الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام الخُص، كما أنه أحد التابعين، ويلقب في كثير من الأحيان بالمجاهد.

#### اللجنة التاريخية

قال سعيد: فأينما تولوا فثم وجه الله.  
قال الحجاج: ما رأيك في علي؟  
قال سعيد: ذهب إلى الله إمام هدى.  
قال الحجاج: ما رأيك في؟  
قال سعيد: ظالم تلقى الله بدماء المسلمين.  
حاول الحجاج إغراءه بالمال والطرب ولم يفلح بإخراجه عن صوابه، وهكذا كلما حاول الحجاج أن يُفحم سعيد أفحمه بمنطقه الإيماني الرائع إلى أن التفت الحجاج إلى الجلاّد وأشار بقتله، وقال:  
لأقتلنك قتلة ما قتلها أحد من الناس، فاختر لنفسك؟  
قال سعيد: بل اختر لنفسك أنت، فوالله لا تقتلني قتلة، إلا قتلك الله بمثلها يوم القيامة.  
قال الحجاج: اقتلوه.  
قال سعيد: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين.  
قال الحجاج: وجهوه إلى غير القبلة.

قال سعيد: فأينما تولوا فثم وجه الله.  
قال الحجاج: اطرحوه أرضاً.  
قال سعيد وهو يبتسم: منها خلقتناكم، وفيها نعيذكُم، ومنها نخرجكم تارة أخرى.  
قال الحجاج: أتضحك؟  
قال سعيد: أضحك من حلم الله عليك وجرأتك على الله.  
قال الحجاج: اذبحوه.  
قال سعيد: اللهم لا تسلط هذا المجرم على أحد بعدي.  
وبعد هذه الجريمة اختلَّ عقل الحجاج، وبدأ يرى كوابيس مخيفة في نومه فيهبّ مرعوباً ويصيح: (ما لي ولسعيد بن جبير؟)، ومات بعدها بخمسة عشر يوماً وقيل ثلاثين يوماً، وكان ذلك سنة ٩٥ هـ، فسلام الله على هذا الصحابي الجليل المجاهد الذي يقصد مرقدہ الواقع في مدينة واسط ملايين المسلمين سنوياً، ولعنة الله على قاتليه.

عاش في الكوفة ويُعتبر عند المسلمين الشيعة والمسلمين السنة من الرواة الموثوقين، وقد قاتل سعيد ابن جبير إلى جانب كميل ابن زياد في معركة وادي الجمامجم قرب الكوفة سنة ٨٢ للهجرة (٦٩٩ للميلاد) ضد حاكم العراق المتجبر الحجاج ابن يوسف الثقفي، حيث كان سعيد في كتيبة القراء التي يقودها كميل ابن زياد (رضوان الله عليهما)، وبعد أن انتهت المعركة لصالح الحجاج اتجه سعيد ابن جبير إلى مكة المكرمة، وبقي فيها إلى أن قام واليها المتسلط بالقبض عليه وإرساله إلى الحجاج الذي كان يتلذذ بسفك الدماء

وظلم الناس، ولما أدخل سعيد ابن جبير عليه دار بينهما حوار طويل، ومنه ما يأتي:  
سأل الحجاج عن اسمه فقال: سعيد بن جبير.  
فقال الحجاج: بل شقيّ بن كسير.  
قال سعيد: أمي أعلم باسمي واسم أبي.  
قال الحجاج: شقيّ وشقيّ أمك.  
قال سعيد: لا يعلم الغيب إلا الله.  
قال الحجاج: ما رأيك في محمد صلى الله عليه وسلم؟  
قال سعيد: نبي الهدى وإمام الرحمة.

# ما بين سبتمبر ونوفمبر... احترق اليا بيس والأخضر

محمد حربي الحسناوي

لاشك أن أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة الأميركية، شكلت مفصلاً مهماً ومنعطفاً خطيراً في التاريخ الذي ابتدأ به القرن الحادي والعشرون، بغض النظر عن الرؤيا التحليلية لطبيعة وماهية تلك الأحداث، رغم أن الثابت فيها رؤية بصمات الموساد والصهيونية العالمية والمتعاونين معها واضحة للعيان في مسرح أحداث سبتمبر. وبناء عليه، أصبح العالم الأحادي القطب - آنذاك - ما بين مفترق طرق، حيث أصبح جلياً أن ما بعد ايلول ليس كما قبله، وبهذا تم استهداف دولتين اسلاميتين هما افغانستان والعراق، بكل ما تمثله هاتان الدولتان لإسرائيل، وليس بالضرورة قيادة، ولكن كجيش وموقع جيوسياسي ذي ابعاد وتأثيرات حددتها مراكز دراسات الصهيونية العالمية.

ولقد كان من المقرر أن الهدف التالي هو الجمهورية الاسلامية في ايران، ومن ثم الجمهورية العربية السورية؛ لتأمين الحدود الشمالية لإسرائيل، وإنهاء القوة

المتعاضمة لحزب الله في لبنان، إلا أن تلكؤ المشروع الصهيوني بتحقيق الصفحة الثانية من المخطط المتمثل بإيران وسوريا، دفعهم للجوء الى الخطة البديلة وهو استقطاب شذاذ الآفاق، وحثالات العصر المؤدجلين بفكر اجلاف الصحراء، ومنحرفي امراء البترول القابعين بعقولهم المريضة في القرون الوسطى.

عند ذلك، ابتدأت صفحة جديدة أكثر دموية وأشد دماراً لتخريب ما تبقى من بنى تحتية ومن نسيج اجتماعي، وتوجيه ضربة في الصميم للعالم الاسلامي، وإظهار صورة الارهاب العالمي بوجه اسلامي، حيث تمكن هؤلاء المأجورون من قبل الماسونية والصهيونية العالمية، ودعم وتمويل من قبل ادواتهم في المنطقة والتحقت بركب الحملة التخريبية للإسلام بعض الدول التي لها نفس المصالح والأهداف.

واستطاعت القوة الارهابية المتمثلة بداعش أن تحقق ما لم تستطع تحقيقه كل المؤسسات البحثية المعادية الاسلام، وكل

الدراسات والكتب، والباحثين المكرسين جهودهم لهذا الغرض، والأعمال الفنية والسينمائية؛ لتشويه الوجه المشرق للإسلام. كما استطاعت اقتطاع مساحات شاسعة من العراق وسوريا، وأن تقوم بقتل الأبرياء شر قتل، وتدمير مهنج للتراث الانساني في البلدين، واستباحة الموارد النفطية وسط مسمع ومرأى العالم الصامت والمؤيد لما يحصل لتحقيق اهداف الصهيونية وغاياتها.

لكن المفاجأة التي أعقبت أحداث سبتمبر بـ (١٤) عاماً، هي أحداث نوفمبر ٢٠١٥ في فرنسا، فكانت الصدمة المذهلة التي جعلت العالم يقف مبهوراً أمامها بالوقت الذي كان يشعر انه بمأمن، وهو يتفرج على الذبح والتفجير والتهجير والتدمير الممنهج، وقتل الأبرياء في الأسواق والجوامع والمدارس دون أن يشعر للحظة بحالة من تأنيب ضمير،

عند ذلك شعر الغرب الصامت ذو الضمير الميت بوطأة المأساة وهول الكارثة، فتحركت حاملات الطائرات والبارجات، وبدأ

التسيق الاستخباري لشن حملات مسعورة محمومة للقضاء على المارد الذي اوجده الصهاينة، ودعمه الغرب وأذنا به العملاء. فكانت حملة تدميرية بعد أحداث سبتمبر (ايلول)، تقودها ماكينة الحرب الطاحنة مع كل ما صاحبها من قتل وتهجير وتدمير لبنى تحتية، ومصالح اقتصادية لشعوب المنطقة كصفحة اولى أتمتها الصفحة الثانية الصفحة الداعشية.

وجاءت الحملة الانتقامية للغرب المنحرف والمتواطئ مع اسرائيل للإجهاد على ما تبقى وهو يحاول القضاء على الشيطان الذي اوجدوه، وعند ذلك يصح القول بأن ما بين أحداث سبتمبر (ايلول) ٢٠٠١ في امريكا، وبين أحداث (نوفمبر) تشرين الثاني في باريس احترقت شعوب وتاريخ ومقدرات دول الطوق والدول الاسلامية سواء كانت الداعمة للإرهاب أو التي اصبحت ضحية له.

# مجرد رأي..

علي الحاج

مد بقوة عوامل عديدة: هو زحف شيوعي بانبهار الجمهور العربي والإسلامي بقوة المشروع المقاوم الذي صنعه الشيعة بحكم إسلام يؤمنون به غير مهادن للباطل كما تفعلون انتم، وغير حربائي.. التشيع ينتشر اليوم بقوة مشروعه في دعم الجهاد الحقيقي في لبنان لتتحرر لأول مرة أرض عربية من الاحتلال الصهيوني، ولتصمد غزة السنية طوال ٣٠ سنة بفضل السلاح والصواريخ السورية والإيرانية، وبفضل التدريب الجهادي لفصائل المقاومة.

التشيع هو بسبب إحباط الناس فيكم بعدما هتفتتم طيلة وجودكم بالجهاد في فلسطين وادعيتهم أنها قضيتكم المركزية ثم في أول اختبار عبأتم وساندتم الجهاد ضد من دعم فلسطين واحتضن فصائلها سورية".

اللهم ثبت أقدامنا، وافرج علينا صبرا، واربط على قلوبنا، وسدد رميتنا، وتقبل منا جهادنا، وأوي إليك شهداءنا، وأرحم من الفرع أطفالنا، واستر أعراضنا، واعطف على شيوخننا.

هباء منثورا إن شاء الله تعالى. لم تقف سلاقتهم عند هذا الحد، والتي لو عدت فهي بالآلاف، بل وصل بهم الحال لأن ينالوا من ذات وقدسية الامام الحسين (عليه السلام) والاعتداء على مواكب الشيعة التي تجسد مظلوميته وقتله بأبشع صنوف القتل والتمثيل، ومحاربة أqliات الشيعة في بعض الدول العربية والاسلامية وحرمانهم من أبسط حقوقهم في ممارسة الشعائر والطقوس الحسينية.

نقول لهؤلاء المرعويين: اليوم، تكشف أوراقكم، وبانت عوراتكم، وأبدى تحريضكم الطائفي العنصري، وافتضحت أكاذيبكم وتحريفكم للتاريخ الماضي والمعاصر، وانحسر تدليسكم على الناس، فغدا ستعرض سلاقتكم المناهضة لأتباع أهل بيت النبي (عليه السلام) للبيع في سوق الخردة، ولا من راغب ولا من مشتر، وقد قرأت رسالة لأحد أنفسنا السنة قد وجهها لهؤلاء المرعويين، - وهذا أول الغيث -، نقلت منها في ادناه ما نصه خلا بعض التعديلات الإملائية، قال:

"أقول لهؤلاء المرعويين نعم هناك زحف شيوعي قوي ولكن ليس بالتنشير وبالمال.. ولكن هو

انسانياً وثقافياً وأخلاقياً ليس على مستوى العالم العربي والإسلامي فحسب، بل على مستوى العالم بأسره، مما يثير حفيظتهم وحنقهم ويذكرهم بوصمة عار أسلافهم المارقين بمقتلة ابن بنت رسول الله الحسين وآل بيته وأصحابه وسبي عيالهم (عليه السلام) بسابقة ليس لها مثل في التاريخ.

هذا الانتشار المزعوم لم يخطط له أحد ولم يروج له أحد، بل هو تخطيط الهي وشعائر إلهية سائدة وثقافة حسينية شاهدة، امتدت من يوم الطف إلى يومنا هذا، فأبهرت قلوب الناس، وألهبت مشاعرهم، وأيقظت ضمائرهم، وأظهرت حماسهم بتخطيط وتقدير وإرادة إلهية سماوية محسوبة حساباً ربانياً دقيقاً، ساهمت في تحطيم كافة الحملات الاعرابية والسلفية الوهابية المسعورة، سواء أكانت صهيونية أو أموية المصدر، والتي وظفت لها تخصيصات طائلة من أموال (البترو دولار)، وجندت لها اعلى القنوات الفكرية والإعلامية، وعبأت لها أنتن الدماء المجندة بصيغة (داعش) وأشباهاها، ولكن كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا"، مهما فعلوا وعملوا ودلسوا وسلقوا، وما أعمالهم إلا

"أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد" (الأحزاب: ١٩).

ونحن نعيش أيام انتصارات قواتنا المسلحة والحشد الشعبي المقدس باكتساحهم لداعش ودحر قطعان عصابات المارقة في جميع الجبهات، نعاني من الصداق والازعاج الذي يحدثها مسلسل الحملات المسعورة والسلاوق الحادة التي يشنها المرجفون الاعراب والنواصب الأعراب ضدنا عند كل عام وفي كل يوم، فكانت سليقة هذا الموسم وفي كل موسم (التمدد الشيوعي الصفوي) أو (الاحتلال الإيراني للعراق)، وقرية انتشار المذهب الشيوعي وتمدده في الوسط العربي والاسلامي مازالت قائمة أيضاً، وقد بلغت ذروتها مطلع العام الهجري الجديد، موعد انتصار الدم على السيف.

لوسلمنا بأن نعطي الحق لهؤلاء الحساد لأن يسلقونا بألسنتهم لا لشيء، بل لأننا شيعة، فهذا دليل قاطع يدل على مدى خوفهم وجبنهم وعدوانيتهم؛ لأنهم يرون بأم أعينهم انتشار التشيع وتعاطف الناس مع القضية الحسينية

# هل يؤثمن الخائن؟

على الانسان أن لا يقع في مخالب الخيانة؛ كي لا يفتح في القلوب جرحاً لا يندمل بمرور الأيام، وإن تم معالجتها وتناسيها والتغاضي عنها، سيبقى الجرح ندياً.. صحيح ان التوبة من الذنب امل يدفع الانسان نحو الصلاح، ورجاء العفو يجدد الامل، لكن هل من الممكن أن تعاد الحياة الاسرية الهادئة لصاحب تلك الهفوة أو الزلة؟ هل من الممكن المسامحة المطمئنة من قرارة النفس؟ هل ذكاء الزوج او الزوجة يكفل اعادة التجربة الحياتية واستعادة الثقة بالشريك؟ هل من الممكن ان يعاد الحنين بالعاطفة المشحونة بالمحبة والسلام؟ هذه الاسئلة لو طرحت على شريحة المثقفين والمثقفات، ماذا سيكون الجواب؟ عسى ان يشكل الموضوع حاجز ردع للإنسان، ليصون نفسه بالوعي والادراك؟

## اللجنة الاجتماعية

**السيدة أسيل حسين محمد مشرفة فنية في النشاط المدرسي تقول:**

علينا اولاً ان نبحث في الدوافع المسببة لجريمة الخيانة الزوجية؛ كي نستطيع ان ننشر توعية نافعة للشباب دون ان نفرق بين المرأة والرجل، لأجل ان لا تسحق كرامة المرأة بتمييز سلبى يجرح مشاعرها، الخيانة لا تعرف التجنيس، وتذبح الثقة المتبادلة التي لابد ان تكون بين الطرفين (الزوج - الزوجة) وبدونها تتعسر الحياة الاسرية وتصبح العودة اليها جزءاً من زيف والزيف خيانة، فعلى الانسان ان يدرك بوعي خطورة مثل هذا المرض، والخشية ان لا تصبح موضة تتسرب عبر المبدلجات، وعواقب الخيانة كارثة ودمار وذنوب لا يغتفر.

**أما الأستاذ محمد طارق عبد الهادي الأسدي - معاون مدير عام - وزارة التربية:**

تشخيص المسألة يكمن في بقاء الامل حياً قبل وقوع الانسان في براثن اليأس والتمادي في الانحراف، ولابد ان يعي أن مسألة التسامح وطني صفحات الماضي والثقة بالنائب امر يتبع

الثقافة والوعي الاجتماعي والديني، فإن كان الله تعالى هو الامر والقابل للتوبة والغفور الرحيم والأجدر بالانسان ان يسامح ويقبل على اي حال من الاحوال بتوبة الاخر.. وتربية النفس وتحصينها من الحاجة الى هذا الباب هي من اولى الاولويات لدى اي عاقل، فالنفس المحصنة من الوقوع في الاثام هي اعز واغلى عند الله والبشر.

**السيد محمد الميالي - مسؤول قسم الإعداد والتقديم في فضائية كربلاء:**

إن صفاء الحياة الأسرية لا ترممه التوبة اذا انكسر، ونحن فعلاً بحاجة الى وعي احترازي يبعدنا عن الهفوة التي بها تستفحل الهواجس المقلقة، ويجنبنا مغريات هذا الانفتاح المبالغ الذي يعد وجوده مهلكة.

**السيد محمد العلوي - طالب علم:**

إن الحياة الاسرية تتأثر بالكثير من الامور المعنوية، والخيانة شرخ حاد يقصم ظهر هذه العلاقة فلا يمكن العودة بها الى سابق زهوها ونضارتها وانما يصبح مثلها مثل اي اداة خرفية

تعرضت للكسر ثم الى معالجة الخياط المختص بالفرفوري، فهو غير قادر على اعادة الحياة بحيوية ما قبل الكسر، ولا يمكن اعادتها كسابق عهدها ويكون حسابها حساب المستعمل الذي اسعفته يد الخير.

**د. حنان العبيدي:**

يتوقف الامر على مدى وعي كل طرف لحجم هذا النوع من السلوك.. ربما يعد كارثة بالنسبة للبعض، وللآخر هفوة بالإمكان تجاهلها.. أما بالنسبة لاستعادة الثقة بالشريك يتوقف على حجم ونوع الخيانة.. وفي كل الأحوال يتطلب ذلك تضحيات مضاعفة وجهداً كبيراً للطرف موضع الخيانة لاستعادة بعض الثقة، والمرأة أكثر تقبلاً للأمر من الرجل بحكم موقف المجتمع المساند للرجال، وعدم اعتبار ذلك منقصة بل يعدها البعض من مقومات الرجولة، إنه الواقع الاجتماعي الذي صار ينحدر بالقيم والأخلاق نحو الهاوية.. ولابد من نشر العلم والوعي لتحصين الشباب روحياً ومعنوياً.

# الزنجبيل

فيه بعض مميزات ممارسة الرياضة  
وكثير من الفوائد الطبيعية

اعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية



ويحتوي على خصائص لمكافحة السموم ومضادات الفطريات. وحسب الأبحاث التي أجريت ثبت أن الزنجبيل المطحون يؤدي إلى موت خلايا سرطان المبيض، ويبطئ نمو خلايا سرطان القولون والمستقيم. الزنجبيل له القدرة للوقاية من الخلايا السرطانية (الرتة)، وسرطان الثدي، وسرطان الجلد والبروستات). وأثبتت الدراسات أن من فوائد الزنجبيل انه يساعد في علاج الصداع النصفي وجيد في علاج السعال، ويساعد في زيادة حرق الدهون، والشعور بالشبع، ويساعد على زيادة التمثيل الغذائي، لذلك يمكنه حرق المزيد من الدهون. الزنجبيل يساعد في تطويل الشعر ويحفز نموه؛ لأنه يزيد الدورة الدموية في فروه الرأس مما يؤدي إلى تدفق الدم إلى فروه الرأس، وبالتالي يحفز بصيالات الشعر. الزنجبيل يحتوي على مضادات للأوكسدة التي تحمي من الشيخوخة. يحسن مظهر الجلد عن طريق إزالة السموم وتنشيط الدورة الدموية. يجعل البشرة أكثر شباباً؛ كون الزنجبيل عامل مطهر قوي، ويساعد في الحفاظ على البشرة نظيفة وناعمة وخالية من العيوب، ويقلل من معدل تكوين حب الشباب ويظهر البكتيريا المسببة. ملاحظة: يجب عدم الاكثار من تناوله، أو حسب ارشادات المختص...

أثبتت بعض الدراسات الأوربية أن الزنجبيل يتمتع بخصائص تساعد على حرق الدهون داخل الجسم وزيادة معدل التمثيل الغذائي، وتقليل مستويات الدهون الثلاثية والكوليسترول في الدم مما يساعد على تحسين صحة القلب والأوعية الدموية. الزنجبيل يقلل من مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية من خلال تحسين الدورة الدموية. وأكدت دراسة أخرى أن الزنجبيل يعمل على زيادة معدلات التمثيل الغذائي بنسبة ٢٠٪، مما يجعله أحد أفضل الأطعمة التي تساعد على خسارة الوزن ويساعد على الشعور بالشبع ومكافحة تراكم الدهون في الجسم وزيادة حرارة الجسم وتوسيع الأوعية الدموية. وأكد الباحثون على أن تناول غرامين من الزنجبيل يومياً يساعد في تخفيف آلام العضلات التي تترافق مع ممارسة التمارين الرياضية بنسبة ٢٠٪، كما يعمل على تخفيف اضطرابات المعدة وتقلصاتها والغثيان، وإيقاف الخلايا السرطانية من النمو والانتشار، ويخفف الصداع ويقوي العضلات. كذلك ينعش الجسم ويمنحه النشاط، وهو جيد لحالات الاسهال، ومفيد لمرضى السكر؛ لأنه يخفض مستوى السكر في الدم. الزنجبيل يساعد في طرد الغازات من المعدة، ومفيد لصحة القلب، ومفيد لنزلات البرد والأنفلونزا، ويعمل على تقوية الجهاز المناعي لدى الإنسان،

## الأطفال.. وبناء الشخصية السليمة

### لجنة الطفولة

ينشر الأطفال عبق الفرحة في ربوع الأسرة، زارعين البهجة في النفوس، مضيئين كل ركن منه بأنوار الأمل والتفاؤل. ولا يدعي أحد بأن الطفل جاهل بما يحيط به، بل بالعكس لديه الشخصية المدركة التي تتأثر سلباً وإيجاباً بالمحيط الخارجي، الأمر الذي يدعو أبناء الأسرة إلى بناء هذا الكائن بناءً صحيحاً، مستخدمين المعلومة الصحيحة، والتصرف الرصين، والابتعاد عن التناقضات في الأقوال والأفعال؛ لكي ينشأ الطفل صادقاً مع نفسه ومع الآخرين.

إن من الخطأ تصور الطفل بأنه ساذج، وسينسى آجلاً أم عاجلاً كل ما يسمعه أو يشاهده، ولن يبقى عالماً في ذهنه..!

إن المتتبع لعلوم أهل البيت عليه السلام يجد في كثير من أحاديثهم تنويعاً مهماً حول هذه النقطة الجوهرية، فليس هناك شيء يأتي من فراغ، بل كل سلوكيات الإنسان أقواله، أفعاله.. نابعة من سلسلة انعكاسات الواقع المعاش، وليس كذلك بالأمر الهين أن ينسلخ الفرد من تبعات ما واجهه خلال حياته من مواقف وتجارب، ترسخت في أعماق جوارحه، وأصبحت جزءاً لا ينفصل من شخصيته.

لذا تكون شخصية الطفل كوحدة متماسكة تنمو وتكبر وهي تحمل في طياتها كل مشاعر الحب والكره، السلب والإيجاب، الجرأة والتردد.. فلا ينبغي أن ندس في شخصية ذلك الكائن الجميل الذي وهبنا الله تعالى إياه أموراً مستهجنة، نجني نحن وبها في المستقبل، بل نعمل جاهدين على مراقبة ازدهاره الإيجابي الصحيح والسليم، كما نراقب زرعنا وأموالنا وبيوتنا...





## الاستقلالية في اختيار الزوج الصالح

الشيخ محمود الصافي

نحن لا نقول لك: لا تفكر في هذا المجال، ولكن لا تسئ الظن بالله سبحانه وتعالى هكذا أو لا تكون لا أبالي في هذه المسألة.

وكما جاء في حديث النبي ﷺ إنه قال: من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء ظنه بالله (عز وجل) إن الله (عز وجل) يقول: ((....) إن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)). (النور: ٣٢).

ولذلك يعتبر الإسلام الامتناع عن الزواج عملاً غير مرغوب فيه. ويرى أن العزّاب يشكّلون خطراً مهماً على سلامة المجتمع كما أنه قال رسول الله ﷺ: (شرار أمتي عزّابها). (الطفل بين الوراثة والتربية: ج١/ ص٥٥).

وهذا هو المبدأ العام لمعرفة أحكام الجزيئات المختلفة. ومن الراجح المستحسن لها أن تستأذن وليّها في أمر الزواج مراعاة لحق الأبوة. ولأنّه في الغالب أعرف منها بالصالح لها والحفاظ على الاعراف الاجتماعية السائدة في البلد.

### الزواج أفضل مكسب:

إن أكثر الشباب في هذا اليوم يعاني من مشكلة وهي مسألة المال، فتراه يصرف ويبذر في أمواله إن كانت قليلة أو كثيرة في كل مجالات الحياة دون أي مراعاة، وإن سئل عن الزواج: لم لا تتزوج؟ يقول: ليس لي أموال أنزوج بها أو يجب عليّ تكوين نفسي وهكذا...

أخرى: ((فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ)). (المبادئ العامة: ص١٨٠).

وهذا من باب الكتاب وما جاء فيه من استقلالية المرأة في اختيارها الزوج الصالح. وأما ما جاء في السنة الشريفة وعن النبي ﷺ وأهل البيت عليه السلام.

وفي رواية زرارة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: (إذا كانت المرأة مالكة أمرها تبيع وتشترى وتعنت وتعطي من مالها. فإن أمرها جائز تتزوج إن شاءت بغير إذن وليها). (عوالي اللآلي: ج٢/ ص١٢٤).

والمراد من قوله تبيع وتشترى وتعنت وتعطي، هو تجديد الرشد الذي يخول لها الاستقلال في التصرف والسلطنة على نفسها.

لقد اشتهر بين الفقهاء استقلال كل من الرجل والمرأة في اختيار الزوج الصالح لهما إذا كانا بالغين رشدين يحسنان التصرف في الأمور ووضع الأشياء في محلّها. فلهما في هذه الحالة الحق في اختيار من يراه كل منهما صالحاً له. ولا يرتبط مصيرهما بإرادة أبويهما واختيارهما. وقد اعتمدوا في هذا الحكم على كتاب الله وسنة نبيه.

فقد جاء في الكتاب ما يؤكّد استقلال المرأة في شؤونها إذا كانت تحسن التصرف وتميز بين الصحيح والفساد.

قال سبحانه: ((... فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ (...)). وقال في آية



## التواصل مع الأجداد

ما أجمل أن يكون لدى الإنسان جدة أو جد في البيت، وما أطيب الجلوس عندهم، فيحظى بتراتيل ملائكية تحاكي لمسات أناملهم البريئة فروة الرأس، وكهم هورائع أنك تجلس عند جدك فيقوم بسرد الحكايات لك، أو ما مر به من مواقف في مسير حياته الطويلة، وكأنه موسوعة في التراث الشعبي لموطنه الذي ينتمي إليه.

فمن منا يستطيع أن ينكر حاجتنا لهما في مرحلة الطفولة، وكيف كنا نلوذ بهما بعد أي مشكلة ما في البيت، إنهما كانا يشكلان ملاذاً آمناً دائماً لنا، فالجدة بما تملكه من حضان دافئ، وأياد لطيفة، وعطف لا متناهي، ورأفة ورقة اتجاها، كانت تشكل عامل جذب كبير نحوها، حتى إذا كانت تغيب عن البيت يوماً لزيارة قريب تتابنا غربة موحشة.

فقد زارني صديق عزيز وأنا

أكتب هذه الكلمات على شاشة الكمبيوتر، وأخذ يقرأ بما كتبته عن الأجداد، فقال لي بعد أن تفاعل مع الموضوع: صدقت يا أخي فإن لي جدة عندما تذهب لزيارة أقرباء لها وتغيب أكثر من يوم، فإنني أشعر بغربة خانقة، رغم أنني لا أسكن معها في بيت واحد، بل في بيت مجاور لبيت والدي الذي تسكن فيه الجدة، فأقوم بالاتصال معها عبر الهاتف، وأتوسل بها بأن تعجل في الرجوع إلينا.

فحري بنا أحبتي قارئ هذه الكلمات بحق الجدة والجد أن نؤدي لهما عندما نكبر أفضل الخدمات، وأفضل التعامل، وأن لا نغفل عنهما أبداً بأنهما عالة علينا أو أنهما ثقل كبير لا نتحمله؛ لأننا سوف ننال غضب الله (عز وجل)، وعلينا أن نتذكر أن ما نقوم به من مداراة لهم في الكبر، فإن الله تعالى يجازينا على ذلك في الدنيا

قبل الآخرة جزاءً عظيماً لا يقاس أبداً بما بذلناه من مال أو جهد أو وقت.

ومما يؤلم القلب ويدميه ما نجده عند بعض العوائل من تقصير تجاه أجدادهم وكأنهم غرباء قد حلوا عليهم، زهدوا بهم في الكبر بعد أن لادوا بهم في الصغر، علينا أن نتذكر بأنه سيأتي اليوم الذي نأخذ فيه دورهم، ونكون مثلهم وسنعامل كما عاملنا من كان قبلنا، فهذه سنة الله تعالى في خلقه ولا تبدل لها ولا تحويلا.

وهناك من يعتقد أن الجد والجدة عندما لا يستطيعان أن يقدموا شيئاً بفعل تقدمهما بالعمر فإنهما أصبحا عالة عليهم، وهذا خطأ كبير ووهم جانب الحق والحقيقة، فهم لعمري هبة ربانية عظيمة لمن يحسن اغتنامها فهم سبب نال به رضا الله (عز وجل) ورحمته، لذلك قال الإمام علي عليه السلام

موفق الرحال

كما ورد في نهج

البلاغة:

(ارحموا ضعفاءكم،

فالرحمة لهم سبب رحمة

الله لكم)، بل إن وجودهم في البيت ما هو إلا بركة وخير ورحمة، فكم هو جميل أن يكون لديك كهل عجوز يداوم على ذكر الحق سبحانه، ويسبحه آناء الليل وأطراف النهار، فيضفي بذلك بهجة وطمأنينة وراحة نفسية على ذلك المنزل والساكنين فيه.. لذا علينا وعليكم اغتنام الفرصة التي لا تعوض، وقبل فوات الأوان، قبل أن يرتحلوا إلى الآخرة، وقبل أن تأتينا الحسرة التي لو حلت فإنها لا تدع طعماً ولا هناء في الحياة.

## لا تزرع الشوك..!!



صادق مهدي حسن

عنها، فأجاب قائلاً: "عفواً جدي لا علم لي بها.. لم أرها في أي مكان" ولكن الخال انبرى لابن أخته متهماً إياه بإضاعتها بين أغراض البيت الكثيرة.. ووسط جدال عنيف بين الحفيد المغلوب على أمره وعائلته المتسلطة.. وجدت الأم الأغراض في زاوية من زوايا الخزانة القديمة.. فرح الجميع إلا ذلك البريء الذي لم يلقَ كلمة اعتذار من أحدهم، ولكنه حمل في طياته قلبه حقداً وأصبح يفرح ويُسِرُّ في قرارة نفسه كلما وقع خاله أو الآخرون - ممن اتَّهموه - في مأزق أو ارتكب خطأ..! من الإنصاف أن نعترف أن لا لوم يُلقى على هؤلاء الأطفال، وقد زرع الكبار شوكاً في قلوبهم و(مَنْ يَزْرَعُ الشوكَ لا يَحْصِدُ الْعَنْبَ)..

البيان عن وصف سعادتها بهذا الفتح العظيم..! - كان الطفل ذو السبعة أعوام يتناول غداءه بحذر كبير؛ كي لا يسقط من الطعام شيء على ملابسه أو على الأرض فيسمع ما لا يسره من كلام..! ولكن صادف أن كتم عطسة مفاجأة أدت إلى سقوط قطرة حساء على قميصه، فكان هذا جرماً مشهوداً جعل أمه وأخته الكبرى تتهمانه بالقذارة وقلة الاهتمام، حاول توضيح الأمر ولكن أمراً صارماً بالصمت والتزام الأدب مع الكبار حال دون ذلك.. وفي مساء اليوم ذاته عند العشاء سقطت المعلقة من يد أمه فتناثرت (الشورية) على ملابسه، أشارت إلى منديل قريب فناوله إياها وانسلت إلى غرفة أخرى لينفجر جذاً بضحكة عالية كتمها بشق الأنفس..!

- بعد أن فقد الجد بعض أغراضه.. سأل حفيده

رجماً بالغيب، بل هو واقع نتعايش معه كل يوم.. وإليكم بعض المواقف التي يوجد من أمثالها ما هو أَقْطَعُ إيلاماً وأنكى.. - تعثرت الطفلة فانزلت صحن الطعام من يدها، وتحطم على الأرض، فتارت ثائرة الأم وأوسععتها تقريعاً وشتماً، وأوجعتها ضرباً بما توفر قربها من (أسلحة) حتى بانت الكدمات على جسدها، وعانت من بعض الألم لأيام، وغدت تفرغ من حمل الأواني، وترتعب حتى من الاقتراب منها..! وذات يوم كانت الأم تغسل الأطباق فانزلت أحدها وسقط على مجموعة من الأواني، وبعد أن هدأت ضجة الزجاج تم احتساب الخسائر، فكانت ثلاثة عشر صحناً ثميناً، وستة أقذاح كبيرة، وأربعة أكواب جميلة، إضافة إلى جرح عميق في أخمص قدمها.. تألمت الأم بصمت خائق، والكآبة بادية على وجهها،

أما الطفلة فبيعجز

يقول علماء النفس والتربية: إن من أهم أسس التعامل مع الأطفال هو التجاوز عن هفواتهم البسيطة والتواصل معهم برفق ولين، والابتعاد عن الترهيب المبالغ فيه؛ كي ينشؤوا أصحاء نفسياً، بل ولا بد للكبار من التحلي بشجاعة الاعتذار من الأطفال إن أخطؤوا معهم دون وجه حق لتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ولعل هذا مما يغفله الكثيرون أو بالأحرى يأنفون عنه؛ كي لا تهان كرامتهم - كما يعبرون - وهذه قمة التجني على الأطفال وحسن مداراتهم، ولا جدال في أن لهذا السلوك البائس مع الأطفال الكثير من المردودات السلبية ومنها أنه يربي فيهم روح الانتقام، ويزرع فيهم نشوة الفرح إن أخطأ الكبار.. ولسنا نتكلم

# العتبة العباسية المقدسة

## تدعو الباحثين والمحققين

### للمشاركة في مسابقة أفضل نص مُحقق

#### لجنة المسابقات

دأب مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة منذ تأسيسه على تحقيق النصوص التراثية عموماً وما يتصل منها بتراث أهل البيت عليه السلام على وجه التحديد، فكانت النتيجة مجموعة من الإصدارات التي نالت - بفضل الله ومَنه - استحسان العديد من المهتمين أشخاصاً ومؤسسات، ونال بعضها جوائز دولية.

وسعيّاً إلى هذا السبيل وخدمة لتراثنا الإسلامي المخطوط، ومن أجل توسيع دائرة التواصل بن المعنيين بشأن المخطوطات من محققين ومُرمِّمين ومُفهرسين اتخذت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة من قول الإمام الصادق عليه السلام: «احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها» شعاراً لمؤتمرها الخاص بحفظ التراث المخطوط وإحيائه، الذي عقدته في يوم الجمعة (١٦ رجب ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (١٦ حزيران ٢٠١٤م)، وذلك بمشاركة طيف واسع من المختصين متمثلاً بشخصيات أكاديمية وحوزوية ومؤسسات ثقافية من مختلف محافظات العراق.

فكان من بين التوصيات التي خرجت بها اللجنة العلمية للمؤتمر هو تخصيص جائزة سنوية لأفضل نص مُحقق، سعيّاً إلى إدامة التنافس العلمي في هذا الحقل المعرفي الرصين، ومن أجل تفعيل هذه التوصية - كأخواتها الأخريات - وجعلها حقيقة على أرض الواقع، ودعمًا

وتحفيزاً للمحققين والباحثين وإحياءاً لتراثنا الإسلامي المجيد، يتبنّى مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة فعالية أفضل نص مُحقق لسنة (١٤٣٧هـ).

فعلى الإخوة المحققين الراغبين بالاشتراك في هذه الفعالية تقديم أعمالهم من النصوص المحققة غير المنشورة سابقاً، أو المنشورة لأول مرة.

#### الشروط الواجب توافرها في النصّ المحقّق:

١. أن تكون النصوص المحققة المطبوعة والمعروضة للتنافس في هذه الفعالية غير منشورة سابقاً أو منشورة لأول مرة بعد شهر محرّم الحرام من سنة (١٤٣٧هـ).
٢. أن لا يكون النصّ متضمناً لمواضيع تثير نغرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
٣. أن يمتاز العمل التحقيقي بالمنهجية العلمية، وسلامة اللغة والأسلوب، مدعوماً بالمصادر الموثوقة في كل شاردة وواردة.
٤. أن تكون مادة النصّ المحقّق في ضمن التخصصات الآتية: (علوم القرآن، الحديث النبوي الشريف وعلومه، علم الفقه وأصوله، الكلام والعقائد، اللغة العربية وآدابها، الرجال والتراجم، التاريخ).

#### ملاحظات هامة:

١. هناك أولوية للنصوص المحققة المعتمدة على النسخ الخطية غير المنشورة سابقاً.
٢. لا يحقّ للمحقق المشاركة بأكثر من كتاب مُحقق.
٣. تخضع جميع الأعمال المحققة لتقييم اللجنة العلمية.
٤. يقدّم المحقق سيرته الذاتية مع صورة شخصية حديثة.
٥. في حالة كون النصّ المحقق المشارك في الفعالية غير مطبوع سابقاً يُقدّم بصيغة (word) على قرص مضغوط (CD)، على أن يكون المتن بخطّ (my lotus)

أو ((tahir)) وبحجم (١٥)، أمّا الهامش فيكون بالخط نفسه وبحجم (١٣).

٦. آخر موعد لاستلام الأعمال المحققة يكون في يوم (٣٠) من شهر رجب لسنة (١٤٣٧هـ) الموافق لشهر نيسان من سنة (٢٠١٦م).

٧. سيتم الإعلان عن أفضل عشرة نصوص محققة في شهر ذي الحجة من سنة (١٤٣٧هـ).

٨. تُمنح جوائز مالية للمشاريع العشرة الأولى الفائزة في هذه الفعالية، مع التكفل بطباعتها من قبل العتبة المقدسة في حالة كون النصّ الفائز غير مطبوع.

يترتب على كل المحققين الفائزة كتبهم وغير المطبوعة سابقاً بعض الأمور، وهي:

- أ. الالتزام بالملاحظات المثبتة من قبل اللجنة العلمية التي هي بالتأكيد تصبّ في مصلحة الكتاب المراد طبعه من قبل العتبة المقدسة، والعمل على إدخالها على النصّ المحقّق المُراجع.
- ب. يتكفل المحقق بعمل الفهارس الفنية للكتاب بعد إخراجها فنياً من قبل العتبة المقدسة.
- ج. في حالة نشر الكتاب تكون حقوق النشر والتحقيق للعتبة العباسية المقدسة. علماً أن هناك جوائز مالية ستُمنح للفائزين العشرة الأوائل، وهي كما يأتي:
- أ- يُمنح محقق النصّ الفائز بالمرتبة الأولى جائزة مالية مقدارها (٧,٠٠٠,٠٠٠) سبعة ملايين دينار عراقي.
- ب- يُمنح محقق النصّ الفائز بالمرتبة الثانية جائزة مالية مقدارها (٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة ملايين دينار عراقي.
- ج- يُمنح محقق النصّ الفائز بالمرتبة الثالثة جائزة مالية مقدارها (٣,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار عراقي.
- د- يُمنح محقق النصّ الفائز بالمرتبة الرابعة - العاشرة جائزة مالية مقدارها (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي.